جامعة النّجاح الوطنيّة
كليّة الدراسات العليا

التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية

إعداد
خلود رزق محمود صالح

إشراف
د. صلاح الدين حمدان

قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في دراسات المرأة بكليّة الدراسات العليا في جامعة النّجاح الوطنيّة في نابلس، فلسطين.
2021م

التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية

إعداد

خلود رزق محمود صالح

نُوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/08/30م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. صلاح الدين حمدان / مشرفًا ورئيسًا	
2. د. ربيع عطير / ممتحنًا خارجيًا	
3. د. هبة سليم / ممتحنًا داخليًا	

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من تطيب نفسي لذكراهم

إلى وردة حياتي، مدرستي الأولى التي تعلمت فيها معنى الخير والعطاء، ومنهما أدركت أنّ النجاح لا يكون إلا بالمثابرة والإصرار

"أمي وأبي"

إلى شريك الحياة وشريك الصبر والنجاح وكل المعاني الجميلة زوجي الغالي

إلى أبنائي الأعزاء

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء لطالما فرحنا ولعبنا وعشنا معاً

إلى صديقاتي الطيبات

إلى من دعمني وآمن بأني أستحق الأفضل

خلود

الشكر والتقدير

أحمد الله عزّ وجلّ الذي وفقني في إتمام هذا البحث وأعطاني الصّحة والعافية والعزيمة، كما وأشكر جامعة النجاح الوطنيّة على ما تقدمة لطلبتها من معرفة وعلم بكوادرها، وأتقدّم بجزيل الشكر والتقدير إلى مشرفي الدكتور صلاح حمدان، كما أتوجّه بالشكر والعرفان إلى الممتحن الخارجي الدكتور ربيع عطير، والممتحن الداخلي، ولا أنسى أن أتقدّم بجزيل الشكر إلى أعضاء الهيئة التدريسيّة في برنامج دراسات المرأة في جامعة النجاح الوطنيّة لكل ما قدموه من توجيهات ومعلومات قيّمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة في جوانبها المختلفة، وكل من تعاون في تقييم وتحكيم وتعبئة الاستبانة.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، معدّة الرسالة التي تحمل العنوان:

التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أيّ جزء منها لم يُقدّم من قبل لنيل أي درجـــة أو لقـــب علمي وبحثي لدى أيّة مؤسّسة تعليميّة أو بحثيّة أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name: اسم الطالبة: خلود رشق محمود صالح

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: ٣/٨/٢٠٢١

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ط
الملخص	ل
الفصل الأوّل: مشكلة الدراسة وخلفيّتها	**1**
مقدّمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	7
فرضيات الدراسة	8
أهداف الدراسة	8
أهميّة الدراسة	9
حدود الدراسة	10
مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**12**
أولاً: الإطار النظري	13
ثانياً: الدراسات السابقة	39
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة	49
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**51**
منهج الدراسة	52
مجتمع وعيّنة الدراسة	52
أدوات الدراسة	54
صدق الأدوات	55
ثبات الأدوات	56
إجراءات الدراسة	57

الموضوع	الصفحة
متغيّرات الدراسة	58
المعالجات الإحصائيّة	59
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**60**
أولاً: النتائج الكميّة للدراسة المتعلّقة بأسئلة الدراسة	62
ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	72
ثالثاً: النتائج النوعيّة للدراسة المتعلقة بالمقابلة	86
الفصل الخامس: نتائج الدراسة والتوصيات	**96**
أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدّراسة	97
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيّات الدّراسة	98
التوصيات	104
قائمة المصادر والمراجع	**105**
الملاحق	**115**
Abstract	**b**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها المستقلّة	53
جدول (2)	معاملات الثبات (كرونباخ – الفا)	56
جدول (3)	فئات مقياس الدراسة ودرجة التقدير	61
جدول (4)	المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال التحدّيات الاجتماعيّة	63
جدول (5)	المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال التحدّيات التعليميّة.	65
جدول (6)	المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال التحدّيات النفسيّة.	67
جدول (7)	المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال التحدّيات الوظيفيّة.	69
جدول (8)	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.	70
جدول (9)	نتائج اختبار (ت) لعيّنة واحدة للفرق بين متوسط العيّنة ومتوسط المجتمع لدرجة التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية.	71
جدول (10)	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة	73
جدول (11)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.	74
جدول (12)	نتائج اختبار (LSD للمقارنات البعدية) للفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.	75

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (13)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مكان السكن.	76
جدول (14)	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مستوى الإعاقة	77
جدول (15)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مستوى الإعاقة.	78
جدول (16)	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي	79
جدول (17)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.	80
جدول (18)	نتائج اختبار (LSD للمقارنات البعديّة) للفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي	81
جدول (19)	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر العمر	82
جدول (20)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.	83
جدول (21)	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة	84

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (22)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة.	85
جدول (23)	توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول الصعوبات التي تعرضن لها نتيجة وجود إعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 7 إجابات.	88
جدول (24)	توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول التحدّيات الاجتماعيّة التي تواجههن نتيجة الإعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 7 إجابات.	89
جدول (25)	توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول التحدّيات التعليميّة التي واجهتهن نتيجة الإعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 8 إجابات.	91
جدول (26)	توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول التحدّيات النفسيّة التي واجهتهن نتيجة الإعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 7 إجابات.	92
جدول (27)	توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتهن نتيجة الإعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 4 إجابات.	94
جدول (28)	توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول الحلول التي قامت بها لمحاولة التغلّب على هذه الصعوبات مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 8 إجابات.	95

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	أدوات الدراسة بصورتها الأولية	116
ملحق (2)	قائمة أسماء المحكمين	124
ملحق (3)	أدوات الدراسة بصورتها النهائيّة	125
ملحق (4)	المقابلات	132

التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية

إعداد

خلود رزق محمود صالح

إشراف

د. صلاح الدين حمدان

الملخص

هدفت الدراسة التعرّف إلى التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية، وقد تم استخدام المنهج الكمي والنوعي، حيث تم اتباع المنهج الكمي بتصميم وصفي مسحي من خلال ادوات الدراسة المقابلة للنوعي، والاستبانة للكمي، وتمثلت عينة الدراسة من جميع النساء المعاقات في محافظة قلقيلية والبالغ عددهم 120 امرأة معاقة. حيث قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (40) فقرة كأداة لجمع البيانات المتعلّقة بموضوع الدراسة، وبعد إعداد أداة الدراسة تم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الخاصة ودراسات المرأة في الجامعات الفلسطينيّة، وبلغ عددهم (8) محكمين، ثم تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) فبلغ معامل الثبات للدرجة الكليّة (0.92)، تمَّ اختيار عيّنة قصديّة من النساء المعاقات، والبالغ عددهم سبعة لتطبيق أداة المقابلات، وتوصّلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- بلغت الدرجة الكليّة الخاصّة بواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية متوسطة.
- أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر (نوع الإعاقة، مكان السكن، مستوى الإعاقة، العمر، الحالة الاجتماعيّة).

- أشارت نتائج الدّراسة لوجود فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي وكانت لصالح البكالوريوس.

وبناء على ما تم الوصول إلية من نتائج أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات كان أهمها:

- ضرورة متابعة وتشجيع تعليم النساء ذوات الإعاقة لمدى وأهميّة ما يقدمه ذلك لهن من دعم نفسي ومادّي ومعنوي.
- سن قوانين وتشريعات تضمن حقوق النساء ذوات الإعاقة سواء في مجال التعليم أو العمل، ومتابعة ذلك ومحاولة توفير فرص تدريب وتعليم تمكنهن من الالتحاق بوظائف وفق قدراتهن.
- إلزام كافة المؤسّسات التعليميّة والدوائر الحكوميّة والخاصّة بتوفير مصاعد وسبل تنقل وحركة للأشخاص ذوي الإعاقة لما يقلل ذلك من مشكلات التنقل والحركة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيّتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيّتها

مقدمة الدراسة

زاد الاهتمام في القرن الواحد والعشرين بشكل كبير وواضح بقضايا الإعاقة عامّة وقضايا الإعاقة التي تواجه المرأة خاصّة، حيث كان السّبب في ذلك ظهور المراكز والمؤسّسات النسائيّة والتي تعتني بشؤون المرأة، وهذا الاهتمام جاء نتيجة لاطّلاع هذه المؤسّسات على المشاكل والصعوبات التي تعيشها المرأة في سير حياتها اليوميّة سواء كانت اجتماعيّة أو اقتصاديّة، حيث عملت هذه المؤسسات على تقديم يد المساعدة من أجل عيش المرأة حياة كريمة، وكذلك محاولة منهم في القضاء على المشاكل التي تواجه المرأة المعاقة وتقديم يد العون لها من أجل الحصول على أبسط حقوقها كمواطنه تعيش في مجتمع واعٍ.

وأكد محمد (2008) أن الإعاقات بأنواعها قد وجدت مع وجود الجنس البشري، ومنذ ذلك الحين حتى الآن تباينت نظرة المجتمعات على مرّ العصور، وقد أكّدت الرسالات السماويّة على ضرورة الاهتمام بفئة المعاقين، حيث بدأ الاهتمام بهم حديثاً، بعد أن عانوا من الإهمال والحرمان كثيراً حتى بدأ تحقيق العدالة الاجتماعيّة لهم، حيث إن الإعاقة كلما كانت قويّة وحجمها كبير زادت المشاكل التي تواجه المعاق في استكمال حياته اليوميّة بسببها.

وهناك الكثير من الدراسات أكّدت أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعيّة والاقتصاديّة التي تواجه المرأة المعاقة، ومن هذه الدراسات دراسة (الريماوي،2014) والتي أشارت إلى إن النساء المعاقات يعانين من مشكلات كثيرة ومنها الحرمان من فرص التعليم، وفرص الزواج، والاندماج الاجتماعي، ومحدوديّة الخدمات الصحيّة، بالإضافة إلى معاناتها من التمييز مرتين الأولى لكونها أنثى والثانية لأنّها معاقة.

كما وتتركّز المشكلات التي تواجه النساء المعاقات في تدنّي مستوى الخدمات الصحيّة والتعليميّة، والاجتماعيّة، والتأهيل للعمل، وفي قلّة الدخل مما يجعلها أكثر اعتماديّه وبدرجة كبيرة جداً،

فضلاً عن تعرّضها للإساءة الجسديّة والنفسيّة، حيث إن ما نسبته (62%) من النساء تعرضن لخبرة الإساءة النفسيّة والجسديّة، أي إن ما نسبته (54%) من النساء تعرّضن للعنف بأنواعه، كما وتقدّر نسبة المعاقات من النساء حسب إحصائيّة منظّمة الصحة العالميّة في عام 2012 حوالي (10%) من عدد الإناث في العالم (Gorgena,2013).

عندما كانت أسباب الإعاقة مجهولة تماماً كانوا يفسّرونها أنها غضب من الله، وعند اكتشاف الأسباب وصمهم المجتمع بالعجّز، وأنهم عالة وعبئاً، ومع تقدّم الفكر والأبحاث والدراسات وتكافؤ الفرص، بدأ المعاق يأخذ حقّة في الرعاية والتأهيل، وفي عام 1981 تم إنشاء المؤسّسات التي توفر الرعاية للمعاقين، إضافة إلى أن معظم حالات الإعاقة قابلة للوقاية وتوفير البرامج العلاجيّة لهم وتغيير نظرة المجتمع لهم التي تحوّل ضعفهم إلى قوّة، لأن المعاق قبل أن يكون معاقاً هو إنسان له حقوق وعليه واجبات، وله صفاته الذاتيّة وحياته الأسرية الاجتماعيّة مثل أي فرد عادي في المجتمع، ولما كانت قضيّة المعاقين قضيّة تخصّ نسبة كبيرة في المجتمع بدأت الهيئات والمؤسّسات الدوليّة والمحليّة الاهتمام بالمعاقين في الاكتشاف المبكر وتخطيط البرامج الخاصة بهم، والتوعية بضرورة ودور الأسرة والمجتمع ليحيوا حياة كريمة. كما تزايد الاهتمام بدراسة الإعاقات المختلفة وتوفير الرّعاية الشاملة لهم حتى يصبحوا طاقة منتجة فعّاله بل متفوقة (عبد الرحمن،2014).

وبدأ تاريخ الاهتمام بالقوانين والتشريعات والحقوق الخاصّة بالأشخاص ذوي الإعاقة بمبادرة من الهيئات والمنظّمات الدوليّة والعربيّة مثل هيئة الأمم المتحدة، ومنظّمة اليونسكو، ومنظّمة العمل الدوليّة، ومنظّمة الصّحة الدوليّة، حيث تبنّت عدداً من القرارات والتي تضمن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مثل قرار (309) لعام 1950 والذي تضمّن اتخاذ إجراءات حكوميّة لإصدار التشريعات الخاصّة بذوي الإعاقة، وكذلك القرار رقم (3447) لعام 1975 الذي تضمن الإشارة لعدد من حقوق ذوي الإعاقة ويتمثّل أهمها في احترام كرامة الشّخص ذوي الإعاقة بغضّ النظر عن أسباب إعاقته، وكذلك احترام الحقوق المدنيّة والسياسيّة أسوة بالأشخاص العاديّين، وكذلك الحقّ في الضّمان الاجتماعي والسياسي، والحق في الحماية من كافّة أشكال التمييز العنصري أو

التحيّز أو الاستغلال، والحق في الرعاية الطبيّة والنفسيّة والتعليم والتأهيل وغيرها من الحقــوق الأخرى (التاج وآخرون، 2017).

كما وتنص التشريعات والأنظمة في دول العالم على الاهتمام في المعاقين وتوفير خدمات لكــلّ منهم حسب إعاقته، حيث أنه في الولايات المتحدة الأمريكيّة هناك عــدة تشــريعات وقــوانين لمساعدة ذوي الإعاقة لتلقي الخدمات اللّازمة لهم وعلى رأسها التعليم والتدريب الــلازم، حتــى يعيشوا حياة مستقلة، ويصبحوا أشخاصاً منتجين في مجتمعاتهم، ومن القوانين المتّبعــة عالميــاً قانون تعليم الأشخاص ذوي الإعاقات، حيث أنه لا بد من إعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة للتعليم والتوظيف والحياة المستقلّة، وإذا كانت قوة الطفل وتحمّله لا يمكّنانه من مواكبة الأنشطة المدرسيّة فإنه يعتبر مؤهلاً لبرامج تعليميّة مخصّصة لذوي الاحتياجات الخاصّــة، أي أن كافّــة الدول العالميّة تهتم في الأطفال المعاقين منذ الصغر من أجل توفير حياة كريمة لهم، وأن يكونوا أشخاص منتجين في مجتمعاتهم (Nicola,2015).

وفيما يتعلّق بالتّشريعات الخاصّة بالمعاقين في دولة فلسطين، حال الاحــتلال الإســرائيلي دون تطوير التشريعات، وبقيت القوانين الأردنيّة التي سنّت قبل حرب حزيران عام 1967 سارية في الضفة الغربيّة، والقوانين الانتدابيّة والمصريّة سارية في قطاع غزة. ووقع الشعب الفلســطيني تحت طائلة الأوامر العسكريّة الإسرائيليّة، التي فرضت بعد حرب حزيران 1967 على الضّــفة الغربيّة وقطاع غزة. ولم تكن هناك قوانين أردنيّة أو مصريّة ذات علاقة بالمعوقين قبل حزيران 1967، لذلك لم تكن هناك أي قوانين يمكن أن يستفيد منها المعوقون الفلسطينيون خلال فتــرة الاحتلال، باستثناء القوانين الإسرائيليّة التي طبّقت في القدس المحتلّة بشكل جزئي، وبعد تشكيل السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، تم تطوير بعض المرجعيّات القانونيّة التي يمكن اعتبارهــا إطــاراً نظرياً لضمان حقوق المعوقين الأساسيّة، حيث يعتبر قانون حقوق المعوقين الإطــار القــانوني الأشمل الذي يلزم مختلف الجهات الفلسطينيّة باحترام حقوق المعوقين، ويحث السلطة بمؤسّساتها المختلفة على القيام بالإجراءات اللازمة لضمان هذه الحقوق. ولا يستثني قانون حقوق المعوقين المؤسّسات الأهليّة والخاصّة والأفراد من مسؤوليّاتهم تجاه تلك الحقوق. حيث قام الاتحاد العــام

للمعاقين الفلسطينيين منذ عام 1993 بمناقشات مع عدّة جهات لبحث آفاق سن قانون يضمن حقوق الأشخاص المعوقين في فلسطين. وفي عام 1999 وبعد حملة تعبئة وتأثير على المجلس التشريعي وحملة توعية شاملة في كافّة المحافظات، تم إقرار القانون المذكور من قبل المجلس التشريعي والمصادقة عليه من قبل الرئيس، وقد نُشر في الجريدة الرسميّة بتاريخ 10 تشرين أول 1999، ليصبح نافذ المفعول بعد شهر واحد من تاريخ نشره، حيث شكل هذا القانون إطاراً قانونيّاً رسميّاً لضمان الحقوق الأساسيّة للمعوقين في مختلف مجالات الحياة. ولكنّه ما زال بانتظار اللوائح والأنظمة اللازمة لوضعه موضع التطبيق. ويقوم الاتحاد العام للمعاقين بتوعية المعوقين بهذا القانون وكيفيّة الانتفاع به. كما جاء في المادة (1/10 /أ) وبيّنت أن مسؤوليّات المعاقين مسؤوليّات كل من وزارة الصّحة ووزارة الشؤون الاجتماعيّة، فهي تكلّف وزارة الشؤون الاجتماعيّة بتحديد طبيعة الإعاقة وبيان درجتها، في حين تنص الفقرة الثانية من ذات المادّة على تكليف وزارة الصّحة بتشخيص الإعاقة وبيان درجتها. ويكلّف الفرع (هـ) من نفس المادة وزارة الشؤون الاجتماعيّة بإصدار بطاقة المعوق، رغم أنها تحتوي على خدمات تقدّمها أكثر من وزارة. ولم يحدّد القانون مسؤوليّات الجهات الأخرى نحو المشاركة في إصدار هذه البطاقة، التي من المفترض أن تشمل رزمة خدمات للمعوقين (زهران،2019).

إن المعوّق الجسدي أو الذهني يشكّل عبئاً ثقيلاً على المرأة وعائلتها لما يشكل من خصوصيّة في سير حياتها الطبيعيّة في التعليم، والعمل، والزواج، وبناء عائلة، إن المرأة المعاقة تبقى أسيرة الحاجة والعائلة، ومرهونة بظروف العائلة الثقافيّة والماديّة، فالمرأة المعاقة تعيش تحديات أكثر من الرجل المعاق، فالمجتمع ينظر إلى المرأة نظرة دونيّة تختلف عن النظرة التي يحملها للذكر، فالكثير منهن مهمشات، والمعوقة مطلوب منها ليس فقط خدمة نفسها والقيام بحاجاتها كما يطلب من الرجل، بل أن تقوم بالعناية بمن حولها، وأحياناً تقوم بكل أعباء البيت وخدمة جميع أفراد الأسرة، بالإضافة إلى إنكار وجودها من قبل ذويها حتى لا تؤثر على باقي أفراد الأسرة في الزواج، ولما لها من وصمة اجتماعيّة (الشايب،2011).

كما وإن فئة المعاقين يحتاجون إلى العديد من الأمور من أجل ممارسة حياتهم وخروجهم من الأسر إلى ممارسة حياتهم بشكل شبه طبيعي، وعدم كونهم عالة على المجتمع، ومن أهم

الحاجات التي يحتاجونها المعاقين من أجل ممارسة حياتهم بشكل اعتيادي، تخصيص وسائل نقل تتناسب وإعاقة كل منّهم، وتأهيل المباني والطرقات بما يتناسب وإعاقة الأفراد، وذلك من أجل التنقّل في الطرقات، والذهاب إلى المباني دون مساعدة، وكذلك توفير الرعاية الصحيّة من أجل متابعة إعاقتهم وعدم ازديادها وتفاقمها حتى لو بعد حين، وتوفير تعليم يتناسب معهم ومحاولة دمجهم في المجتمع، وتوفير أدوات ذكيّة من أجل مساعدتهم على أعمالهم وأشغالهم من أجل أن يكونوا أفراد منتجين في المجتمع (Prakmah,2018).

والمرأة المعاقة تعتبر جزء لا يتجزأ من المعاقين فهي تحتاج إلى كافّة الأمور التي يحتاجها المعاقين من أجل تأهيلها في المجتمع، وأن تكون من الفئة المنتجة وليس من الفئة التي تشكل حملاً على المجتمع، إلا أن المرأة يمكن أن يكون لها احتياجات خاصّة، ويجب أن تتوفر بها مجموعة من المهارات والتي تساعدها على العيش في المجتمع، حيث إن هذه المهارات يحتاجها جميع المعاقين، ولكن تحتاجها المرأة بصورة أكبر، وهي تتمثّل في المهارات الاجتماعيّة، ويعتبر الدمج من أهم الوسائل للوصول إلى ذلك، وتأمين التفاعل الاجتماعي الأمثل للمرأة، كون المجتمع الذي نعيشه يتميّز بصفة الذكوريّة، كما تحتاج إلى مهارات مهنيّة ويكون ذلك من خلال تهيئة بيئة العمل وإعداد برامج تأهيليّة وتدريبيّة تناسب ظروف الإعاقة الخاصّة بها، وإنها تحتاج إلى مهارات التواصل ويكون ذلك من خلال توفير الأدوات التي تساعد على الحركة والتأهيل الطبي مع تشجيع الاعتماد على النفس والكفاءة والتدريب على الأجهزة التعويضيّة (زريقات،2017).

وبناء على ما تقدّم تبيّن أن المرأة المعاقة تحتاج إلى العديد من الرعاية والتأهيل من أجل أن تكون منتجة في المجتمع، وكذلك تحتاج إلى توفير العديد من الأمور من أجل تقديم العناية الفائقة لها في ممارسة حياتها، وبناءً على ذلك فلا بد من تعرّضها للعديد من المشاكل والمعوّقات التي تحول دون ممارستها حياتها بشكل سليم، وبناءً على ذلك جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة وتقصّي التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تأكيداً على أن العنف ضد النساء ذوات الإعاقة يشكل انتهاكاً صريحاً في ظل ما يتعرّضن له من عنف، وتمييز مضاعف مركّب بسبب جنسهن، والآخر بسبب إعاقتهن، فقد كان من الضروري الوقوف أمام التحدّيات والتمييز الذي يقع على كاهل النساء ذوات الإعاقة، وما هي المشكلات التي يتعرّضن لها في ظل الإعاقة التي يتعايشن معها، خاصّة وإن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من الإعلانات الدوليّة أكدت على عدم التمييز، ومحاولة إحقاق الحقوق للأفراد كافّة، كما أكّدت دراسة الريماوي (2014) أن المرأة المعاقة تواجه العديد من المشاكل وقد تنوعت هذه المشاكل فمنها ما هي اجتماعيّة، ومنها ما هي نفسية، ومنها ما هي اقتصاديّة، كما وأكدت دراسة كل من سرطاوي (2013) على أن المرأة المعاقة في دول عديدة تواجه العديد من المشاكل في حياتها في شتى المجالات. وبناء على خبرة الباحثة واختلاطها في مراكز تأهيل المعاقين التابع لدى النّساء لاحظت وجود العديد من المشاكل لديهن، وهذا ما دفعها إلى تقصّي هذه المشكلات والخروج بحلول لها حيث تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية؟

وينبثق عن السؤال الأسئلة الفرعيّة التالية:

1. ما هي التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة تعزى للمتغيّرات (نوع الإعاقة، ومدة الإعاقة، والمستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعيّة)؟

فرضيّات الدراسة

تحاول هذه الدراسة اختبار الفرضيّات الصفريّة الآتية:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة.

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.

4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر العمر.

5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مدة الإعاقة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرّف على التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية.

2. التعرف على أثر كل من (نوع الإعاقة، مدة الإعاقة، المستوى التعليمي، العمر، والحالة الاجتماعية) في التحديات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة.

أهميّة الدراسة

تنقسم أهميّة الدراسة إلى قسمين:

الأهميّة النظريّة

تكمن أهميّة الدراسة من أهميّة موضوعها والذي تناول التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية، حيث إن هذا الموضوع سيزود القارئ بأهم التحدّيات التي تواجه المرأة المعاقة بشكل عام والمرأة الفلسطينيّة بشكل خاص، كما وتكمن أهميّة الدراسة في توضيح التشريعات الدوليّة التي تناولت المرأة المعاقة ومقارنتها بالتشريعات الفلسطينيّة، كما وإن من شأن هذه الدراسة أن تبين للقارئ كيف يمكن أن يتم التعامل مع مشكلات المرأة المعاقة، وكيفيّة تقديم الحلول لهذه المشكلات، وإن هذه الدراسة ستتناول التحدّيات التي تواجه المرأة بالشرح والتحليل والوقوف عليها عن كثب في توضيحها من خلال الإطار النظري، كما يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في مواكبة التطوّر العلمي من خلال الاستفادة من التجارب الدوليّة المختصّة في تقديم الحاجات للمرأة المعاقة والتي طبّقتها بعض الدول المتقدمة، وأثبتت نجاعتها، وبالتالي يتم تطبيقها على مجتمع الدراسة الحالية ككل.

الأهميّة التطبيقيّة

تنبع أهميّة الدراسة عمليّاً وتطبيقيّاً كونها تقدّم تعديلات وتوصيات لصنّاع القرار في المؤسّسات النسويّة وجمعيات أصدقاء الإعاقة والتي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعيّة نحو استخدام أساليب ووسائل تقلّل من المشكلات التي تعاني منها المرأة المعاقة، كما وتعدّ هذه الدراسة مهمة للجمعيّات والمختصّين في مجال الإعاقة من خلال الاطلاع على التجارب المستخدمة في مساعدة المعاقين ليكونوا جزءً من المجتمع، والأخذ بعين الاعتبار وجود تشريعات حديثة خاصّة بدولة فلسطين تدعم المعاقين بشكل عام والمعاقين من النساء بشكل خاص، كما وتعتبر هذه الدراسة إثراء للمكتبة العربيّة كونها الدراسة الأولى في المجتمع الفلسطيني –حسب علم الباحثة– في هذا المجال، كما أن أهميّة هذه الدراسة تنبثق من النتائج والتوصيات التي تخرج بها حيث يستفيد منها المختصّون في هذا المجال.

حدود الدراسة

اقتصر الدراسة الحاليّة على الحدود الآتية:

الحد البشري: النساء ذوات الإعاقة.

الحد المكاني: محافظة قلقيلية.

الحدود الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021.

الحد الاجرائي: هذه الدراسة محددة بالأداة المستخدمة في جميع البيانات واستجابة عينة الدراسة عنها، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

مصطلحات الدراسة

التحدّيات: "هي حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها، والشعور بوجود عوائق لا بد من تجاوزها لتحقيق هدف ما"(أبو الورد،2017،ص18). **وتعرفها الباحثة إجرائيّاً** بالعراقيل المجتمعيّة والأسريّة وأي عراقيل أخرى قد تواجه النساء ذوات الإعاقة.

الإعاقة: "هي عبارة عن إصابة بدنيّة أو عقليّة أو نفسيّة تسبب ضرراً لنمو الفرد البدني أو العقلي أو كلاهما، وتعمل على الحدّ من مقدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدةً أو أكثر من الوظائف التي تشكّل العناصر الأساسيّة للحياة اليوميّة" (الخطيب،2013،ص11).

المرأة المعاقة:" هي تلك المرأة التي لا تستطيع تأدية المهام المنوطة بها أو القيام بعمل ما إلا بمساعدة الغير من أجل تسهيل ظروف حياتها لتأدية وظائفها بشكل مستقل، ويمكن أن تكون هذه الإعاقة نتيجة عوامل وراثيّة أو خَلقيّة أو بيئيّة مكتسبة من قصور جسمي أو عقلي يترتب عليه آثار اجتماعيّة أو نفسيّة"(الباشا،2016،ص67). **وتعرفها الباحثة إجرائيّاً** بأنها المرأة التي تعاني من قصور أو عجز في إحدى وظائفها الجسميّة أو العقليّة والتي تحول دون ممارستها حياتها الطبيعيّة كبقيّة نساء المجتمع.

محافظة قلقيلية: "هي واحدةً من المحافظات الستة عشر التابعة للسّلطة الوطنيّة الفلسطينيّة، مركزها مدينة قلقيلية، تتميز بموقع جغرافي فريد لإشرافها على الساحل الفلسطيني المحتل، ووقوعها في خاصرة الضّفة الغربيّة، حيث تقع في الشمال الغربي للضّفة الغربيّة" (https://cutt.us/4iRyz).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

تمهيد

يشكل الأشخاص ذوي الإعاقة فئة مهمّة من فئات المجتمع، تحتاج إلى اهتمام خاص ليس بدافع الشفقة أو العطف، ولكن لأن ظروف الإعاقة تفرض قيوداً على الشخص ذي الإعاقة تؤثر على قدراته المختلفة الجسميّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة، وحق على المجتمع أن يساعده على تحقيق أفضل استثمار لقدراته الحاليّة وتطويرها، حيث تكون حياته أقرب إلى الحياة الطبيعيّة العاديّة (القحطاني والمالكي، 2017).

وقد أصبحت الإعاقة من المشكلات ذات الأبعاد العديدة فمنها ما هو اجتماعي واقتصادي وصحي ونفسي، وأصبحت تواجه كافّة المجتمعات، حيث يترتب عليها العديد من المشكلات التي تتعلّق بتكيّف المعاق مع أسرته ومجتمعه من جهة، وإنتاجيته وتحقيق استقلاله الاقتصادي والاجتماعي ومساهمته في تنمية ورفاهيّة المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى (اللقاني والدخيل، 2019).

وتواجه النساء ذوات الإعاقة حرماناً مضاعفاً، كونهن نساء وكونهن ذوات إعاقة حيث تتخذ الإعاقة أبعاداً مرتبطةً بالنوع الاجتماعي من حيث مضاعفة قيود واستلاب حقوق النساء ذوات الإعاقة، حيث تواجه النساء تمييزاً مضاعفاً من حيث العيش في أوضاع مجتمعيّة أصعب من الرجال ذوي الإعاقة، إذ تُقلل إعاقتهن من دورهن المحدود أصلا كنساء في مجتمعاتهن وبيوتهن (عبد المجيد، 2013).

يشير التقرير العالمي للإعاقة الصادر عن منظّمة الصحة العالميّة عام (2015) إلى أن لموضوع النساء والفتيات ذوات الإعاقة أولويّة ينبغي أخذها بعين الاعتبار بغية تحقيق الأهداف الإنمائيّة، وذلك بسبب معاناتهن من تمييز ثلاثي يتمثّل في النوع الاجتماعي والفقر والإعاقة، وبالرغم من

شمول منهاج عمل بيجن عام (1995) على التحدّيات التي تواجهها النساء ذوات الإعاقة، وضرورة تعزيز حقوقهن، إلا أن النساء ذوات الإعاقة لا زلن يعانين من انتهاكات في مجال حقوق الإنسان (أبو حيانة والعواودة، 2019).

مفهوم الإعاقة

من الناحية اللغويّة يطلق مصطلح المعوق على كل من تعوقه قدراته الخاصّة على النمو السوي إلا بمساعدة خاصّة، وهو لفظ مشتق من الإعاقة، أي التأخير أو التعويق (عيسات،2014).

وجاء في لسان العرب مادة (عوق): عاقه الشيء عوقاً، أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق، والجمع عوق للعاقل، ولغيره عوائق، وعوائق الدهر شواغله وأحداثه، وتعوّق أي امتنع وثبط، وفي القاموس المحيط: العوق أي الحبس والصرف والتثبيط كالتعويق والاعتياق، والرجل الذي لا خير عنده يعوق الناس عن الخير، عاقني عائق، وعوائق الدهر: الشواغل من أحداثه، أما في الاصطلاح تعرّف الإعاقة بأنّها حالة عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دورة الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعيّة والثقافيّة، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجيّة والنفسيّة (عوادة، 2006).

ومن الناحية الاصطلاحيّة عرّفها (حسني،2000) بأنّها حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العضلي، وأنّها حالة مرضيّة مزمنة تتطلّب التدخل العلاجي والتربوي ليستطيع المعاق حركياً الاستفادة، وتشمل هذه الإعاقة حالات الشلل الدماغيّة، واضطرابات العمود الفقري، وضمور العضلات، والتصلب المتعدد، والصرع. وهي حالات عجز تحدّ من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء، الأمر الذي يؤثر سلباً على مشاركتهم في واحدة أو أكثر من نشاطاتهم الحياتيّة.

وتعرّف الإعاقة بصفة عامّة على أنها إصابة بدنيّة أو عقليّة أو نفسيّة تسبب ضرراً لنمو الفرد البدني أو العقلي أو كلاهما، وقد تؤثر في حالته النفسيّة وفي تطوّر تعليمه وتدريبه، وبذلك يصبح الفرد أو الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصّة أقل من رفقائه من نفس العمر في الوظائف البدنيّة

أو الإدراك أو كلاهما، كما وتعتبر الإعاقة بأنها ليست مرضاً ولكنها حالة مـــن الانحـــراف أو التأخر الملحوظ في النّمو الذي يعتبر عادياً من الناحية الجسميّة، والحسيّة، والعقليّة، والسلوكيّة، واللغويّة، والتعليميّة. مما ينتج عنها صعوبات خاصّة لا توجد لدى الأطفال الآخرين (الصمادي، 2014).

كما ويعرّفها زريقات (2017) على أنّها خلل في إحدى وظائف الجسم أو فقـــدان كلـــي لهـــذه الوظيفة نتيجة حادث معيّن، أو خلل أثناء الولادة، أو إصابة بمرض معيّن، وفي أحيان كثيرة لا تتوقّف هذه الإعاقة على انعدام الأنشطة المتعلّقة بها بل تؤثّر على حياة المصاب بأكملها ســـواء أكانت الشخصيّة أو الاجتماعيّة أو المهنيّة.

كما وإن مصطلح الإعاقة من المصطلحات التي اهتم بهـــا العديـــد مـــن البـــاحثين والعلمـــاء والمتخصّصين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصّة، وقاموا بتعريفها بمجموعة من التعريفـــات اقتصرت جميعها على أن الإعاقة هي تلك العوامل التي تجتمع في شخص ما سواء منذ ولادتـــه أو من بعد ولادته، وأثّرت به لدرجة أنّها حالت بينه وبين أن يقوم بمهامه الأساسيّة في الحيـــاة مثله كمثل غيره من الأفراد الطبيعيين (الباشا،2016).

وتعرّف الباحثة الإعاقة بأنها عبارة عن مشكلة في جسم الإنسان تُحدث خلل وظيفـــي لأحـــدى الأعضاء، حيث أنها تعطّل من وظيفته بشكل كامل أو جزئي، ويمكن أن يكون ســـببها نتيجـــة تعرضه لحادث معيّن أو التأخر في تكوينات الفرد سواء كانت نفسيّة أو عقليّة أو بدنيّـــة نتيجـــة لظرف ما، حيث يصبح الفرد غير قادر على ممارسة أعماله بالشّكل الصحيح والاعتيادي الذي يمارسه الأفراد السويّين.

أنواع الإعاقات

ينقسم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصّة حسب إعاقتهم إلى (Dash,:2006)

- الإعاقة العقليّة.
- الإعاقة السمعيّة.

- الإعاقة البصريّة.
- الإعاقة الحركيّة.
- المضطرب سلوكيّاً.
- التوحّد.
- ذوو صعوبات التعلّم.
- اضطرابات النطق أو اللغة.

أولاً: الإعاقة العقليّة

تعريفها

يركّز التعريف الطبي للإعاقة العقليّة على الأعراض والأسباب. أما التعريف السيكومتري للإعاقة العقليّة فهو يصف القدرة العقليّة العامّة ويحدّد مستويات شدّتها اعتماداً على ذلك (الزريقات، 2012).

ويعرف الروسان (2017) الإعاقة العقليّة بأنها قصور في مستوى الأداء العقلي العام مصحوباً بعجز في السلوك التكيّفي ويظهر في مرحلة النمو دون 18 عاماً.

أما (السماحين، 2006) فقد عرّفها أنها قصور فعلي في الأداء الوظيفي الحالي، يتّضح من خلال الانخفاض الدال والواضح في الوظائف العقليّة، ويتزامن ظهورها مع وجود قصور في اثنتين أو أكثر من مهارات التكيّف التالية: التواصل، والعناية بالذّات، والحياة المنزليّة، والمهارات الاجتماعيّة، واستخدام المرافق العامّة، والتوجه المكاني، والصّحة والأمان، وتوظيف المهارات الأكاديميّة، والاستمتاع بأوقات الفراغ، والعمل.

فئات الإعاقة العقليّة

يعد تصنيف الجمعيّة الأمريكيّة للإعاقة العقليّة من أكثر التصنيفات قبولاً بين المختصّين في مجال التربية الخاصّة، فالجمعيّة الأمريكيّة للتخلّف العقلي حدّدت أربع فئات في تصنيف الإعاقة العقليّة (بلتاجي، 2017) وهي:

1. الإعاقة العقليّة البسيطة: وتشير إلى تعلّم الأفراد ببطء ولديهم القدرة على إنجاز المهمّات الأكاديميّة حتى المستوى السّادس، وتسمح لهم قدراتهم الاجتماعيّة والمهنيّة بالعمل والاستقلاليّة مع قليل من المساندة.

2. الإعاقة العقليّة المتوسّطة: وتشير إلى من ينخفض مستواهم في المهارات الأكاديميّة إلى المستوى الثاني وقابلين للتدريب على مهارات التكيّف الاجتماعي، والمهارات الحياتيّة ويحتاجون إلى الإشراف التّام في أعمالهم.

3. الإعاقة العقليّة الشديدة: وتشير إلى من لديهم قدرات تواصل محدودة وعجز أو صعوبة في الحركة، أو اضطرابات في النطق والكلام، ويستطيعون فهم المعلومات الأساسيّة فقط؛ لذا تعتمد برامجهم التربويّة على المهارات الحياتيّة ومهارات التواصل، ويحتاج هؤلاء إلى الإشراف التّام والمتابعة في أعمالهم.

4. الإعاقة العقليّة الشديدة جداً: هم الذين لديهم عجز ملحوظ، ويحتاجون إلى التدريب المستمر والمتابعة والمساندة والرعاية الشديدة.

ثانياً: الإعاقة الحركيّة

تعريفها

الإعاقة الحركيّة هي إصابة في العضلات والعظام، تؤثر على قدرة الفرد على الحركة والتنقّل باستقلاليّة، وغالباً ما تكون هذه المشكلات في اليدين، أو القدمين، أو المفاصل، أو العمود الفقري، وقد تكون هذه المشكلات وراثيّة أو مكتسبة (الصايغ، 2014).

ويعرّفهم (سلطان،2014) بأنهم الأفراد المصابون بحالة من العجز بسبب فقد جزئي أو كلي للقدرات البدنيّة، ويؤدي ذلك إلى صعوبة في القيام بالوظائف التي يقوم بها الجسم، والمتعلّقة بنشاطاتهم وأعمالهم الحياتيّة الجسميّة، مما يستدعي استخدام أجهزة مساعدة للقيام بها، أو الاستسلام للعجز والإعاقة.

ويعرفهم (حنتول،2018) بأنهم الأفراد الذين يعانون من عجز أو خلل أو قصور أو ضعف على مستوى الوظائف الحركيّة، كنتيجة لفقدان أو خلّل أو عاهة في أحد أجهزة الجسم التي تؤثر على قدرة الفرد على الحركة والتنقّل والتعلّم وأداء المهمّات الحياتيّة اليوميّة المختلفة.

خصائص المعاقين حركيّاً

يتميّز المعاقون حركيّاً بالعديد من الخصائص التي تظهر بوضوح في سلوكيّاتهم وتصرفاتهم، مما يجعل الآخرون يعرفون أن أولئك الأشخاص لديهم وضع غير طبيعي، ومن أهم هذه الخصائص النواحي الجسميّة؛ حيث يتّصف الأشخاص المعاقين حركيّاً بنواحي العجز المختلفة في اضطراب ونمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين والأصابع والقدمين والعمود الفقري، وصعوبة عدم التوازن في الجلوس والوقوف، وعدم مرونة العضلات الناتجة عن أمراض مثل: الروماتيزم والكسور وغيرها، وقد تكون ناتجة عن اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي، ومن مشاكلهم الجسميّة أيضاً هشاشة العظام والتوائها، ومشاكل في الجسم وشكل العظام، ومشاكل في عضلات الجسم كالوهن العضلي، وعدم وجود توتر مناسب في العضلات وارتخائها، الأمر الذي يترتب عليه عدم قدرتهم على حمل الأجسام الثقيلة مثل الأسوياء (خضير، 2016).

ثالثاً: الإعاقة السمعيّة

تعريفها

تعرّف الإعاقة السمعيّة بأنها حالة من حرمان الإنسان من حاسّة السمع، أو ضعف القدرة السمعيّة لديه، مما يحول دون استخدام هذه الحاسّة في التواصل مع الآخرين بشكل عادي (أبو النصر، 2005).

ويعرّف المعاق سمعيّاً بالفرد الذي حُرم حاسّة السمع منذ ولادته أو قبل تعلّمه الكلام إلى درجة تجعله حتى مع استعمال المعينات السمعيّة غير قادر على سماع الكلام المنطوق، ومضطراً لاستخدام الإشارة أو لغة الشفاه أو غيرها من أساليب التواصل (بن خليفة ومكي، 2020).

والشخص الأصم هو الشخص الذي يوجد مقدار فقد سمعي لديه بمقدار 70 ديسبل أو أكثر ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها وباستعمال أو بدون استعمال السماعة الطبيّة (نواف، 2008).

تصنيف الإعاقة السمعيّة

يمكن تصنيف الإعاقة السمعيّة إلى ثلاثة معايير: حسب العمر عند الإصابة، وموقع الإصابة، وشدة الإصابة.

تصنيف الإعاقة السمعيّة حسب العمر عند الإصابة بها، حيث تصنف إلى نوعين أساسيّين هما: صمم ولادي أو صمم قبل تعلّم اللّغة: ويطلق على الأشخاص الذين فقدوا قدرتهم السمعيّة قبل اكتساب اللّغة أي قبل سن الثالثة إذ يولد الطفل بإصابة في الأذن الداخليّة وخاصّة في العصب السمعي. وهذا النوع من الصمم لا يعطي الفرصة للطفل كي يتعلّم اللّغة والكلام لأنه لم يسمعه من قبل، وبذلك يصبح مضطراً لتعلّم أساليب التواصل اليدويّة كلغة الإشارة والهجاء الإصبعي. وهناك صمم مكتسب أو صمم ما بعد تعلّم اللّغة: يطلق على الذين فقدوا قدرتهم السمعيّة كلها أو بعضها بعد تعلّم اللّغة. وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام، لأنها سمعت اللّغة وتعلّمتها، ويحدث هذا الصمم فجأة أو تدريجيّاً (جوبالي، 2018).

تصنيف الإعاقة حسب شدّة الفقدان السمعي: تصنف إلى خمس فئات حسب درجة فقدان حاسّة الإعاقة السمعيّة الخفيفة: وتتراوح درجة فقدان السمع ما بين ٢٩-٤٠ ديسبل. ولا تجد هذه الفئة صعوبة في استخدام آذانهم في سبيل تعلّم اللّغة والكلام بشكل عام، لكن قد تواجه صعوبة في سماع الكلام الخافت أو البعيد أو التمييز بين الأصوات، والإعاقة السمعيّة المتوسطة: تتراوح درجتها بين 41- 70 ديسبل، ولا يمكن لهذه الفئة أن تسمع إلا الكلام المرتفع مما يجعلها تعاني

من بعض الصعوبات فهم يلجؤون إلى استخدام المعينات السمعيّة ويعاني أغلبهم من اضطرابات كلاميّة، أما الإعاقة السمعيّة الشديدة: تتراوح درجة فقدان السمع فيها ما بين ٩٠-٧١ ديسبل، مما يجعل هذه الفئة غير قادرة على سماع المؤثرات الصوتيّة حتى وإن كانت قريبة منها، أما الإعاقة السمعيّة العميقة: وتتجاوز درجة فقدان السمع في هذه الحالة ٩٠ ديسبل، مما يجعل أفراد هذه الفئة غير قادرين مطلقاً على تعلّم اللّغة. لذلك من الضروري أن يتعلموا أساليب يدويّة تكون بديلة للتواصل.(Virole,2006)

التصنيف حسب موقع الإصابة بالإعاقة السمعيّة: يقوم هذا التعريف على طبيعة القصور أو الخلل الذي يلحق بالجهاز السمعي عامّة. وبذلك تصنّف الإعاقة السمعيّة استناداً إلى موقع الإصابة إلى أربع فئات وهي: فقدان السمع التوصيلي، وفقدان السمع الحسن عصبي، وفقدان السمع المختلط، وفقدان السمع المركزي (Keymeulen, 2013).

رابعاً: الإعاقة البصريّة

تعريفها

هي حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسّة البصر بفاعليّة مما يؤثر سلباً على أداءه ونموه (شعبان، 2010). ويعرّف (الزريقات، 2006) مصطلح الإعاقة البصريّة بأنه يعود إلى حالة صحيّة لا يمكن فيها تصحيح الإبصار بالعين إلى الدرجة التي تعتبر طبيعيّة، وتستعمل للدلالة على فقدان البصر الذي يؤدي إلى صعوبة إكمال المهام اليوميّة دون تعديلات خاصّة، وتكون ناتجة عن فقدان في حدة البصر أو في المجال البصري.

أسباب الإعاقة البصريّة

تنقسم أسباب الإعاقة البصريّة إلى ثلاثة أقسام (شحادة، 2011):

1. أسباب ما قبل الولادة: تتمثل في تعرّض الأم للأشعّة السينيّة، وسوء التغذية بالنّسبة للأم، وإصابة الأم بالأمراض المعدية كالحصبة الألمانيّة ومرض الزهري، وتناول الأم للأدوية

والعقاقير دون استشارة الطبيب؛ واختلاف عامل الريزيس في دم الأم والجنين؛ والتدخين و الإدمان على المخدرات والكحول.

2. أسباب أثناء الولادة: مثل الولادة العسرة؛ ونقص الأكسجين؛ وسوء استخدام الملاقط عند إخراج الجنين.

3. أسباب ما بعد الولادة: وتشتمل على عامل الوراثة الذي يعد من أهم العوامل المساهمة في حدوث الإعاقة البصريّة، حيث أن 60% من المعاقين بصريّاً يولدون من آباء معاقين بصريّاً أو مصابين بأمراض في العين، إضافة إلى العوامل المكتسبة المتمثّلة في سوء تغذية الطفل ونقص الأكسجين لديه، والتعرض للحوادث كالإصابة بآلة حادة، وبعض الأمراض التي تؤدي إلى الإعاقة البصريّة كداء السكري وارتفاع ضغط الدم، والإصابة بأمراض العين دون تلقي العلاج.

خامساً: الاضطرابات السلوكيّة

تعريفها

هي مجموعة من الاضطرابات التي تعبّر عن سلوك غير مرغوب فيه، تظهر في علاقة الطفل مع نفسه ومع الآخرين، وتظهر الاضطرابات السلوكيّة في العدوان وعدم التعاون والسلبيّة والنشاط الزائد (بلان،2011).

وتعرّف الاضطرابات السلوكيّة بأنها عبارة عن أيّ سلوك ينتج عن الفرد بحيث يكون هذا السلوك غير مرضي عنه في المجتمع أو البيئة التي ينتمي إليها الفرد ويكون منافي أو مخالف للسلوك العام (زعول،2007).

وتعرّفها (وافي،2009) بأنها اضطراب سيكولوجي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه، بحيث يتكرّر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء من بيئة الفرد نفسه.

صفات الأفراد المضطربين سلوكيّاً

إن الأطفال المضطربين سلوكيّاً هم الذين يُظهرون واحدةً أو أكثر من الخصائص التالية بدرجة ملحوظة ولفترة زمنيّة طويلة نسبيّاً ومنها ما يلي (الربعي، 2011):

- عدم القدرة على التعليم التي لا يمكن تفسيرها في ضوء خصائص هؤلاء الأطفال الجسديّة والفعليّة والصحيّة.
- عجز هؤلاء الأطفال عن بناء علاقات اجتماعيّة مع غيرهم من الأطفال أو الراشدين والمعلمين.
- ظهور أنماط سلوكيّة وعواطف غير مناسبة في الظروف العاديّة.
- المعاناة من أعراض جسميّة وآلام ومخاوف فيما يتعلّق بالمشاكل الصحيّة والمدرسيّة.
- لديهم شعور بالحزن والاكتئاب.

سادساً: التوحّد

تعريفه

اعتمد الإصدار الخامس من الدليل الإحصائي الأمريكي الصادر عن الجمعيّة الأمريكيّة للطب النفسي Diagnostic 5-Statistical Manual - DSM تعريف اضطراب طيف التوحّد أنه حالة من القصور المستمر في مهارات التواصل الاجتماعي للطفل يتميّز بانحراف وتأخّر في نمو الوظائف الأساسيّة المرتبطة بنمو المهارات الاجتماعيّة، واللغويّة، والحسيّة، وظهور سلوك نمطي وروتيني، بالإضافة إلى الاهتمامات المحدودة وتظهر الأعراض خلال مراحل النمو المبكرة (American Psychiatric Association (APA), 2013).

ويرى كوهين (cohen, 2012) أن التوحّد عبارة عن مجموعة من الاضطرابات المعقّدة في نمو الدماغ. ويتناول هذا المصطلح الشامل حالات من قبيل مرض التوحّد واضطرابات التفكّك في

مرحلة الطفولة ومتلازمة آسبرغر. وتتميّز هذه الاضطرابات بمواجهة الفرد لصعوبات في التفاعل مع المجتمع والتواصل معه، ومحدوديّة وتكرار خزين الاهتمامات والأنشطة التي لديه.

وفي تعريف محمد (2014) لاضطراب التوحّد Autism Disorder حيث عرفه بأنّه اضطراب نمائي وعصبي معقّد يلحق بالطفل قبل الثالثة من عمره، ويلازمه مدى حياته. ويمكن النظر إليه من جوانب ستّة على أنه اضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلباً على العديد من جوانب نمو الطفل، ويظهر على هيئة استجابات سلوكيّة قاصرة وسلبيّة في الغالب تدفع بالطفل إلى التقوقع حول ذاته. كما يتم النظر إليه أيضاً على أنّه إعاقة عقليّة، وإعاقة اجتماعيّة، وعلى أنه إعاقة عقليّة اجتماعيّة متزامنة، أي تحدث في ذات الوقت، وكذلك على أنه نمط من أنماط اضطرابات طيف التوحّد يتسم بقصور في السلوكيّات الاجتماعيّة والتواصل واللّعب الرمزي فضلاً عن وجود سلوكيّات واهتمامات نمطيّة وتكراريّة ومقيّدة، كما أنه يتلازم مع اضطراب قصور الانتباه.

صفات المصابين بالتوحّد

توجد بعض الخصائص الأساسيّة لاضطراب طيف التوحّد يشترك فيها غالبيّة الأفراد المصابين به وهي (الغامدي ومعاجيني، 2020):

1. تجنب التواصل البصري: فهم يتجنبون النظر في أعين الآخرين في مراحل نموهم الأولى، والتعبير عن المشاعر من خلال الأعين، والتنسيق بين الحديث والتواصل بصريّاً مع الآخرين في الوقت نفسه.

2. مشكلات في اللّعب: يواجهون صعوبات في اللّعب التظاهري، واللّعب الاستكشافي في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتسم لعبهم بعدم التنوع والابتكار والتخيّل.

3. مشكلات في التواصل غير اللفظي: وهو التواصل بدون استخدام الكلام وذلك من خلال تعابير الوجه وإيماءات ولغة الجسد.

4. مشكلات في التواصل اللفظي: كتأخر أو غياب اللّغة التعبيريّة المنطوقة، وصعوبة فهم اللّغة غير المنطوقة من قبل الآخرين.

5. مشكلات حسيّة: تتمثل في التأخر في اكتساب الخبرات الحسيّة، وقد تتكون لديهم استجابة غير متناسقة للمثيرات الحسيّة.

6. مشكلات عقليّة ومعرفيّة: وهي مشكلات الانتباه والتركيز البصري، ومشكلات في الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى، ومشكلات في التعلّم، ونشاط حركي زائد، ومشكلات في القدرة على التخيّل والتنظيم الذاتي وتنظيم الوقت ونقل أثر التعلم، ومشكلات في ترميز اللّغة وفك رموزها.

7. السلوك الروتيني: ميل الفرد إلى تكرار الأنشطة والاهتمامات نفسها مع الإصرار على نظام الروتين والتشابه وعدم تغيير النشاط.

سابعاً: ذوو صعوبات التعلم

تعريفها

هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليّات النفسيّة الأساسيّة التي تتضمن فهم واستخدام اللّغة المكتوبة أو اللّغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط، والرياضيات) والتي لا تعود إلى أسباب تتعلّق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلّم أو الرعاية (القاضي، 2018).

أيضاً تعرّف بأنها إحدى فئات التربية الخاصّة التي تتطلب تقديم خدمات التربية الخاصّة بعد الإحالة والتشخيص في المدارس العاديّة (الزهراني، 2019).

وتعرّف صعوبات التعلّم بأنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتجلى في صعوبات اكتساب واستخدام الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتفكير والقدرة

الرياضيّة، وتعدّ هذه الاضطرابات جوهريّة بالنّسبة للفرد، وتعود إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وقد تتزامن مع حالات الاضطرابات السلوكيّة والانفعاليّة والإعاقات الأخرى لكنها ليست السبب في صعوبات التعلم (Frank،2014).

تصنيف صعوبات التعلم

حيث يمكن تصنيفهم إلى الصعوبات النمائيّة، وهي تحدث في بداية حياة الطفل وتعمل على الحدّ من نمو الطفل بشكل سليم، والصعوبات الأكاديميّة، وتتمثل في الصعوبات المتعلّقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والحساب (القرعاوي، 2020).

ثامناً: اضطرابات النطق أو اللّغة

تعريفها

هي مجموعة من المؤثرات التي تسبب خللاً في الطريقة التي يشكّل فيها الشخص الكلام (محمد، 2014).

وتنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار، وهي تحدث في الغالب لدى الصغار نتيجة أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة. وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطةLISP إلى الاضطراب الحادّ، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والإبدال والتشويه. وقد تحدث بعض اضطرابات النطق لدى الأفراد نتيجة خلل في أعضاء جهاز النطق مثل شق الحلق CLEFT PALATوقد تحدث لدى بعض الكبار نتيجة إصابة في الجهاز العصبي المركزي (الصايغ، 2014).

أسباب اضطرابات النطق واللّغة

يصعب تحديد سبب معيّن لاضطرابات النطق نظراً لأن الأطفال الذين يعانون من هذه الاضطرابات لا يختلفون انفعاليّاً أو عقليّاً أو بدنيّاً عن أقرانهم. وفي معظم الحالات نجد أن قدرة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق نمائيّة قدرتهم على التواصل محدودة لدرجة أنّ من

يسمعهم يعتقد أنهم أصغر من سنهم بعدّة سنوات، وقد يتم تصنيف ذلك على أنه اضطراب في النطق نتيجة خطأ في تعلّم قواعد الكلام (أسس تنظيم أصوات الكلام). وبصورة عامّة فقد تشترك اضطرابات النطق مع غيرها من اضطرابات الكلام في أسباب عامّة، بينما قد ترجع إلى بعض الأسباب النوعيّة (سلطان، 2015).

أسباب الإعاقات

عند النظر في الأسباب الحقيقية الباعثة في حدوث الإعاقة عند بعض أفراد المجتمع فإنه يمكن إرجاعها إلى سوء التغذية لدى الأم أو الطفل، والأمراض التي تصيب الأم أو الطفل، والأسباب الخلقيّة منذ الولادة، والعوامل الوراثيّة، والحوادث، والحروب، والكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى التلوث البيئي (الهيتي، 2002).

أما عن أسباب الإعاقة بفلسطين فقد أشارت الإحصاءات إلى أن أعلى نسبة تعود إلى أسباب خلقيّة، وفي الدرجة الثانية بسب الأمراض، وفي الدرجة الثالثة بسب الحوادث. وفي دراسة تقييميّة من وجهة نظر المعوقين أعدها برنامج دراسات التنمية بجامعة بيرزيت في العام 2000 تشير إلى أن أسباب الإعاقة موزعة على النحو التالي: من حيث نوع الإعاقة فإن أعلى نسبة هي الإعاقة الحركيّة تليها الإعاقة البصريّة، كما أن الإعاقة الخلقيّة هي الأكثر انتشاراً نتيجة إصابات العمل. وتبلغ نسبة الأميّة من المعاقين 3,48 %، حيث بلغت أعلى نسبة للإعاقة في محافظات الضفّة الغربيّة في محافظتي قلقيلية وطولكرم، ونسبة الإعاقة بين الذكور أعلى منها عند الإناث، كما أن نسبة الإعاقة الموجودة بين المخيمات الفلسطينيّة تصل إلى 9,1% وأقلها انتشاراً بين سكان المدن تصل إلى نسبة 1,7%. مما تقدم من معطيات كان قبل انتفاضة الأقصى وباندلاع الانتفاضة وما رافقه من سياسة استخدام مفرط للقوّة العسكريّة، واستخدام وسائل حربيّة متطوّرة مثل الطائرات والدبابات لاجتياح مناطق آهلة بالسكان المدنيّين، وإطلاق النار بشكل عشوائي والاغتيالات والعقوبات الجماعيّة بما فيها القتل العمد بحجة استهداف مطلوبين، كلّ ذلك (دخل كعامل خارجي) زاد من نسبة الإعاقات الخلقيّة، وزاد نسبة المعوقين إلى إجمالي السكان وإن لم تتوفر إحصاءات حديثة، فقد بلغت نسبة الإعاقة في سنوات الانتفاضة في فلسطين 7% من عدد المعاقين وتركّزت في الفئات العمرية بين 24 إلى 38 عاماً (الاتحاد العام للمعاقين، 2015).

وترى الباحثة أنه بالرغم من تنوع الإعاقات، وبالرغم من صعوبة بعضها وعدم قابليّة البعض الآخر للتحسّن، إلا أن التعامل معها يبدأ بالمعرفة والعلم، حيث تفيدنا المعرفة لتقليل العديد من الأنواع القابلة للتّجنب وفق أسبابها، فالكثير من الإعاقات تعود لمخاطر تعرّض الأم وجنينها لها، والعديد منها ناتج عن أخطاء طبيّة، وأنواع أخرى ناتجة عن قلة الخبرة والوقاية والإهمال وعدم التشخيص المبكر، فالمعرفة العلميّة بأسباب الإعاقة تلعب دوراً كبيراً في تصميم إجراءات وقائيّة تحد من وجود بعض حالات الإعاقة، كما تسهم المعرفة العلميّة في التعامل وعلاج بعض الحالات القابلة للتحسّن، وتوجيه البرامج والخدمات للتحسين من أوضاعهم، كما تسهم المعرفة العلميّة أيضاً في التشخيص الدقيق لدرجات الإعاقة والتعامل مع بعضها الصّعب بتوفير المعلومات التي تقلّل من الضغط النفسي الواقع على الفرد المعاق وعلى ذويه، وتوفير مصادر دعم معينة تسهم في دمجهم في المجتمع وتوفير الاحتياجات الخاصّة بهم.

وترى الباحثة أن مصطلح الإعاقة مصطلح عام يُطلق على العديد من الإصابات والعاهات التي تضم شريحة ليست بالقليلة من المجتمع، لهذا فإنّ للإعاقة أنواعًا عدة، منها ما هي جسدية، وعقلية، وإعاقة البصر، والصمم، وينظر العديد من الأشخاص المصابين بالإعاقة إلى هذا المصطلح بأنّه إشارة إلى إصابتهم بالعجز، لهذا يُفضلون استخدام مصطلحات أخرى، بالرغم من أن أي إنسان يمكن أن يكون عاجزاً سواء كان مصاباً بإعاقة أم لا، أما الإعاقة لا تُسبّب العجز إلّا إذا كان الشخص مستسلماً لإعاقته الجسدية.

نماذج الإعاقة

أولاً: النموذج الطبي للإعاقة

ينظر في ظل هذا النموذج للإعاقة على أنها عجز أو عدم قدرة المعاقين على الارتباط والمشاركة في أنشطة وخبرات الحياة ترجع بالأساس إلى معاناة الفرد من إصابة Impairment تُتلف أو تُحدث تدميراً لعضو ما من جسده يترتب علية قصور أو عجز وظيفي شديد لا يمكّنه من الاستفادة والمشاركة في فعاليّات وخبرات الحياة الاجتماعيّة، ولا يرجع هذا العجز من قريب أو بعيد لملامح وخصائص وأنساق القيم والمعتقدات في المجتمع. وعندما يفكر صناع السياسة

في الإعاقة وفق النموذج الطبي فإنهم يميلون إلى تركيز مجهوداتهم في تعويض ذوي الإصابات أو التلف العضوي وما يرتبط به من قصور وظيفي وذلك من خلال صياغة نظم تربويّة ورعاية، وتزويدهم بالخدمات العلاجيّة والتأهيلية في مؤسسات قائمة على العزل والاستبعاد من فعاليّات وخبرات الحياة الاجتماعيّة العاديّة. ويؤثر النموذج الطبي للإعاقة أيضاً على الطريقة التي ينظر ويفكر المعاقون بها حول أنفسهم، إذ عادة ما يتبنى الكثيرون منهم رسالة سلبيّة مفادها أن كل المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة تنشأ عن امتلاكهم أجساد غير عاديّة أو بها عيب تكويني، وعادة ما يميل المعاقين إلى الاعتقاد بأن إصابتهم تحول بالضرورة دون مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعيّة، ويؤدي إدخال هذه الأفكار والمعتقدات في البنية الفكريّة لذوي الإعاقة إلى عدم مقاومتهم محاولات استبعادهم من الاندماج Mainstreaming في فعاليّات وخبرات الحياة الإنسانيّة في المجتمع (lynae&Frerichs, 2012).

ثانياً: النموذج الاجتماعي للإعاقة

تبدأ الرؤى التفسيريّة للإعاقة وفق النموذج الاجتماعي من التحديد للاختلاف بين مفهومي الإصابة أو التلف أو العطب Impairment والعجز أو الإعاقةDisability، وقد بدأت صياغة النموذج الاجتماعي من قبل بعض العلماء إثر إظهار العديد من المعوقين استيائهم وامتعاضهم من النموذج الفردي أو الطبي لكونه لا يقدم تفسيرات مقنعة لاستبعادهم من الاندماج في مسار الحياة الاجتماعيّة، ولأن هناك العديد من الخبرات للمعاقين أظهرت أن مشكلاتهم الحياتيّة والتوافقيّة لا ترجع إلى الإصابة أو الإعاقة في ذاتها، ولكن تعود بالأساس إلى الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم، ويتجاوز هذا النموذج المسلّمات التي ينطلق منها النموذج الطبي والتي تتمثّل في عدم التفرقة بين الإصابة والتلف والعطب والعجز، لأن كليهما يؤدي إلى قصور وظيفي وإن هذا القصور الوظيفي كامن داخل الفرد نفسه ومنعزل عن المتغيّرات الخارجيّة، مسلماً بأن العجز وليس العقبات أو العناصر الأساسيّة للمؤسسات الاجتماعيّة التي لا تُلقي بالاً بحاجات وخصائص المعوقين بأي شكل من الأشكال، وهنا يبدو أن المجتمع هو سبب الإعاقة بمعنى أن المجتمع هو المعوّق لأن الطريقة التي يشيد بها تمنع ذوي الإعاقة من الاشتراك في فعاليّات وأنشطة وخبرات الحياة اليوميّة، وإذا ما أريد اشتراك واندماج ذوي الإعاقة في مسار

الحياة الاجتماعيّة لابد أن يعاد تنظيم المجتمع من حيث بنائه ووظائفه، وأيضاً لا بد من القضاء على كل الحواجز والموانع والعقبات التي تحول دون هذا الانـــدماج. ومـــن هـــذه العقبـــات أو الحواجز:التحيّز ضد الإعاقة والمعوقين، والميل إلى الوصم و التنميط، وعدم مرونة الإجراءات والممارسات المؤسّساتيّة، وتعذّر الحصول على المعلومات الصحيحة، وتعذّر وجـــود البيانـــات والمؤسّسات المناسبة (Tokunaga, 2010).

الآثار التي تنتج عن الإعاقة

الآثار النفســـيّة التي تنتج عن الإعاقة هي التي تؤدي إلى إصابة الإنسان بالمرض أو القصـــور والعجز المستديم في وظائفه البدنيّة أو العقليّة، فإنه لا يفقد جانباً من جوانب آدميتـــه وحقوقـــه كإنسان مكرم، ولا تنقص حاجاته عن حاجات غيره من البشر، رغم أنه قد يحتاج إلى وســـائل مناسبة تساعده على إشباع هذه الحاجات، ولتبسيط موضوع الآثار النفسيّة ننظر إلى الفرد على أنّه يمثّل منظومة لها مدخلاتها الذاتيّة والبيئيّة، ولها عملياتها النفسيّة والفيزيولوجية، ولها نواتجها الحيويّة والاجتماعيّة. ولا يعيش الإنسان في فراغ أو في واقع ذاتي، وإنما يعيش في بيئة مـــن حوله، يتفاعل معها، ويتأثر بها، كما يؤثر هو أيضاً فيها، ومنذ أن يكون مضغة في رحم أمّـــه فإنه يتفاعل مع هذه الظروف البيئيّة التي حوله. وفي الواقع فإن الجوانب النفسيّة للإعاقة متعدّدة وتتناولها نظرات عديدة، وتتوقف الآثار النفسيّة للعجز بصفّة عامّة على مجموعة من العوامـــل هي: عمر الفرد عند حدوث القصور أو العجز، وعمر الفرد عند اكتشاف العجز، ونوع العجز، ودرجة العجز، ونوع الفرد ذكر/أنثى، والدور الذي يقوم به الفرد، والخبرات النفســـيّة والبدنيّـــة والاجتماعيّة السابقة على العجز، والبنية الشخصيّة السابقة على العجـــز، والمـــؤثرات البيئيّـــة والاجتماعيّة (ohend, 2012).

أما الآثار البدنيّة والعقليّة، تتمثل جوانب القصور الوظيفي الناتجة عن جوانب القصور البـــدني والعقلي والنفسي متنوعة، بحيث تشمل قصور في التنقّل، ويقصد بالتنقّل وظيفة الحركة من مكان لآخر، وقصور في التّخاطب، حيث يكون هناك انقطاع في العمليّة التي يتم فيها تبادل المعلومات بين الأفراد من خلال الرموز (اللّغة) الشائعة والإشارات والسلوك، أيضاً القصور الحسّي الذي

ينتج بسبب عيوب في نقل المعلومات من البيئة إلى المخ، ويحدث ذلك عادة كنتيجة لتلف في الجهاز العصبي الذي يشتمل على المخ وأعضاء الحس، والمظهر المختلف الذي يقصد به الخصائص البدنيّة والشكل الذي يعتبر غير متّسق مع ما تراه الحضارة التي يوجد فيها الفرد مقبولاً، أيضاً القصور غير الواضح، حيث هناك ظروف تكون مختبئة أو غير واضحة أمام الناس، أما البيئة المقيّدة بحيث تنتج من العجز الذي يمنع الفرد من اختيار المكان الذي يكون فيه حراً وآمناً. أما الاعتماد على العقاقير يشتمل هذا الجانب الحاجة العقليّة أو النفسيّة لتناول عقار للتخلّص من التوترات أو عدم الارتياح أو لجلب السرور، أما قصور الجهد وفيه يكون الفرد في حالة من الضعف لفترة طويلة نسبيّاً، وينتج عن هذا الضعف تناقص الطّاقة للاشتراك في المهام البدنيّة المختلفة، وقصور الحركة وهذا النوع من القصور هو عدم القدرة على تكوين أو توجيه أو ضبط حركات الجسم التي تتطلبها مختلف الأنشطة والمواقف (Keymeulen, 2013).

وترى الباحثة أن الآثار التي تنتج عن الإعاقة تبدأ منذ ولادة طفل معاق، حيث تتأثر الأسرة والعائلة بوجوده قبل أن يكبر ويعي ما ينتظره من الآثار المجتمعيّة والنفسيّة، وتبدأ آثار الإعاقة منذ نكران هذا الطفل بوجوده، ورفض تقبّل إعاقته من ذويه، ثم بعد ذلك سواء اعتادت أسرته على ذلك أم لا تبدأ رحلة المعاناة وإثبات الذات من قبل كافّة المحيطين، فلو احتاج الشخص الطبيعي المقتدر للعمل على تطوير نفسة عام يحتاج هذا الفرد الأقل قدرة للعمل على تطوير نفسه عدة أعوام، فيواجه خلال مراحل حياته العديد من الصعوبات التي تبدأ من الأسرة فالأقارب فالمجتمع القريب، ثم تمتد إلى الرفقاء والمعلمين في المدرسة، حيث تترك على شخصه العديد من الآثار النفسيّة والاجتماعيّة، بالإضافة إلى ما تفرضه عليه إعاقته من آثار بدنيّة وعقليّة وعلى مقدراته العامّة التي تختلف محدّداتها باختلاف نوع الإعاقة.

المعاقين في فلسطين (التشريعات والقوانين الفلسطينيّة)

حسب ما ورد في (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2020) فإن93 ألف فرد ذو إعاقة في فلسطين، حوالي خمس الأفراد ذوي الإعاقة هم من الأطفال دون سن الثامنة عشر، ونصف النساء ذوات الإعاقة المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج تعرّضن لعنف نفسي من أزواجهن،

ويصادف الثالث من كانون الأول/ ديسمبر من كل عام اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث خصّص هذا اليوم من قبل الأمم المتّحدة منذ عام 1992 لدعم المعاقين، وإلى زيادة الفهم لقضايا الإعاقة ولضمان حقوق المعاقين. نظراً لضرورة رفع الوعي بقضايا دمج ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعيّة والسياسيّة والاقتصاديّة والثقافيّة، وركّز شعار هذا العام على أهميّة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وقيادتهم واتخاذ إجراءات بشأن خطّة التنمية لعام 2030.

وبشكل عام، يوجد لدينا في فلسطين حماية تشريعيّة للمعوقين من التمييز، ومن حرمانهم من التّمتع بحقوقهم المدنيّة والسياسيّة، ورغم العديد من التصريحات والوعود بضرورة احترام هذه الفئة، وتمكينها من التّمتع بكافّة حقوقها، إلا أن الواقع العملي يقول غير ذلك، إذ أن عدد المعوقين العاملين في المؤسّسات الحكوميّة والأهليّة الذين لا تمنع إعاقتهم العمل في هذه الوزارات والمؤسّسات لا يكاد يذكر رغم عدم وجود إحصائيّة رسميّة بنسبتهم، الأمر الذي يكشف خللاً جسيماً في الآليّات الموجودة لمتابعة تطبيق قانون حقوق المعوقين الفلسطيني. ويقف القانون الأساسي الفلسطيني المعدّل لسنة 2003 على قمة هرم القوانين الفلسطينيّة التي نصت صراحة على مبدأ المساواة بين المواطنين، وفي هذا الصدد نصّت المادة التاسعة منه على أن: "الفلسطينيون أمام القانون والقضاء سواء لا يميز بينهم العرق أو الجنس أو اللون أو الدين أو الرأي السياسي أو الإعاقة". أما قانون حقوق المعوقين رقم 4 لسنة 1999 حدّد بشكل تفصيلي أكثر، ضرورة عدم خضوع المعوقين لأي تمييز ناجم عن الإعاقة في شتى مجالات الحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة والمدنيّة، فنصت المادة 2 منه على أن" للمعوق حق التّمتع بالحياة الحرّة والعيش الكريم والخدمات المختلفة شأنه شأن غيره من المواطنين، له نفس الحقوق وعليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته وإمكاناته، ولا يجوز أن تكون الإعاقة سبباً يحول دون تمكّن المعوق من الحصول على تلك الحقوق". في حين أكّدت المادة 9 أنه "على الدولة أن تضع الأنظمة والضوابط التي تضمن للمعوق الحماية من جميع أشكال العنف والاستغلال والتمييز" (الهيئة الفلسطينيّة المستقلّة لحقوق المواطن، 2020).

المرأة المعاقة في فلسطين

تواجه النساء ذوات الإعاقة في فلسطين صعوبة في التواصل مع من حولهم بسبب نظرة المجتمع لهن، ويواجهن صعوبة بالتواصل مع الأهل، وتمييز وتهميش وتقليل من قدراتهن وصعوبة دمج المجتمع لهن، وقصور في تطبيق القوانين المتعلقة بهن، وعقلية مجتمعية لا تتقبلهن https://www.maannews.net/news/499301.html

تمكين المرأة

يمكن تعريف تمكين المرأة بأنه تلك العمليّة التي تساعد المرأة في زيادة وعيها في وجودها الاجتماعي وتغيّيره في ضوء احتياجاتها الآنية والمستقبليّة عن طريق دعم قدراتها ومهاراتها في إدارة المشروعات وامتهان حرف تدعم وجودها وكيانها (السيوف، 2007).

ويتمثّل تمكين المرأة في التمكين الاقتصادي الذي يعتمد على قدرة المرأة على المشاركة في أنشطة تدر الدخل المادي لكي تصبح قادرة على إعالة نفسها، أيضا التمكين الاجتماعي الذي يتمثل في الزيادة المتحقّقة على قوة المرأة وأدوارها الاجتماعيّة والتي تتمتع بها ضمن إطار العائلة والمجتمع عن طريق مشاركتها المتواصلة بالبرامج التدريبيّة التي تكسبها المهارات والقدرات والمعارف، أمّا التمكين السياسي الذي يقاس بعدد المقاعد البرلمانيّة المتاحة للرجال مقارنة بالنساء وأيضاً مشاركة النساء في منظمات المجتمع المدني كالأحزاب والنقابات والمنظّمات الأهليّة وغيرها (القواسمة، 2010).

نظريّة الوصم

ظهرت نظريّة الوصم في أوائل السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكيّة نتيجة للنّقد الذي وجهه أتباع الاتجاه الصراعي النّقدي للنّظريات التي كانت سائدة قبل عقد الستينات. ويمكن أن تكشف بعض الأفكار الأوليّة لهذه النظريّة كتابات ريتشارد كويني (Richard Quinney) وولىم شامبلس (William Chambliss) اللذين أشارا إلى أن الذين يملكون القوّة في المجتمع يستخدمون تأثيرهم في توجيه القانون الجنائي لمنافعهم الخاصّة، بينما تواجه انحرافات الطبقات

الدنيا بعقوبات شديدة ويمكن إرجاع أولى أسباب ظهور هذه النظريّة في أمريكا إلى التغيّرات الاجتماعيّة الداخليّة وأيضاً لأسباب أكاديميّة، ومن الأسباب الداخليّة على سبيل المثال عدم المساواة العرقيّة، وسياسة الفصل العنصريّة، وحركات الحقوق المدنيّة، والحرب الفيتناميّة، والحركات الطلابيّة التي بدأت في فرنسا وامتدت إلى أمريكا، وحركات التحرير في دول العالم الثالث، وفترة حكم كنيدي وإعلانه الحرب على الفقر والمناداة بالمجتمع العظيم. هذه العوامل وغيرها دفعت ببعض المفكرين لتحويل الاهتمام من المجرم وبيئته ومحيطه ورفاقه إلى دور السلطة وإساءة استخدامها للقوة ضد بعض الجماعات، وخاصّة العرقيّة الفقيرة، أما من حيث الأسباب الأكاديميّة فقد انبثقت من مدرسة شيكاغو خاصّة في أعمال ميد (Mead)، وتوماس (Thomas)، وكولي (Cooley)، وكذلك طلاب تلك المدرسة في الأربعينيّات والخمسينيّات وبالذات بيكر (Becker)، وكذلك أعمال ليمرت (Lement)، ومفهوم ميرتون (Merton)، خدعة الرضا الذاتي" حيث ركّز هؤلاء على أهميّة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، وأثر ذلك على الذّات ورؤية الآخرين، وردود أفعالهم نحو الأشخاص، ومعاني تلك الردود المرتبطة بالفعل، أي أن الشخص يستجيب لمعنى الفعل (الوصم) وليس للفعل نفسه، وهذا ما تؤكد عليه وجود علامة ازدراء تلصق بفرد معين عن طريق أفراد آخرين، أو جماعة اجتماعيّة، ويشير هذا المصطلح إلى أي إجراء سلبي أو تعبير عن استهجان لعدم الامتثال أو أي اختلاف غير مرغوب يتميز به فرد معيّن يحرمه من التأييد الاجتماعي أو التقبل الاجتماعي لاختلافه عن بقيّة الأشخاص في خاصيّة من خصائصه الجسمية أو العقليّة أو الاجتماعيّة أو النفسيّة. والوصم النفسي، هو كل ما يمارس من ردود أو أفعال أو مسميّات تمنح بقصد أو بغير قصد وتعبر عن الاستهجان والتحقير، وأحياناً الشفقة المبالغ فيها، وتشعر المريض بالدونيّة وبأنه يحمل صفة سلبيّة تميزه عن الآخرين وتؤثر على ذاته وتحد من تفاعله الاجتماعي، وتشعره بالعزلة (Williams,.2004)

مفهوم التحدّي

التحدّي لغة

التحدّي لغةً بمعنى المباراة والمبارزة. جاء في لسان العرب: " تحديت فلاناً إذا باريْتَه في فعل ونازَعتَه الغلبة"، وهي الحُدَيَّا".

التحدّي اصطلاحاً

هو كل تغيّر أو تحوّل كمّي أو كيفي يفرض متطلباً أو متطلبات محدّدة تفوق إمكانات المجتمع فيه، بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها، وهو قوه خلّاقة باعثة للتجديد والتغيّير الاجتماعي والثقافي بمعنى أنه إشكاليّة وثغرة تحتاج إلى مواجهة وحلّ (الشهري، 2016).

التحدّيات والمشكلات التي تواجه المرأة المعاقة

أولاً: مشكلات العنف ضد النساء ذوات الإعاقة

يعرّف العنف ضدّ النساء ذوات الإعاقة بأنّه مجموعة من السلوكيّات الموجّهة ضد النساء ذوات الإعاقة، بحيث تشكّل حواجز تحد من قدرتهن على التفاعل مع أفراد مجتمعاتهن في مختلف المجالات سواء بسبب الصّور النمطيّة المأخوذة عنهن، أو بسبب عدم توافر البيئة الميسرة لهن، وذلك كون العنف الواقع عليهن يمارسه ضدهن أصحاب السلطة الأقوى. ويكون للعنف أنواع منها الأسري والمؤسّسي والمجتمعي وعنف ضد الذات، ويتخذ أشكالاً عديدة منها الجسدي والنفسي والاقتصادي والقانوني واللفظي (أبو حيانة والعواودة، 2019).

ثانياً: المشكلات الأسريّة التي تواجها النساء ذوات الإعاقة

تتمثّل المشكلات الأسريّة التي تواجهها النساء ذوات الإعاقة من خلال تعرضهن للعنف الجسدي وهو استخدام القوّة الجسديّة المتعمّدة أو التهديد باستخدامها، بالإضافة إلى العنف العاطفي وهو ارتكاب أيّ فعل ممكن أن يؤدي إلى إضعاف قدرة الشخص على التعامل مع البيئة المحيطة، أو

الامتناع عنه ويمل ذلك الرفض والإهانة والإهمال والازدراء والتهديد والترهيب والمتطلّبات المستحيلة. أما العنف المجتمعي الذي يتمثّل بارتكاب أي فعل من الممكن أن يسبب معاناة نفسيّة أو جسديّة أو الامتناع عنه وتشمل الإذلال والشتائم والإهانة والتحرّش والعزلة عن الأصدقاء والأقارب. أما العنف الجنسي وهو أيّ فعل جنسي أو محاولة لارتكاب فعل جنسي دون إرادة الطرف الآخر، ويشمل الاغتصاب والتحرّش وأي تلميح جنسي غير مقبول (المجلس الوطني الأردني لشؤون الأسرة، 2013).

ثالثاً: المشكلات المجتمعيّة التي تواجهها النساء ذوات الإعاقة

حيث تواجه عنفاً منتشراً داخل المجتمع المحلي العام، يمكن أن يكون بدني وجنسي ونفسي في الأحياء التي يسكن فيها، وفي وسائط النقل العمومي، وفي أماكن العمل والمدارس والأندية الرياضيّة والكليّات والمستشفيات، وفي المؤسّسات الدينيّة وغيرها من المؤسّسات الاجتماعيّة، بحيث تواجه بها النساء ذات الإعاقة العديد من المشكلات منها القتل والعنف الجنسي بما في ذلك الاغتصاب والتحرش الجنسي، ويمكن أن ترتكب الدولة إما بواسطة مندوبيها أو سياستها العامّة عنفاً بدنياً أو جنسياً أو نفسياً ضد المرأة ويشمل تعبير مندوبي الدولة كل الأشخاص الذين أعطوا القدرة على ممارسة عناصر من السلطة الدوليّة (الأمم المتحدة، 2006).

رابعاً: مشكلة الصورة النمطيّة

تعاني النساء ذوات الإعاقة من الصورة النمطيّة الراسخة تجاه النساء وتجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعترف كل من اتفاقيّة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بدور الصورة النمطيّة في حرمان النساء ذوات الإعاقة من التمتّع بحقوقهن، ومن بين الآثار المترتبة على النساء ذوات الإعاقة بسبب تلك الصورة النمطيّة عدم وجود دور لهن في الحياة، وعدم وجود أدوار اجتماعيّة أو وسائل مؤسسيّة مكرسة تتيح لهن الاطلاع بتلك الأدوار، كما يمكن لتلك الآثار أن تغرس شعوراً نفسيّاً بالاحتجاب أو الاغتراب عن الذات أو العيش بلا حول ولا قوة (bond,2003).

خامساً: مشكلات التمييز

تقابل نساء الشعوب الأصيلة ذوات الإعاقة أشكالاً متعدّدة من التمييز، ويواجهن عوائق في سبيل تمتعهن بالكامل بحقوقهن، بسبب كونهن نساء معوقات، وتسبب بعض العوامل في زيادة معدّل ارتكاب العنف ضدّهن من قبيل العيش في بيئة يرتفع فيها معدل تعاطي الخمور أو المخدرات، مما يؤدي إلى ارتكاب العنف ضدهن، بالإضافة إلى العوائق اللغويّة والثقافيّة، وقد يواجهن أيضاً عوائق ناجمة عن تطبيق نظم قضائيّة وخدميّة تقليديّة وحديثة متضاربة أو على درجة من التعقيد (nosek,2006).

وقد يتعرضن للتمييز عند التحاقهنّ بالدراسة أو العمل والحصول على الخدمات الصحيّة، وقد يُحرمن من الترتيبات التيسيريّة، ورغم جهودهن المبذولة لإيصال أصواتهن بشأن ما يعانينه من عنف فإن القيود الاجتماعيّة التي يفرضها المجتمع وعدم فعاليّة القوانين المناهضة للعنف قد تؤدي إلى إسكاتهن فعليّاً (Kasturirangan,2004).

سادساً: المشكلات المتعلّقة بالزواج

أبرزت المذكرة التوجيهيّة لعام 2009 الصادرة عن منظمة الصّحة العالميّة بشأن تعزيز الصّحة الجنسيّة والإنجابيّة للأشخاص ذوي الإعاقة أن النساء ذوات الإعاقة يعتبرن في بعض المجتمعات أقل أحقيّة في الارتباط بزوج، وبالتالي قد يجدن أنفسهنّ في علاقات غير مستقرة، بالإضافة إلى ذلك إذا انطوت هذه العلاقات غير المستقرة على معاملة سيّئة تتاح للنساء ذوات الإعاقة خيارات قانونيّة واجتماعية واقتصاديّة أقل، وقد يتعرضن للمزيد من التمييز (Elizabeth,2010).

سابعاً: المشكلات ذات العلاقة بالنظام القضائي

تواجه النساء ذوات الإعاقة عدداً من العراقيل في النظام القضائي، ومن بينها الامتناع المنتظم لنظام المحاكم عن الاعتراف بهن كشاهدات يعتد بشهاداتهن، وهذا الإقصاء يكون إشكاليّاً بوجه خاص في حالات الاعتداء الجنسي أو غيره من أشكال العنف الجنسي، حيث يمكن لشهادة

المدّعي ذا إعاقة عقليّة نادراً ما تصل إلى المحاكم، وإذا وصلت إليها فإن المدعي كثيراً ما لا يكون شاهداً ضد المتهم (Cooke and Davies,2001).

والاتجاه إلى معاملة النساء ذوات الإعاقة كأطفال يسهم في تجاهل شهاداتهن وهن لا يستبعدن فقط كشاهدات بسبب ما قد يعانينه من صعوبة في الاتصال بالشرطة، ولكن الصورة النمطيّة تعمل على استبعاد أو تجاهل شهادتهن، ومن جهة أخرى فقد يجري تجاهل الشكاوى بسبب الآراء والمعتقدات التي تنعت بعض النساء ذوات الإعاقة بعدم القدرة على ضبط النفس (Benedet and Grant,2007).

القوانين والتشريعات الفلسطينية الخاصة بالمعاقين

هناك العديد من القوانين والأنظمة والتشريعات الفلسطينية التي تحفظ حقوق المعاقين وتعمل على دمجه في المجامع حيث نصت المادة (2) على انه للمعوق حق التمتع بالحياة والعيش حياة كريمة بحيث تتوفر له كافة الخدمات المختلفة ويعامل نفس المواطنين بحيث ان يكون له نفس الحقوق وعليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته وامكاناته، وفيما يتعلق بالمادة (3) حيث نصت على ان الدولة تتكفل بحماية حقوق المعوق وتسهيل حصوله عليها وتقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية بإعداد برامج التوعية له ولأسرته ولبيئته، ونصت المادة (4) على انشاء جمعيات و منظمات خاصة بالمعاقين من اجل تسهيل متطلباتهم، وفيا يتعلق بالمادة (5) فقد نصت على انه الدولة كافة الخدمات المتعلقة بتأهيل الخاص بالمعاقين كل حسب اعاقته وبمساهمة منه لا تزيد على 25% من التكلفة، وفيما يخص المعاقين بسبب الاحتلال يعفى من هذه المساهمة، كما اكدت المادة (6) ان هناك اعفاء من رسوم الجمارك والضرائب كافة والتي تتطلب من المعاقين، ونصت المادة (7) على بناء على طلب من الوزارة تقدم المؤسسات الحكومية خططها وتقاريرها السنوية المتعلقة بخدماتها للمعوقين، ونصت المادة (8) على إصدار التراخيص الفنية اللازمة لمزاولة الخدمات والبرامج والأنشطة التي يقدمها القطاع غير الحكومي للمعوقين، وكذلك الإشراف عليها، وفيما يتعلق بالمادة (9) على الدولة وضع الأنظمة والضوابط التي تضمن للمعوق الحماية من جميع أشكال العنف والاستغلال والتمييز، وفيما يتعلق بالمادة

(10) تتولى الوزارة مسؤولية التنسيق مع جميع الجهات المعنية للعمل على رعاية وتأهيل المعوقين في المجالات كافة المجالات لا الحصر ومنها المجال الاجتماعي و المجال الصحي والمجال التعليم ضمان حق المعوقين في الحصول على فرص متكافئة للالتحاق بالمرافق التربوية والتعليمية وفي الجامعات بالإضافة تعلى تشجيع تشغيل المعوقين في المؤسسات الخاصة من خلال خصم نسبة من مرتباتهم من ضريبة الدخل لتلك المؤسسات (دوايش،2019)

خطوات مقترحة للتغلّب على المشكلات والصعوبات التي تواجه المرأة المعاقة في فلسطين

تتمثل هذه الخطوات بالعديد من المبادئ المتمثّلة في (صندوق الطفل الدولي، 2016):

أولاً: حق المرأة في الدمج والمشاركة في البرامج بحيث يتم تضمين هذا البند في اتفاقيّة حقوق الأشخاص المعاقين التابعة للأمم المتحدة.

ثانياً: النظر إلى المرأة المعاقة كفتاة أو امرأة أولاً وليس النظر إلى إعاقتها.

ثالثاً: عدم وضع افتراضات لما يستطيع الشخص المعاق وما لا يستطيع، وأي من الأنشطة هي الأنسب لهم، بل تخصيص وقت للتّشاور معهم ومعرفة اهتماماتهم.

رابعاً: تحديد وتثمين كل المساهمات، فكل شخص سيرى المشاركة بشكل مختلف حسب تفضيلاته الشخصيّة، فيجب الاستماع إليهم ومراقبة ما يريدون.

خامساً: العمل مع الأسر ومقدمي الرعاية، فيجب أيضاً إضافة إلى فهم ما يحتاجه الفرد ذوي الإعاقة السعي لمعرفة المخاوف الخاصّة بالأشخاص الذين يقومون بدور الرعاية للأشخاص المعاقين.

وترى الباحثة أن النساء قد واجهن العديد من أشكال العنف والظلم على مر العصور، وقد بدأ الإسلام بالدّفاع عن حقوقهن وإكرامهن بإنصافهن وحمايتهن ورفض العديد من العادات الجاهليّة التي تمثّل أهمها وأدهن واستباحتهن، ثم واجهن العديد من قضايا التمييز العنصري والاضطهاد الذي يعود لكونهن إناثاً، فنجد العديد من المجتمعات تبدأ بانقاص حقوقهن من قبل ولادتهن

بتفضيل وجود وإنجاب الذكور على إنجابهن، ثم حرمانهن الكثير من حقوقهن كالميراث والتعليم وغيرها، ويكون الأمر أكثر حدة عند إنجاب أنثى من ذوي الاحتياجات الخاصّة، التي بالرغم من عدم الرغبة بوجودها إلا أنها وجدت أيضاً وبطبيعة تحتّم حاجتها للمزيد من الرعاية والاهتمام، والمجتمع الفلسطيني كغيرة من المجتمعات يحتوي على نسبة من النساء اللواتي وُلدن أو تعرضن لحوادث جعلت من طبيعتهن تحتاج لرعاية خاصّة، وعلى الرغم من الضرورة الملحة التي تحتاجها أوضاع النساء لمزيد من الإنصاف بحقوقهن، إلا أن النساء ذوي الإعاقة هنّ بحاجة إلى كميّة أكبر من الرعاية والاهتمام ومزيداً من القوانين الدّاعمة التي تخفّف من حدّة الوضع الذي يعشنه، فيقع على عاتق الدولة بدايةً سن قوانين وتشريعات تفرض الأمن والحماية لهذه الفئة الخاصّة وتجعل من دمجهم بسوق العمل وتمكينهم تشريعاً واضحاً، أيضاً توعية أرباب العمل بضرورة مراعاة الأوضاع الخاصّة لمثل هذه الفئة بتوفير بعض الأعمال التي تمكنهم من الاندماج بالمجتمع، ثم تمكين النساء ذوات الإعاقة تحديداً بتوفير فرص داعمة وتمويل لمشاريع صغيرة خاصّة بهن تزيد من قدرتهن على أن يصبحن منتجات غير معتمدات على غيرهن، قادرات على تحمّل أعباء الحياة.

ثانياً: الدراسات السابقة

من خلال الرجوع إلى الأبحاث المنشورة ورسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه قامت الباحثة باطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربيّة والأجنبيّة والتي عُنيت بموضوع الدراسة حيث قامت الباحثة بعرض هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم وكانت على النحو الآتي:

الدراسات الأجنبيّة

دراسة كري (Curry,2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الميّسرات والعوائق التي تحول دون الإفصاح عن سوء المعاملة بين النساء ذوات الإعاقة، وكان المنهج المتبع بها هو المنهج النوعي حيث تم استخدام مقابلة ذاتيّة صوتيّة مجهولة الصوت بمساعدة الكمبيوتر (A-CASI)، تم اجراء المقابلة على عينة قوامها (305) امرأة ذات إعاقات متنوعة. وكانت أهم

النتائج أن 208 أي ما يقارب (68٪) من عينة الدراسة أبلغن عن إساءة المعاملة. وأيدت النساء اللواتي أبلغن عن أكثر تجارب الإساءة في العام الماضي وأخطر الجناة عدداً أقل من الميسرين والمزيد من الحواجز، لكنّهم كانوا أيضاً أكثر عرضة للإفصاح عن إساءة المعاملة. كما أفاد مقدم الرعاية الصحيّة أن 15% فقط قد ناقشن الإساءة والسلامة الشخصيّة، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع النساء على الابلاغ عن سوء المعاملة للجمعيات المختصة بعلاج مثل هذه المشكلات.

دراسة افشار (Efshar,2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على المشكلات الاجتماعيّة والنفسيّة لدى المعاقين بصريّاً، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار عيّنة عشوائيّة مكونة من (200) من النساء المعاقات في مراكز التأهيل، وكشفت نتائج الدراسة أن مشكلات المعاقين بصريّاً وحركيّا كانت ضمن درجة (غالباً)، حيث كانت أكثر المشكلات هي نفسيّة وفي الدرجة الثانية مشكلات اجتماعيّة، وتبيّن عدم وجود فروق في المشكلات التي تواجه المعاقين بصريّاً حسب الحالة الاجتماعيّة، والعمر، والمستوى التعليمي، وأوصت الدراسة بضرورة توعية ذوي الاعاقات البصرية بأهمية العامل النفسي للمعاقين وكيفية التقليل من المشكلات الاجتماعية وعلاجها.

دراسة هيجدن (Heijden, 2019) هدفت هذه الدراسة الى معرفة العوائق التي تحول دون خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي ودعم النساء ذوات الإعاقة في كيب تاون، جنوب افريقيا على الصعيد العالمي، تم اعتماد المنهج النوعي، من خلال المقابلات والمناقشات الجماعيّة المركّزة، وطبقت على عينة تكونت من (30) امرأة معاقة و(19) من مقدمي خدمات الإعاقة والعنف القائم على النوع الاجتماعي في كيب تاون جنوب افريقيا، وأظهر التحليل الموضوعي أن النساء ذوات الإعاقة يواجهن حواجز فريدة مرتبطة بالإعاقة لرعاية ودعم العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما ساهمت الوصمة المرتبطة بالإعاقة وحواجز الوصول والتدريب غير الكافي والموارد المحدودة ونقص التمويل في ضعف تقديم خدمات العنف القائم

على النوع الاجتماعي للنساء ذوات الإعاقة، وأوصت الدراسة بتدريب النساء ذوات الاعاقة وتأكيد حصولهن على حقوقهن في العمل والتعليم والصحة.

دراسة روتشليد (Rotshleed,2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه النساء من ذوي الاحتياجات الخاصّة في استراليا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي، كما وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتم توزيعها على عيّنة تم اختيارها بالطريقة العشوائيّة الطبقيّة تكونت من (35) امرأة من مجتمع الدراسة. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة بأن أكثر المشاكل التي تواجه النساء ذوات الاحتياجات الخاصّة هي المشكلات الاقتصاديّة، وتأتي في المرحلة الثانية المشكلات النفسيّة، وتليها المشكلات الاجتماعيّة، وتليها المشكلات التعليميّة، تليها المشكلات الدينيّة. وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المشكلات التي تواجه النساء من ذوي الاحتياجات الخاصّة في استراليا حسب نوع الإعاقة، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعيّة، والعمر، وتوصي الدراسة بأهمية ودور التمكين الاقتصادي للمعاقين، وسن القوانين التي تدعم وجودهم في كافة المؤسسات الحكومية والخاصة.

دراسة مفسال ورغولي (MaphosaII& RugohoI, 2017) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في الوصول إلى الصحة الجنسيّة والإنجابيّة في زيمبابوي، اتبعت الدراسة المنهج النوعي حيث تم جمع البيانات باستخدام مقابلات متعمّقة مع (23) من المستجيبين الذين تم اختيارهم عن قصد، وكانت ثلاث عشرة امرأة مصابات بإعاقات جسديّة، وخمسة ضعف البصر، وثلاث منهن بالصم، واثنتان بالتلعثم، وكان المشاركون من ذوي الإعاقات الجسدية يستخدمون الكراسي المتحركة وإطارات المشي والأطراف الاصطناعية والعكازات والأحذية ذات الفرجار. تراوحت أعمار المشاركات من 18 إلى 45 عاماً، نتج عن التحليل التصورات السلبيّة للعاملين الصحيين تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، والبنية التحتيّة غير الصديقة للإعاقة في المرافق الصحيّة، وغياب الموظفين المدربين للأشخاص ذوي الإعاقة (لغة الإشارة)، فهي بعض التحدّيات التي ينطوي عليها الأمر، وأوصت الدراسة بأنه يجب على الحكومة بالشراكة مع أصحاب المصلحة الآخرين معالجة التحدّيات التي

تواجه النساء ذوات الإعاقة عند الوصول إلى خدمات الصحة الجنسيّة والإنجابيّة، كما يجب أن تتعاون المستشفيات غير الحكوميّة والخاصّة والمنظّمات الربحيّة مع الحكومة في تمويل المتطلّبات الصحيّة للنساء ذوات الإعاقة.

دراسة باتوري (Patory,2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسيّة والاجتماعيّة لدى النساء ذوات الإعاقة في مراكز الإصلاح والتأهيل في بولندا، كما تهدف أيضاً إلى التعرّف على أثر ذلك في ضوء كل من المتغيّرات (نوع الإعاقة، والمؤهل العلمي، والعمل، والتخصص الأكاديمي، ومدة الإعاقة). ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتصميم استبانة معتمداً على ما جاء في الدراسات السابقة تكونت من (60) فقرة موزعة على بعدين، وبعد ذلك تم اختيار مجتمع الدراسة وتوزيعها على عيّنة قوامها (266) من النساء ذوات الإعاقة في مراكز التأهيل والإصلاح في بولندا، وتم اختيار العيّنة بطريقة عشوائيّة. وخرجت الدراسة بعدّة نتائج كان أهمها أن درجة الضغوط النفسيّة لدى النساء ذوات الإعاقة في مراكز الإصلاح والتأهيل في بولندا كانت كبيرة جداً، كما تبيّن أيضاً أن درجة الضغوط الاجتماعيّة لدى النساء ذوات الإعاقة في مراكز الإصلاح والتأهيل في بولندا كبيرة، وتبيّن أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (=05 0،a) في الضغوط النفسيّة لدى النساء ذوات الإعاقة في مراكز الإصلاح والتأهيل في بولندا تعزى لمتغيّر (نوع الإعاقة، والمؤهل العلمي، والعمل، والتخصص الأكاديمي، ومدة الإعاقة)، وتبيّن أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (a =0،05) في الضغوط الاجتماعيّة لدى النساء ذوات الإعاقة في مراكز الإصلاح والتأهيل في بولندا تعزى لمتغيّر (نوع الإعاقة، والمؤهل العلمي، والعمل، والتخصص الأكاديمي، ومدة الإعاقة)، وأوصت الدراسة بتفعيل دور مراكز الإصلاح والتأهيل من خلال برامج ترفيهيّة وإرشاديّة للأشخاص ذوي الإعاقة وذويهم.

دراسة تانبي واخرون (Tanabe etl, 2015) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المخاطر والاحتياجات والعوائق التي تحول دون وصول اللاجئين ذوي الإعاقة إلى خدمات الصحّة الجنسيّة والإنجابيّة، والطرق العمليّة التي يمكن من خلالها معالجة هذه التحدّيات. جمعت

الدراسة المعلومات من النساء والرجال والمراهقين اللاجئين من خلال المنهج النوعي، وكانت أداة الدراسة هي المقابلة. وأظهرت النتائج أن اللاجئين ذوي الإعاقة أظهروا درجات متفاوتة من الوعي حول الصحة الجنسيّة والإنجابيّة، لا سيما فيما يتعلق بالتشريح الإنجابي، وتنظيم الأسرة، والأمراض المنقولة جنسياً. وكان من بين العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات عدم احترام مقدّمي الخدمة باعتباره الأكثر ضرراً. وكثيراً ما كانت النساء الحوامل ذوات الإعاقة يتعرضن للتمييز من قبل مقدمي الرعاية ويوبخن لأنهن حملن وسينجبن أطفال؛ كما كانت الحالة الاجتماعيّة عاملاً كبيراً يحدد ما إذا كان الحمل مقبولاً أم لا. وسادت مخاطر العنف الجنسي عبر المواقع وخاصّة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنيّة. كما كانت قدرة النساء ذوات الإعاقة على ممارسة حقوق الصحّة الجنسيّة والإنجابيّة مختلطة. وأظهر اللاجئون ذوو الإعاقة فهماً مختلطاً لحقوقهم في العلاقات وفي السعي وراء الفرص. كما تتحدث النتائج عن الحاجة إلى إعمال حقوق الصحة الجنسية والإنجابية للاجئين ذوي الإعاقة وبناء قدراتهم على المدى الطويل في مجال الصحة الجنسيّة والإنجابيّة، وأوصت الدراسة الى متابعو مراكز الرعاية الصحية واصدار العقوبات اللازمة وفق الانتهاكات التي تتم فيها تجاه مختلف الأشخاص.

دراسة اوزاتال (Ozatal,2014) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التأثيرات النفسيّة والاجتماعيّة لخدمات الرعاية المنزليّة على الأفراد المعاقين وعائلاتهم ودرجة اليأس والرضا عن الحياة، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي لإتمام هذه الدراسة وجُمعت بيانات الدراسة من (120) من المبحوثين من خلال أداتي الاستبانة ة، وتم مقابلة (12) من المبحوثين مقابلة شخصيّة لمعرفة استجاباتهم حيث تمت المقابلات مع عائلات وأمهات الأفراد المعاقين، وكانت نتائج الدراسة أن المعاقين وأسرهم يحتاجون إلى الدعم النفسي والاجتماعي. وأوصى الباحث إلى ضرورة إنشاء فريق دعم محترف ومتخصّص للمعاقين وأسرهم لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم وضرورة ترتيب العائلات وخاصّة النساء لرفع درجة الإدراك لديهن بخصوص الحياة الأسريّة.

دراسة سلرز (Selarz,2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه النساء ذوات الاحتياجات الخاصّة وعلاقتها بقلق المستقبل في مراكز التأهيل في نيوكاسل،

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة كأداة للدراسة، وتم توزيعها على عيّنة قوامها (300) من النساء ذوات الاحتياجات الخاصّة تم اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة، وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج كان أهمها أن هناك علاقة قويّة وطرديّة بين المشكلات التي تواجه النساء ذوات الاحتياجات الخاصّة وقلق المستقبل في مراكز التأهيل في نيوكاسل، وظهر أيضاً أنه لا يوجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في المشكلات التي تواجه النساء ذوات الاحتياجات الخاصّة في مراكز التأهيل في نيوكاسل في متغيّرات (نوع الإعاقة، والعمر)، وتبيّن أن هناك فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في المشكلات التي تواجه النساء ذوات الاحتياجات الخاصّة في مراكز التأهيل في نيوكاسل في متغيّرات (الحالة الاجتماعيّة، والمستوى التعليمي)، وأوصت الدراسة بمتابعة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة من قبل السجلات الخاصّة بهم وإلحاقهم الإجباري بالمدارس أو المراكز الخاصّة حسب شدّة إعاقتهم.

دراسة وهبي ولكسيم(Wehbi & Lakkism, 2010) هدفت هذه الدراسة الى معرفة أوضاع النساء ذوات الإعاقة في لبنان: من التهميش إلى المقاومة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي من خلال استخدام اداة الدراسة وهي مقابلة معمقة مع النساء ذوات الاعاقة، تم تطبيقها على عينة قوامها (37) امرأة ذات اعاقة، وتوصلت إلى أن النساء ذوات الإعاقة يواجهن صعوبة وتحديّات في مواصلة تعليمهن مقارنة بالرجال، وأغلب هذه الصعوبات تركزت في نظام التعليم، وعدم كفاية التمويل، والمشكلات الصحيّة، وصعوبة في استخدام المواصلات، ومشكلات متعلّقة بالأسرة. ومن الناحية العمليّة فإن الغالبيّة كانت تواجه التمييز بسبب الإعاقة والعمر والنوع الاجتماعي، كما أن دور الأهل والضّغط عليهن لمنعهن من العمل بحجّة أنهن غير قادرات كان من أبرز التحدّيات، إلى جانب عدم توافر فرص كافية لهن للعمل، وعدم إكمالهن لتعليمهن، وأوصت الدراسة بأهمية توفير سبل خاصة تعين ذوي الاحتياجات الخاصة بالتنقل واستخدام المرافق العامة.

الدراسات العربية

دراسة ابو حيانة والعواودة (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العنف الواقع على النساء ذوات الإعاقة بمختلف أنواعه وأشكاله الأسري، والمجتمعي، وضد الذات. وبحث الآثار النفسيّة والاجتماعيّة للعنف الواقع عليهن، وردود أفعال النساء ذوات الإعاقة على ما يتعرّضن له من عنف. واعتمدت الدراسة على أسلوب البحث الكمي، حيث تم اعداد الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وطبّقت على عيّنة مكونة من (102) من النساء ذوات الإعاقة الحركيّة والحسيّة في مدينة عمان، ممن يتلقين خدمات من جمعيّات ومراكز متخصّصة بإعاقتهن، باستخدام العيّنة القصديّة، واستخدم الاستبيان المدعّم بالمقابلة كوسيلة لجمع المعلومات. وتوصّلت الدراسة إلى أن مستوى العنف الأسري الذي تتعرض له النساء ذوات الإعاقة في المجتمع الأردني بدرجة متوسطة، وأكثر أشكاله التهديد بالضرب. وفيما يتعلّق بالعنف المجتمعي للمرأة ذات الإعاقة تم تفسيره بدرجة مرتفعة، وتمثل هذا العنف بصعوبة استخدام وسائل المواصلات العامة، أما العنف ضد الذات فإن النساء ذوات الإعاقة يقمن بعزل أنفسهن كشكل من أشكال ممارسة العنف ضد الذات، وفي أحيان أخرى يمتنعن عن تناول الطعام. وتبين أنه كلما انخفض المستوى التعليمي لذوات الإعاقة زادت نسبة تعرضهن للعنف المجتمعي وضد الذات، وأن العنف الأسري لا علاقة له بمتغيّر التعليم، وكانت أهم توصيات الدراسة بتوفير متطلبات استخدام المرافق والمواصلات العامة لذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة سلطان والقدسي والمحتسب(2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في جامعات جنوب الضفة الغربيّة من الناحية الاجتماعيّة، والأسريّة، والنفسيّة، والاقتصاديّة، والإداريّة، والصحيّة، والقانونيّة، والبحث في إمكانيّة وجود علاقة بين هذه الصعوبات ومجموعة من المتغيّرات الديمغرافية. ولغايات تحقيق هذه الأهداف تبنّت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأوليّة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من (17) امرأة عاملة في جامعات جنوب الضفة الغربية. وتوصلت الدراسة إلى أن العاملات يواجهن صعوبات اجتماعيّة واقتصاديّة وصحيّة عديدة بدرجة كبيرة،

وصعوبات أسريّة ونفسيّة وإداريّة وقانونيّة عديدة بدرجة متوسطة، وأثبتت عدم وجود علاقة بين الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة ومتغيّر (الحالة الاجتماعيّة، وعدد الأولاد، وطبيعة العمل، والعمر، وعدد سنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بضرورة توعية وتثقيف المجتمع حول أهمية دوره في التقليل من صعوبات ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة نسيمة وسهام (2016) تهدف الدراسة لمحاولة التعرّف على الأسباب والدوافع لارتكاب العنف ضد المرأة المعاقة حركيّاً في المجتمع، وكذلك الآثار التي يخلّفها العنف على نفسيّة المرأة المعاقة حركيّاً، تم استخدام المنهج النوعي وتطبيق المقابلة كأداة للدراسة، كما وظّفت الدراسة المنهج المقارن بهدف مقارنة الأسباب المؤدّية إلى العنف ضد المرأة المعاقة حركيّاً، وتم تطبيق المقابلة مع (73) امرأة معاقة حركياً. وتوصّلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن أغلب النساء المعاقات حركيّاً المعنّفات عازبات، وهذا يعود لعدم قدرتهن على تحمّل مسؤوليّة العائلة وتوفير متطلباتها، كما أن المستوى التعليمي له علاقة بممارسة العنف ضد المرأة المعاقة حركيّاً وذلك لما لاحظناه في دراستنا أن أغلبيّة النساء المعاقات حركيّاً أميّات ولديهن مستوى تعليمي متدني. أيضاً المرأة المعاقة حركيّاً تتعرض للعنف لكونها فرد ضعيف يعتمد على الآخرين في قضاء معظم احتياجاتها، كما وجد أن الأصل الجغرافي الريفي تكثر فيه ظاهرة العنف ضد المرأة المعاقة حركيّاً وهذا راجع لصعوبة العيش التي تتطلب فرد قوي البنيّة للتعايش مع الوضع الريفي وقلّة وسائل المعيشة، وأوصت الدراسة بضرورة متابعة تعليم النساء وتمكينهن بتوفير فرص مناسبة من خلال العمل.

دراسة الريماوي (2014) هدفت الدراسة الحاليّة إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المجتمع الأردني وعلاقة هذه المشكلات مع مجموعة من المتغيّرات. بالإضافة إلى التعرف إلى الفروق في المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة وغير المعاقة تبعاً لمتغيّر (المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعيّة)، فضلاً عن المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة وغير المعاقة. اتبعت الدراسة المنهج النوعي والكمي، وشملت أدوات الدراسة استبانة المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة، والمقابلة الشخصيّة المقنّنة وتألفت عيّنة الدراسة من الفتيات والنساء

المعاقات في المجتمع الأردني من سن 16 سنة وما فوق في مدينة الزرقاء وقد بلغت 100 مقابلة من غير المعاقات، إضافة إلى 40 من أولياء أمور الفتيات أو النساء المعاقات. تبيّن من خلال تطبيقها بأنّ المرأة المعاقة تواجه مشكلات اجتماعيّة أهمها وجود اتجاهات سلبيّة يحملها المجتمع نحو المرأة المعاقة، بالإضافة إلى مشكلات العمل والتوظيف، والتأهيل المهني، والمشكلات التعليميّة، وأوصت الدراسة بلفت أنظار المسؤولين لاتباع منهجية واضحة بسن قوانين تجبر ارباب العمل بتوظيف اشخاص من ذوي الاحتياجات الخاص وفق قدراتهم.

دراسة سرطاوي وآخرون(2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه الفتاة والمرأة المعاقة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وعلاقة هذه المشكلات بمجموعة من المتغيّرات من حيث (نوع الإعاقة، وشدة الإعاقة، والمستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعيّة)، إضافة إلى التعرّف على الفروقات في مستوى المشكلات التي تواجهها كل من الفتاة والمرأة المعاقة وغير المعاقة تبعاً لمتغيّرات (المستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعيّة)، وكذلك الفروقات بين المشكلات الفرعيّة بين المرأة المعاقة وغير المعاقة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، وكانت أداتا الدراسة هي الاستبانة والمقابلة. وقد طُبّقت أداة الدراسة الاستبانة للتعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة وغير المعاقة على عينة مقدراها (150) من الفتيات والنساء المعاقات و(150) من غير المعاقات، إضافة إلى إجراء مقابلات مقننة مع (7) من النساء ذوات الاعاقة. وبيّنت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيّاً في المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة تبعاً لنوع الإعاقة، وشدة الإعاقة، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعيّة. وفيما لم تكن هناك فروق في المشكلات تبعاً لعمر المرأة المعاقة، وخرجت الدراسة بالعديد من التوصيات كان من أهمها بضرورة متابعة وتقديم الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، ولذوي الاحتياجات الخاصة شديدي الإعاقة بشكل خاص.

دراسة الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة (2012) تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مسألة العنف ضد النساء والفتيات والإعاقة، والبحث بقرار مجلس حقوق الإنسان 11/17، وبحث

أسباب العنف ضد النساء والفتيات ذوات الإعاقة ومظاهره، تم استخدام منهج تحليل المضمون من خلال اتباع تحليلاً للتشريعات والسياسات والبرامج الوطنيّة المعدّة للحماية من العنف ضد النساء والفتيات ذوات الإعاقة ومنعه. وتسلط هذه الدراسة الضوء على التحدّيات المتبقية في مجال التصدّي للأسباب الجذريّة للعنف ضد النساء والفتيات ذوات الإعاقة، وإدراج مسألة النّساء والفتيات ذوات الإعاقة في برامج مكافحة العنف الذي يمارس على أساس نوع الجنس، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمّها أن هناك نقص عام في البيانات المنهجيّة والمصنّفة التي تتعلق بالعنف ضد النساء والفتيات ذوات الإعاقة، وحتى عندما توجد إحصاءات تتعلق بذلك فهي لا تكون كاملة ولا تخص سوى بعض أشكال العنف. وتظهر دراسات كثيرة واستقصاءات عديدة ارتفاع معدل العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات ذوات الإعاقة على أيدي جهات فاعلة مختلفة وفي أماكن متعدّدة. ولا يزال العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات ذوات الإعاقة غير مرئي عموماً، وغالباً ما تُخفق الجهود التي تُبذل في الوقت الحاضر على المستوى التشريعي والإداري والسياسي في الربط بصورة مجديّة بين نوع الجنس والإعاقة، وفي التصدي على النحو الملائم لعوامل الخطر والضّعف المحدّدة، وإن البرامج التي تتصدى للعنف القائم على أساس نوع الجنس لا تراعي غالباً النساء والفتيات ذوات الإعاقة. ويضاف إلى ذلك أن الخدمات لا تكون متاحة أو لا يمكن الحصول عليها بسهولة وأن هناك عقبات كثيرة تعترض بشدة إمكانيّة وصول النساء والفتيات ذوات الإعاقة إلى القضاء، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المشابهة للوقوف على أهم التشريعات الغير دقيقة والتوصية بتعديلها وتطبيقها الفعلي.

دراسة سكافي وطهبوب وعمرو(2012) هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على أهم المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة في جامعة بوليتكنك فلسطين الاجتماعيّة والأسريّة والاقتصاديّة والنفسيّة والصحيّة والإداريّة، ومحاولة التعرّف على أهم الأسباب التي تزيد من هذه المشكلات، وأيضاً التعرّف إن كان هناك اختلافات في المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة في جامعة بوليتكنك فلسطين باختلاف متغير (الحالة الاجتماعيّة، وعدد الأبناء، ونوع العمل، والتحصيل العلمي، وسنوات الخبرة، وعمر المرأة العاملة في جامعة بوليتكنك فلسطين)، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وقد استخدم فريق البحث الاستبانة لجمع المعلومات وأجبر فريق

البحث على أخذ عيّنة من النساء العاملات في جامعة بوليتكنك فلسطين وذلك لتعـذّر بعضـهن لأعذار طبيّة، حيث تم توزيع (80) استبانة على الموظفات في الجامعة سـواء الإداريـات أو الأكاديميّات أو الاثنين معاً، وتم استرداد (60) استبانة. وخلصت الدراسة بعدد من النتائج أهمها: أن مستوى المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة في جامعة بوليتكنك فلسطين على اخـتلاف أنواعها الاجتماعيّة والأسريّة والاقتصاديّة والنفسيّة والصحيّة والإداريّة ظهر بوجه عام بدرجـة متوسطة. حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (2.33–3.66). كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($a<0.05$) في درجة متوسّطات إجابات النسـاء العاملات على مقياس المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة تعزى لمتغيّر (الحالة الاجتماعيّـة، وعدد الأبناء، ونوع العمل، والتحصيل العلمي، وسنوات الخبرة، وعمر المرأة العاملة)، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المرأة المجتمعي ودعم وتسهيل حصولهن على وظائف تتناسب مع طبيعـة أوضاعهن ومؤهلاتهن العلمية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات تناولت مواضيع ذات علاقـة بالتحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة، واعتبرت الباحثة أن جميع الدراسات جاءت من أجل التوصل إلى نتائج جديدة، ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن أحـدثها عـام (2020) وأقدمها (2010)، وهذا يشير إلى أن موضوع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة مـن المواضيع المهمّة التي اهتم بها الباحثون على مر السنين وعلى مختلف المنـاطق، ولا زالـت موضوعاً مثيراً للاهتمام حتى يومنا هذا. كما تبين أيضاً من خلال استعراض الدراسات السابقة استخدامها لأداتي الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات إلا أن غالبيّة الدراسات اسـتخدمت المـنهج النوعي، وتم جمع بيانات الدراسة بإعداد استبيان خاص بموضوعها وهذ يدل على أن طبيعة هذه الظاهرة تتفق وطبيعة المنهج الوصفي، ومن الملاحظ أيضاً أن حجم العينات المستخدمة في هذه الدراسات كان مناسباً لحجم مجتمع الدراسة حيث كان أكثرها (300) وأقلها (30)، وهذا يتفـق والمنهج الوصفي.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصوّر حول الإطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات، وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائيّة، بذلك ساعدت الباحثة في تشكيل أسئلة وفرضيّات الدراسة، لتكون هذه الدراسة امتداداً للدّراسات السابقة وإضافة للبحوث العلميّة التي تُعنى برعاية النساء ذوات الإعاقة بشكل عام والنساء ذوات الإعاقة بالمجتمع الفلسطيني بشكل خاص، وتطبيقها في مدينة من مدن المجتمع الفلسطيني، ومحاولة تعميم نتائج ما توصلت إلية على مجتمع الدراسة بأكمله.

كما تميّزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت مجتمع دراسي فلسطيني، وهو النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية والتي لم يسبق أن تناولت كدراسة سابقة فلسطينية حسب علم الباحثة.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في طبيعة المجتمع الذي تمت دراسته وهو النساء ذوات الاعاقة، أيضا تشابهت بأدوات الدراسة المستخدمة في معظم الدراسات وهي الاستبانة والمقابلة،

وقد اختلفت في المجتمع الفلسطيني الذي تم تطبيق الدراسة به، اضافة لاختلاف عدد العينات التي طبقت عليها أدوات الدراسة وذلك بطبيعة الحال يتبع عدد المجتمع.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة، والطرق الإحصائيّة المتّبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

اتَّبعت الباحثة المنهج الكمي والنّوعي، حيث تمَّ اتّباع المنهج الكمي بتصميم وصفي مسحي؛ كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفًا دقيقًا من خلال المعلومات والأدبيّات ثم تمَّ استخدام المنهج النَّوعي للحصول على بيانات عميقة عبر أداة المقابلة الفرديَّة المفتوحة التي استهدفت التعرف إلى واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية.

مجتمع وعيّنة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية والبالغ عددهم (120) حسب إحصائيّات الاتحاد العام للمعاقين في فرع قلقيلية، حيث تم تطبيق الدراسة على جميع مجتمع الدراسة وتم استرجاع (114) استبانة صالحة للتحليل. والجدول التالي يبيّن توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها المستقلّة.

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها المستقلّة

المتغيّر	التصنيف	العدد	النسبة المئويّة (%)
نوع الإعاقة	حركيّة	60	52.6
	بصريّة	25	21.9
	سمعيّة	20	17.5
	اضطرابات تواصل	9	7.9
	المجموع	114	%100
مكان السكن	مدينة	40	35.1
	قرية	74	64.9
	المجموع	114	%100
مستوى الإعاقة	بسيطة	22	19.3
	متوسطة	66	57.9
	شديدة	26	22.8
	المجموع	114	%100
المستوى التعليمي	ثانويّة عامة فأقل	16	14.0
	بكالوريوس	92	57.9
	دراسات عليا	6	22.8
	المجموع	114	%100
العمر	أقل من 20 سنة	10	8.8
	20- 30 سنة	49	43.0
	30- 40 سنة	45	39.5
	أكثر من 40 سنة	10	8.8
	المجموع	114	%100
الحالة الاجتماعيّة	عزباء	67	58.8
	متزوجة	36	31.6
	أرملة	6	5.3
	مطلّقة	5	4.4
	المجموع	114	%100

أدوات الدراسة

الاستبانة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بوصفها أداة للدراسة، وقد تكوّنت الاستبانة من (40) فقرة تعبّر عن أربعة مجالات:

- مجال التحدّيات الاجتماعيّة ويحتوي على (10) فقرات.
- مجال التحدّيات التعليميّة ويحتوي على (10) فقرات.
- مجال التحدّيات النفسيّة ويحتوي على (10) فقرات.
- مجال التحدّيات الوظيفيّة ويحتوي على (10) فقرات.

تكونت أداة الدراسة من جزئين:

الجزء الأول: واشتمل على البيانات الشخصيّة المتعلقة بأفراد عيّنة الدراسة.

الجزء الثاني: تتضمن (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما ذُكر سابقاً.

وقد قامت الباحثة بإعداد الاستبانة وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

- اطلاع الباحثة على المراجع المتعدّدة، ومجموعة من الدراسات السابقة المتعلّقة بموضـــوع الدراسة.
- عرض الاستبانة على المحكمين، وإجراء التعديلات بناء على آرائهم وملاحظاتهم (الصدق الظاهري).
- قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة بما يتلاءم مع الدراسة.

المقابلة

استخدمت الباحثة المقابلات الفرديّة عن طريق طرح الأسئلة على النساء ذوات الإعاقة بشكل منفرد، حيث تم إعداد الأسئلة مسبقاً، وتكوّنت أسئلة المقابلة من قسمين:

القسم الأول: شمل البيانات الشخصيّة وهي: (الاسم، والعمر، والحالة الاجتماعيّة، ونوع الإعاقة، والمستوى التعليمي).

القسم الثاني: اسئلة المقابلة وقد تكونت من ستة أسئلة أساسيّة وهي:

السؤال الأول: ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود إعاقة؟

السؤال الثاني: ما هي التحدّيات الاجتماعيّة التي تواجهك نتيجة الإعاقة؟

السؤال الثالث: ما هي التحدّيات التعليميّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

السؤال الرابع: ما هي التحدّيات النفسيّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

السؤال الخامس: ما هي التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

السؤال السادس: ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلّب على هذه الصعوبات؟

صدق الأدوات

أولاً: الاستبانة

تم عرض الأداة بصورتها الأوليّة ملحق (1) على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الخاصة ودراسات المرأة من جامعة النّجاح الوطنيّة، للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وبلغ عددهم (8) محكمين ملحق (2). وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال التي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميّتها، أو إضافة فقرات جديدة، وقد

تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدّمة وتم الأخذ بنسبة اتفاق (80%) فأعلى، لتصبح فقرات الاستبانة (40) فقرة، والملحق (3) يوضح الاستبانة بصورتها النهائيّة.

ثانياً: المقابلة

للتأكّد من صدق أسئلة المقابلة قامت الباحثة بعرضها على (7) محكمين من تخصصات مختلفة في جامعات مختلفة أنظر الملحق رقم (2)، وقد رأى المحكّمون أن الأسئلة ذات صياغة واضحة، وتغطي موضوع الدراسة الخاص بالتحدّيات التي تواجه النساء ذات الإعاقة.

ثبات الأدوات

أولاً: الاستبانة

تم التحقق من ثبات مجالات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا) (Cronbach,s Alpha) للاتساق الداخلي لاختبار معاملات الثبات، والجدول (2) يوضح قيم الثبات.

جدول (2) معاملات الثبات (كرونباخ – الفا)

المجال	كرونباخ – الفا (Cronbach,s Alpha)
التحدّيات الاجتماعيّة	0.79
التحدّيات التعليميّة	0.85
التحدّيات النفسيّة	0.86
التحدّيات الوظيفيّة	0.85
الدرجة الكليّة	0.92

تبين من خلال جدول (2) أن قيم الثبات تراوحت على مجالات استبانة التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة بين (0.79_ 0.86)، وبلغت القيمة الكليّة لمعامل الثبات لجميع المجالات (0.92)، وجميعها قيم ذات ثبات عالي تفي بأغراض الدراسة، مما يشير أن الأداة تقيس ما أعدت من أجله.

ثانياً: المقابلة

قامت الباحثة باستخدام معادلة هولستي لتحقق من ثبات تحليل محتوى المقابلات، وتنص المعادلة على الآتي:

معادلة هولستي = (2 X عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحليين) / مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل.

إجراءات الدراسة

تضمنت إجراءات الدراسة الخطوات التالية:

1. جمع المادة العلميّة ومراجعة البحوث والدراسات السابقة.
2. إعداد أداة البحث الاستبانة (ورقياً) في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
3. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصّصين في مجال التربية الخاصّة ودراسات المرأة.
4. تحديد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (120) من النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية.
5. توجيه خطاب تسهيل تطبيق أداة البحث ومرفق معه الأداة.
6. توزيع الاستبانة على النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية عن طريق التواصل الشخصي، وقد واجهت الباحثة صعوبات أثناء توزيع وتعبئة الاستبانات، منها عدم استجابة بعض أفراد العينة وعدم رغبتهم بالتعامل مع الاستبانة بالإضافة إلى عدم استرجاع بعض الاستبانات.
7. قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع (8) نساء ذوات إعاقة في محافظة قلقيلية، حيث قامت بتحليل البيانات ومناقشتها واستخراج النتائج ودمجها مع نتائج الدراسة للحصول على

المعلومات النوعيّة المطلوبة التي لا توفرها الاستبانة ومقارنتها بنتائج الاستبانة والدراسات السابقة.

8. تجميع الاستبانة واستبعاد الاستبانات التي يظهر عدم صلاحيتها للتحليل وتحليلها إحصائياً وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS).

9. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها بالأدب التربوي والدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة وفق نتائج الدراسة.

10. استخدام أسلوب تحليل المحتوى النوعي لتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف بين إجابات النساء ذوات الإعاقة، حيث قامت بتحليل ومناقشة النتائج ودمجها مع نتائج الاستبانة، لتكون نتائج المقابلة تبريراً لموقفهم تجاه التحدّيات التي تواجههم وحسب تجربتهم الشخصيّة.

متغيّرات الدراسة

تضمن تصميم أداة الدراسة المتغيّرات الآتية:

أولاً: المتغيّرات المستقلة (Independent Variable) والمكونّة من:

1. نوع الإعاقة: وله أربعة مستويات (حركية، وبصرية، وسمعية، واضطرابات التواصل).
2. مكان السكن: وله مستويان (مدينة، وقرية).
3. مستوى الإعاقة: وله ثلاث مستويات (بسيطة، ومتوسطة، وشديدة).
4. المستوى التعليمي: وله ثلاث مستويات (ثانوية عامة فأقل، وبكالوريوس، ودراسات عليا).
5. العمر: وله أربعة مستويات (أقل من 20 سنة، من 20- إلى 30 سنة، 30- إلى 40 سنة، أكثر من 40 سنة).
6. الحالة الاجتماعيّة: ولها أربعة مستويات (عزباء، ومتزوجة، وأرملة، ومطلقة).

المعالجات الإحصائيّة

بعد تفريغ إجابات أفراد العيّنة على الأداة الأولى (الاستبانة) جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائيّاً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) ومن المعالجات الإحصائيّة:

- التكرارات والنسب المئويّة والمتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
- استخدام معادلة كرونباخ ألفا **(Cronbach,s Alpha)** لحساب ثبات الاستبانة.
- استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات المشاركين على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وكل مجال من المجالات وكذلك الدرجة الكليّة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين **(Independent Samples t-test)**، واختبار تحليل التباين **(One Way Anova)** لفحص الفرضيّات المتعلّقة بمتغيّرات الدراسة.
- اختبار العيّنة الواحدة **(One Sample t-test)** لفحص الفروق في استجابات عيّنة الدراسة نحو البرامج الأكاديميّة والكفايات التدريسيّة.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية، إضافة إلى تحديد أثر متغيّرات كل من (نوع الإعاقة، ومكان السكن، ومستوى الإعاقة، والمستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعيّة) على واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة.

ولذلك تناول هذا الفصل عرضاً مفصّلاً للنتائج التي توصّلت إليها الدراسة في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ووفقاً لمقاييس الدراسة المستخدمة، حيث تم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار تأثير خصائص عيّنة المفحوصين على إجاباتهم، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة التقدير للفصل بين الدرجات حسب الجدول التالي:

جدول (3) فئات مقياس الدراسة ودرجة التقدير

الفئة	درجة التقدير
4.21	عالية جداً
4.20 -3.41	عالية
3.40 -2.61	متوسطة
2.60 -1.81	قليلة
أقل من 1.81	قليلة جداً

إن الأساس الذي تم الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات هو الأساس الإحصائي القائم على توزيع المسافات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي بشكل متساوٍ وفق المعادلة الآتية: (أكبر درجة – أصغر درجة) مقسوماً على (5) = 5- 1/ (5)= 0.8.

وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: النتائج الكميّة للدراسة المتعلّقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على:

ما واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيليـــة، والجـــداول (4) و(5) و(6) و(7) و(8) توضح ذلك.

أولاً: مجال التحدّيات الاجتماعيّة

جدول (4): المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال التحدّيات الاجتماعيّة

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئويّة%	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	أجد أن هناك قصور من المسؤولين في توعية المجتمع بحاجة ذوي الإعاقة.	4.33	86.67	0.87	عالية جداً
2	10	يتم منع وسائل الرعاية الصحيّة والمساندة الطبية من الحضور عند حاجتي لها.	3.84	76.84	1.44	عالية
3	7	يضع المجتمع المحيط بي افتراضات لما استطيع وما لا استطيع دون إعطائي فرصة للتجريب أو المحاولة.	3.75	74.91	1.18	عالية
4	1	أشعر بالحزن لعدم تمكني من المشاركة الاجتماعيّة في الكثير من المناسبات.	3.48	69.65	1.09	عالية
5	8	لا يتم إعطائي فرصة لإبداء رأيي كباقي الأفراد في أي موضوع.	3.47	69.47	1.37	عالية
6	5	أشعر بفضول المجتمع تجاهي لمعرفة بعض التفاصيل عن إعاقتي.	3.41	68.25	1.33	عالية
7	6	ينظر إليّ أفراد المجتمع المحيطين بي نظرة دونيّة.	3.35	67.02	1.24	متوسطة
8	2	أجد صعوبة في إيجاد صداقات مع المحيطين وخاصة الأفراد العاديين.	3.27	65.44	1.10	متوسطة
9	9	أتعرّض لمحاولات الضرب والإيذاء الجسدي من قبل المحيطين بي وعائلتي.	2.60	51.93	1.51	قليلة
10	4	أواجه تهديدات وتلميحات بالتحرش الجنسي.	2.17	43.33	1.23	قليلة
الدرجة الكليّة لمحور التحدّيات الاجتماعيّة			3,36	67.20	0.74	متوسطة

يتضح من خلال نتائج الجدول (4) أن الدرجة الكليّة لمجال التحدّيات الاجتماعيّة قد أتت بمتوسط حسابي مقداره (3.36)، وانحراف معياري (0.74)، وهي درجة متوسطة.

وقد حازت الفقرة (3) والتي نصها (أجد أن هناك قصور من المسؤولين في توعيـــة المجتمـــع بحاجة ذوي الإعاقة) على أعلى متوسط مقداره (4.33) وهي درجة عالية جداً، في حين حازت الفقرة رقم (4) والتي نصها (أواجه تهديدات وتلميحات بالتحرش الجنسي) على أقـــل متوســـط مقداره (2.17) وهي درجة قليلة.

ثانياً: مجال التحدّيات التعليميّة

جدول (5): المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال التحدّيات التعليميّة.

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئويّة	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	أواجه صعوبة من الالتحاق بإحدى المراكز الترفيهيّة والتعليميّة التي تهدف إلى التسلية.	3.80	75.96	1.36	عالية
2	11	واجهت صعوبة التنقل داخل المؤسسة التعليميّة التي التحقت بها.	3.78	75.61	1.34	عالية
3	15	كانت المواصلات تسبب لي مشكلة أثناء الذهاب إلى المدرسة.	3.70	74.04	1.55	عالية
4	16	واجهت العديد من المحاولات لتوقف ذهابي إلى المدرسة وإكمال تعليمي من قبل الأهل.	3.28	65.61	1.40	متوسطة
5	18	يتم تهميش واستبعاد رأيي في المشاركات العلميّة.	3.09	61.75	1.39	متوسطة
6	14	أشعر بوجود نظرة شفقة من المحيطين بي بالمؤسّسة التعليميّة.	3.02	60.35	1.41	متوسطة
7	19	أفتقد لصديقات كبقيّة زميلاتي في المؤسسة التعليميّة.	2.88	57.54	1.54	متوسطة
8	20	تشعرني عائلتي بعدم الجدوى من الاستمرار بتعليمي.	2.86	57.19	1.55	متوسطة
9	12	لم أتمكن من إكمال تعليمي بعد انتهاء المدرسة كباقي الطالبات اللواتي درست معهن.	2.69	53.86	1.54	متوسطة
10	13	واجهت مشكلة الرفض من قبل زميلاتي ومعلماتي في المدرسة.	2.67	53.33	1.36	متوسطة
الدرجة الكليّة لمجال التحدّيات التعليميّة			3.17	63.40	0.95	متوسطة

يتضح من خلال نتائج الجدول (5) أن الدرجة الكليّة لمجال التحدّيات التعليميّة قد أتت بمتوسط حسابي مقداره (3.17)، وانحراف معياري (0.95)، وهي درجة متوسطة.

وقد حازت الفقرة (17) والتي نصها (أواجه صعوبة من الالتحاق بإحدى المراكز الترفيهيّة والتعليميّة التي تهدف إلى التسلية) على أعلى متوسط مقداره (3.80) وهي درجة عالية، في حين حازت الفقرة رقم (13) والتي نصّها (واجهت مشكلة الرفض من قبل زميلاتي ومعلماتي في المدرسة) على أقل متوسط مقداره (2.67) وهي درجة متوسطة.

ثالثاً: مجال التحدّيات النفسيّة

جدول (6): المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال التحدّيات النفسيّة.

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئويّة	الانحراف المعياري	الدرجة
1	30	الخوف الزائد من قبل والدي يدفعهم للمبالغة في الحرص علي.	3.90	78.07	1.38	عالية
2	27	أشعر بالخجل بسبب الإحراج الذي أسببه لعائلتي جراء إعاقتي.	3.86	77.19	1.40	عالية
3	29	قلة ثقة عائلتي بي لخروجي من المنزل دون رفقة أحدهم.	3.70	74.04	1.40	عالية
4	28	أشعر أنني غير مرغوب عندما اتواجد مع بعض الأشخاص العاديين.	3.68	73.51	1.45	عالية
5	25	أشعر بالحزن دائماً عندما أفكر بإعاقتي.	3.49	69.82	1.44	عالية
6	24	أتضايق أحياناً من نظرة العطف والشفقة من قبل الآخرين.	3.42	68.42	1.34	عالية
7	21	أشعر بالرفض من قبل بعض الأفراد المحيطين سواء المجتمع الخارجي أو الأسرة.	3.36	67.19	1.40	متوسطة
8	23	أشعر بالعجز أحياناً لعدم مقدرتي مشاركة زميلاتي في بعض الأنشطة المشتركة.	3.32	66.32	1.31	متوسطة
9	22	أشعر بالإحباط نتيجة عدم مقدرتي على الزواج كباقي الفتيات بمثل سني.	2.98	59.65	1.47	متوسطة
10	26	ينعتني المحيطين بي ببعض الألقاب والشتائم بسبب إعاقتي.	2.41	48.25	1.57	قليلة
الدرجة الكليّة لمجال التحدّيات النفسيّة			3.41	68.20	0.96	عالية

يتضح من خلال نتائج الجدول (6) أن الدرجة الكليّة لمجال التحدّيات النفسيّة قد أتت بمتوسط حسابي مقداره (3.41)، وانحراف معياري (0.96)، وهي درجة عالية.

وقد حازت الفقرة (30) والتي نصها (الخوف الزائد من قبل والدي يدفعهم للمبالغة في الحرص علي) على أعلى متوسط مقداره (3.90) وهي درجة عالية، في حين حازت الفقرة رقم (26) والتي نصها (ينعتني المحيطين بي ببعض الألقاب والشتائم بسبب إعاقتي) على أقل متوسط مقداره (2.41) وهي درجة قليلة.

رابعاً: مجال التحدّيات الوظيفيّة

جدول (7): المتوسّطات الحسابيّة والنسب المئويّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الموافقة لفقرات مجال التحدّيات الوظيفيّة.

الترتيب	رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئويّة	الانحراف المعياري	الدرجة
1	38	النقص في القوانين والتشريعات التي تدعم النساء ذوات الإعاقة.	4.50	90.00	0.93	عالية جداً
2	35	يتم رفض طلبي بالتقدّم للوظائف بسبب إعاقتي.	3.71	74.21	1.39	عالية
3	37	صعوبة الوصول إلى مكان عملي لعدم وجود تسهيلات في البنية التحتيّة.	3.63	72.63	1.45	عالية
4	39	قلة تقدير المحيطين للمجهود الذي أقوم به لتوفير متطلباتي.	3.51	70.18	1.47	عالية
5	40	عدم مقدرتي على الالتحاق بدورات تدريبيّة لزيادة خبراتي قللت فرصي بالحصول على وظيفة مناسبة.	3.47	69.47	1.63	عالية
6	36	قلة ثقة أصحاب العمل بقدرتي على أداء بعض المهمات.	3.34	66.84	1.4	عالية
7	31	يتذرع أصحاب العمل بعدم قدرتي على الإنتاج عند التقدم لوظيفة.	2.99	59.82	1.37	متوسطة
8	34	أحصل على راتب أقل ممن يعملون بنفس كفاءتي وقدراتي.	2.86	57.19	1.43	متوسطة
9	32	تم إجباري على ترك العمل من قبل عائلتي لشعورهم بالعبء من مساعدتي.	2.77	55.44	1.35	متوسطة
10	34	أحصل على راتب أقل ممن يعملون بنفس كفاءتي وقدراتي.	2.69	53.86	1.39	متوسطة
الدرجة الكليّة لمجال التحدّيات الوظيفيّة			3.34	66.80	0.91	متوسطة

يتضح من خلال نتائج الجدول (7) أن الدرجة الكليّة لمجال التحدّيات النفسيّة قد أتت بمتوسط حسابي مقداره (3.34)، وانحراف معياري (0.91)، وهي درجة متوسطة.

وقد حازت الفقرة (38) والتي نصها (النقص في القوانين والتشريعات التي تدعم النساء ذوات الإعاقة) على أعلى متوسط مقداره (4.50) وهي درجة عاليّة جداً، في حين حازت الفقرة رقم (34) والتي نصها (أحصل على راتب أقل ممن يعملون بنفس كفاءتي وقدراتي) على أقل متوسط مقداره (2.69) وهي درجة متوسطة.

خامساً: المجال الكلي لمجالات الاستبانة المختلفة

جدول (8): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة ودرجة الموافقة لمجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

الرتب	رقم المجال بالاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئويّة	الانحراف المعياري	الدرجة الكليّة
1	3	التحدّيات النفسيّة	3.41	68.20	0.96	عالية
2	1	التحدّيات الاجتماعيّة	3,36	67.20	0.74	متوسطة
3	4	التحدّيات الوظيفيّة	3.34	66.80	0.91	متوسطة
4	2	التحدّيات التعليميّة	3.17	63.40	0.95	متوسطة
الدرجة الكليّة لمجالات الاستبانة			3.32	65.00	0.72	متوسطة

يتضح من خلال نتائج الجدول (8) أن مجالات الاستبانة الخاصّة بالتحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة قد أتت بمتوسط حسابي مقداره (3.25) وانحراف معياري (0.75)، وهي تشير إلى درجة متوسطة.

في حين تراوحت المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات عيّنة الدراسة على المجالات بين (3.17-3.41)، وقد حاز مجال التحدّيات النفسيّة على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (3.41) وهي درجة عالية، في حين جاء مجال التحدّيات الاجتماعيّة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي مقداره (3.36) وبدرجة متوسطة، وحصل مجال التحدّيات الوظيفيّة على المرتبة الثالثة

وبمتوسط حسابي (3,34) وبدرجة متوسطة، أما مجال التحدّيات التعليميّة فقد جاء بالمرتبة الأخيرة ومتوسط حسابي مقداره (3.17) وبدرجة متوسطة.

في الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات مجالات استبانة التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة لدى العيّنة إذا اعتمدنا فقط على المتوسّطات الحسابيّة للدرجة الكليّة للمجالات الأربعة، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعياريّة، والكفيل بتقدير مستويات مجالات الاستبانة بشكل دقيق اعتماداً على المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة هو اختبار (ت) لعيّنة واحدة (One Sample T-Test)، إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العيّنة عند كل مجال من الأداة ودرجتها الكليّة ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع (2.5) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العيّنة مع القيمة المحكيّة (2.5)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار (ت) لعيّنة واحدة للفرق بين متوسط العيّنة ومتوسط المجتمع لدرجة التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية.

الرقم	المجالات	العيّنة (ن= 270)		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	التحدّيات الاجتماعيّة	3.36	0.74	48.04	113	0.00
2	التحدّيات التعليميّة	3.17	0.95	35.37	113	0.00
3	التحدّيات النفسيّة	3.41	0.96	37.78	113	0.00
4	التحدّيات الوظيفيّة	3.34	0.91	39.27	113	0.00
الدرجة الكليّة لجميع المجالات.		3.32	0.72	50.00	113	0.00

*** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة اختبار (2.5)**

يتضح من نتائج الجدول (9) وجود فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات العيّنة لمجالات (التحدّيات الاجتماعيّة، والتحدّيات التعليميّة، والتحدّيات النفسيّة، والتحدّيات الوظيفيّة)، فقد جاءت قيم (ت) دالّة إحصائيّاً وموجبة ولصالح متوسّطات العيّنة، وهذا

يعني أن مجالات الاستبانة كانت متوسطة وبشكل دال إحصائيّاً من المستوى المتوسط، وهذا يعبّر عن أهميّة أو قيمة هذا المجالات وأن تقديراتها متوسطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

نتائج الفرضية الأولى والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.

ومن أجل فحص الفرضيّة المتعلّقة بمتغيّر نوع الإعاقة استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، والجداول (10)، (11) توضح ذلك.

جدول (10): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة

المجال	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحدّيات الاجتماعيّة	حركيّة	60	3.25	0.74
	بصريّة	25	3.37	0.75
	سمعيّة	20	3.37	0.65
	اضطرابات التواصل	9	4.07	0.60
التحدّيات التعليميّة	حركيّة	60	3.05	0.87
	بصريّة	25	3.27	1.17
	سمعيّة	20	3.28	0.82
	اضطرابات التواصل	9	3.48	1.14
التحدّيات النفسيّة	حركيّة	60	3.32	0.98
	بصريّة	25	3.45	1.05
	سمعيّة	20	3.41	0.93
	اضطرابات التواصل	9	3.87	0.69
التحدّيات الوظيفيّة	حركيّة	60	3.25	0.89
	بصريّة	25	3.42	1.05
	سمعيّة	20	3.41	0.83
	اضطرابات التواصل	9	3.64	0.73
الدرجة الكليّة	حركيّة	60	3.22	0.65
	بصريّة	25	3.38	0.87
	سمعيّة	20	3.37	0.64
	اضطرابات التواصل	9	3.77	0.61

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.

البرامج التدريبية/ المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
التحدّيات الاجتماعيّة	بين المجموعات	5.25	3	1.75	3.32	0.02
	داخل المجموعات	58.03	110	0.52		
	المجموع	63.29	113			
التحدّيات التعليميّة	بين المجموعات	2.20	3	0.73	0.79	0.49
	داخل المجموعات	101.68	110	0.92		
	المجموع	103.88	113			
التحدّيات النفسيّة	بين المجموعات	2.47	3	0.82	0.88	0.45
	داخل المجموعات	102.61	110	0.93		
	المجموع	105.08	113			
التحدّيات الوظيفيّة	بين المجموعات	1.60	3	0.53	0.63	0.59
	داخل المجموعات	92.02	110	0.83		
	المجموع	93.62	113			
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	2.55	3	0.85	1.72	0.16
	داخل المجموعات	54.42	110	0.49		
	المجموع	56.98	113			

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على الدرجة الكليّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية (0.16)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدّدة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنّه لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.

أما بالنسبة لمجالات الاستبانة (التحدّيات التعليميّة، والتحدّيات النفسيّة، والتحدّيات الوظيفيّة)، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة على التوالي (0,49، 0.45، 0.59) وهذه القيم أكبر من قيم مستوى الدلالة المحدد للدراسة (**$\alpha \leq$ 0.05**) أي أننا نقبل الفرضيّة الصفريّة القائلة بأنّه لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية على هذه المجالات.

أما بالنسبة لمجال التحدّيات الاجتماعيّة فقد بلغ مستوى دلالتها (0.02) هذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدّدة للدراسة (**$\alpha \leq$ 0.05**) أي أنّنا نرفض الفرضيّة الصفريّة على هذا المجال وقد تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة لتحديد بين أي المستويات كانت الفروق والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار (LSD للمقارنات البعدية) للفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.

المجال	المقارنات	إعاقة اضطرابات التواصل	الإعاقة السمعية	الإعاقة البصرية	الإعاقة الحركية
التحدّيات الاجتماعيّة	الإعاقة الحركية	-0.81*			
	الإعاقة البصرية	-0.70*			
	الإعاقة السمعية	-0.70*			
	إعاقة اضطرابات التواصل				

يتضح من خلال الجدول (12) أن هناك فروق بين مستويات مجال التحدّيات الاجتماعيّة بين (الإعاقة الحركية واضطرابات التواصل) وكانت الفروق لصالح اضطرابات التواصل، وكذلك هناك فروق بين (الإعاقة البصريّة واضطرابات التواصل) وكانت الفروق لصالح اضطرابات التواصل، وبين (الإعاقة السمعيّة واضطرابات التواصل) وكانت الفروق لصالح اضطرابات التواصل.

نتائج الفرضيّة الثانية والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مكان السكن.

من أجل فحص الفرضيّة تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين Independent Sample T-Test لدلالة الفروق حسب متغيّر الجنس، ونتائج الجدول (13) توضح ذلك:

جدول (13): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مكان السكن.

متغير مكان السكن	مدينة (ن= 40)		قرية (ن= 74)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التحدّيات الاجتماعيّة	3.27	0.72	3.41	0.75	0.99-	0.63
التحدّيات التعليميّة	3.08	1.01	3.22	0.93	0.76-	0.49
التحدّيات النفسيّة	3.31	1.06	3.46	0.90	0.83-	0.18
التحدّيات الوظيفيّة	3.21	1.09	3.41	0.78	1.12-	0.00
الدرجة الكليّة	3.22	0.78	3.38	0.66	1.16-	0.20

يتضح من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات (ما عدا مجال التحدّيات الوظيفيّة) والمجال الكلي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة في الدراسة وهي (0.05) لذلك نقبل الفرضيّة الصفريّة مما يعني بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكليّة ومجالات التحدّيات الاجتماعيّة والتحدّيات التعليميّة والتحدّيات النفسيّة بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مكان السكن، أما مجال التحدّيات الوظيفيّة فقد كان مستوى دلالته أقل من (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة وقد كانت الفروق لصالح قرية.

نتائج الفرضيّة الثالثة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مستوى الإعاقة.

ومن أجل فحص الفرضيّة المتعلّقة بمتغيّر مستوى الإعاقة استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، والجداول (14)، (15) توضح ذلك:

جدول (14): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مستوى الإعاقة

المجال	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحدّيات الاجتماعيّة	بسيطة	22	3.50	0.75
	متوسطة	66	3.24	0.75
	شديدة	26	3.55	0.74
التحدّيات التعليميّة	بسيطة	22	3.08	0.98
	متوسطة	66	3.13	0.94
	شديدة	26	3.34	0.97
التحدّيات النفسيّة	بسيطة	22	3.37	0.99
	متوسطة	66	3.39	0.96
	شديدة	26	3.47	0.97
التحدّيات الوظيفيّة	بسيطة	22	3.33	0.82
	متوسطة	66	3.31	0.92
	شديدة	26	3.44	0.97
الدرجة الكليّة	بسيطة	22	3.32	0.63
	متوسطة	66	3.27	0.70
	شديدة	26	3.45	0.77

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مستوى الإعاقة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
التحدّيات الاجتماعيّة	بين المجموعات	2.25	2	1.12	2.04	0.13
	داخل المجموعات	61.03	111	0.55		
	المجموع	63.29	113			
التحدّيات التعليميّة	بين المجموعات	1.01	2	0.50	0.54	0.57
	داخل المجموعات	102.86	111	0.92		
	المجموع	103.88	113			
التحدّيات النفسيّة	بين المجموعات	0.14	2	0.07	0.07	0.92
	داخل المجموعات	104.93	111	0.94		
	المجموع	105.08	113			
التحدّيات الوظيفيّة	بين المجموعات	0.32	2	0.16	0.19	0.82
	داخل المجموعات	93.29	111	0.84		
	المجموع	93.62	113			
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	0.60	2	0.30	0.59	0.55
	داخل المجموعات	56.37	111	0.50		
	المجموع	56.98	113			

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على الدرجة الكليّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية (0.16)، وعلى جميع المجالات كانت على التوالي (0.13، 0.57، 0.92، 0.82، 0.55) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدّدة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا يوجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مستوى الإعاقة.

نتائج الفرضية الرابعة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضيّة المتعلقة بمتغيّر المستوى التعليمي استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way Anova)، والجداول (16)، (17) توضح ذلك:

جدول (16): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي

المجال	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري
التحدّيات الاجتماعيّة	ثانوية عامة فأقل	16	3.43	0.85
	بكالوريوس	92	3.39	0.71
	دراسات عليا	6	2.80	0.81
التحدّيات التعليميّة	ثانوية عامة فأقل	16	3.52	1.04
	بكالوريوس	92	3.13	0.93
	دراسات عليا	6	2.85	1.06
التحدّيات النفسيّة	ثانوية عامة فأقل	16	3.88	0.83
	بكالوريوس	92	3.33	0.91
	دراسات عليا	6	3.40	1.66
التحدّيات الوظيفيّة	ثانوية عامة فأقل	16	3.97	0.74
	بكالوريوس	92	3.30	0.86
	دراسات عليا	6	2.41	1.10
الدرجة الكليّة	ثانوية عامة فأقل	16	3.70	0.70
	بكالوريوس	92	3.28	0.67
	دراسات عليا	6	2.86	0.67

جدول (17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
التحدّيات الاجتماعيّة	بين المجموعات	2.06	2	1.03	1.87	0.15
	داخل المجموعات	61.22	111	0.55		
	المجموع	63.29	113			
التحدّيات التعليميّة	بين المجموعات	2.72	2	1.36	1.49	0.22
	داخل المجموعات	101.85	111	0.91		
	المجموع	105.08	113			
التحدّيات النفسيّة	بين المجموعات	11.70	2	2.11	2.32	0.10
	داخل المجموعات	81.91	111	0.90		
	المجموع	93.62	113			
التحدّيات الوظيفيّة	بين المجموعات	3.69	2	1.84	3.85	0.02
	داخل المجموعات	53.28	111	0.73		
	المجموع	56.98	113			
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	3.69	2	1.84	3.85	0.02
	داخل المجموعات	53.28	111	0.48		
	المجموع	56.98	113			

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (17) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على الدرجة الكليّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي (0.02)، وعلى مجال التحدّيات الوظيفيّة حيث بلغ مستوى دلالتها (0.02) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.

وقد تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة لتحديد بين أي المستويات كانت الفروق والجدول (18) يبين ذلك.

جدول (18) نتائج اختبار (LSD للمقارنات البعديّة) للفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي

المجال	المقارنات	دراسات عليا	بكالوريوس	ثانوية عامة فأقل
التحدّيات الوظيفيّة	ثانوية عامّة فأقل	1.55*	0.67*	
	بكالوريوس	0.88*		
	دراسات عليا			
الدرجة الكليّة	ثانوية عامّة فأقل	0.83*	0.41-*	
	بكالوريوس			
	دراسات عليا			

يتضح من خلال الجدول (18) أن هناك فروق بين مستويات مجال التحدّيات الوظيفيّة على متغيّر المستوى التعليمي بين (ثانويّة عامّة فأقل ودراسات عليا) لصالح ثانويّة عامّة فأقل وبين (بكالوريوس ودراسات عليا) لصالح دراسات عليا، وكذلك هناك فروق على الدرجة الكليّة بين (ثانويّة عامّة فأقل ودراسات عليا) لصالح ثانويّة عامّة فأقل وبين (ثانويّة عامّة فأقل وبكالوريوس) لصالح ثانويّة عامّة فأقل.

نتائج الفرضيّة الخامسة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر العمر.

ومن أجل فحص الفرضيّة المتعلّقة بمتغيّر العمر استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way Anova)، والجداول (19)، (20) يوضح ذلك.

جدول (19): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر العمر

المجال	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري
التحدّيات الاجتماعيّة	أقل من 20 سنة	10	3.39	0.72
	20- 30 سنة	49	3.40	0.70
	30- 40 سنة	45	3.30	0.77
	أكثر من 40 سنة	10	3.49	0.93
التحدّيات التعليميّة	أقل من 20 سنة	10	3.65	0.96
	20- 30 سنة	49	3.15	0.90
	30- 40 سنة	45	3.10	0.99
	أكثر من 40 سنة	10	3.14	1.06
التحدّيات النفسيّة	أقل من 20 سنة	10	4.05	0.61
	20- 30 سنة	49	3.46	0.94
	30- 40 سنة	45	3.29	0.99
	أكثر من 40 سنة	10	3.06	1.01
التحدّيات الوظيفيّة	أقل من 20 سنة	10	3.75	0.82
	20- 30 سنة	49	3.47	0.90
	30- 40 سنة	45	3.22	0.88
	أكثر من 40 سنة	10	2.85	0.93
الدرجة الكليّة	أقل من 20 سنة	10	3.71	0.66
	20- 30 سنة	49	3.37	0.68
	30- 40 سنة	45	3.23	0.70
	أكثر من 40 سنة	10	3.13	0.82

جدول (20): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
التحدّيات الاجتماعيّة	بين المجموعات	0.41	3	0.13	0.24	0.86
	داخل المجموعات	62.87	110	0.57		
	المجموع	63.29	113			
التحدّيات التعليميّة	بين المجموعات	2.51	3	0.83	0.91	0.43
	داخل المجموعات	101.37	110	0.92		
	المجموع	103.88	113			
التحدّيات النفسيّة	بين المجموعات	6.03	3	2.01	2.23	0.08
	داخل المجموعات	99.04	110	0.90		
	المجموع	105.08	113			
التحدّيات الوظيفيّة	بين المجموعات	4.60	3	1.86	2.33	0.07
	داخل المجموعات	88.01	110	0.80		
	المجموع	93.62	113			
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	2.35	3	0.78	1.57	0.19
	داخل المجموعات	54.63	110	0.49		
	المجموع	56.98	113			

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (20) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على الدرجة الكليّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر العمر (0.19)، وعلى جميع المجالات كانت على التوالي (0.86، 0.43، 0.08، 0.07) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدّدة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر العمر.

نتائج الفرضيّة السادسة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة.

ومن أجل فحص الفرضيّة المتعلقة بمتغيّر الحالة الاجتماعيّة استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way Anova)، والجداول (21)، (22) توضح ذلك.

جدول (21): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة

المجال	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري
التحدّيات الاجتماعيّة	عزباء	67	3.40	0.75
	متزوجة	36	3.30	0.73
	أرملة	6	3.48	0.69
	مطلقة	5	3.18	1.05
التحدّيات التعليميّة	عزباء	67	3.27	1.01
	متزوجة	36	2.99	0.85
	أرملة	6	3.45	1.05
	مطلقة	5	2.88	0.63
التحدّيات النفسيّة	عزباء	67	3.48	0.98
	متزوجة	36	3.18	0.94
	أرملة	6	3.61	0.77
	مطلقة	5	2.82	0.98
التحدّيات الوظيفيّة	عزباء	67	3.43	0.82
	متزوجة	36	3.14	0.91
	أرملة	6	3.90	1.17
	مطلقة	5	2.96	1.39
الدرجة الكليّة	عزباء	67	3.40	0.72
	متزوجة	36	3.15	0.63
	أرملة	6	3.61	0.68
	مطلقة	5	3.21	0.92

جدول (22): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
التحدّيات الاجتماعيّة	بين المجموعات	0.50	3	0.16	0.29	0.82
	داخل المجموعات	62.78	110	0.57		
	المجموع	63.29	113			
التحدّيات التعليميّة	بين المجموعات	2.68	3	0.89	0.97	0.40
	داخل المجموعات	101.19	110	0.92		
	المجموع	103.88	113			
التحدّيات النفسيّة	بين المجموعات	3.40	3	1.13	1.22	0.30
	داخل المجموعات	101.68	110	0.92		
	المجموع	105.08	113			
التحدّيات الوظيفيّة	بين المجموعات	4.54	3	1.51	1.87	0.13
	داخل المجموعات	89.07	110	0.81		
	المجموع	93.62	113			
الدرجة الكليّة	بين المجموعات	1.96	3	0.65	1.31	0.27
	داخل المجموعات	55.01	110	0.50		
	المجموع	56.98	113			

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (22) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على الدرجة الكليّة لاستجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة (0.27)، وعلى جميع المجالات كانت على التوالي (0.82، 0.40، 0.30، 0.13) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة.

ثالثاً: النتائج النوعيّة للدراسة المتعلقة بالمقابلة

النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

تم إجراء مقابلة مع مجموعة من النساء ذوات الإعاقة في مدينة قلقيلية، وذلك للتعرّف على التحدّيات التي تواجههن وما هي الأساليب والطرق التي يتّبعنها كحلول لمحاولة التغلّب على إعاقتهن، حيث تم إجراء (8) مقابلات، وفيما يلي أسئلة الدراسة حسب تسلسلها في المقابلة:

السؤال الأول: ما هي الصعوبات التي تعرّضت لها نتيجة وجود إعاقة؟

تشير النتائج إلى اختلاف وتنّوع طبيعة الصعوبات التي تعرضت لها المقابلات ذوات الإعاقة، وقد كانت استجاباتهن على النحو الآتي:

1. المرأة الأولى: تبلغ من العمر (37) عاماً، وهي عزباء وإعاقتها هي الصم والبكم، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في تعليمها، وتقول أنها تعاني من النظرة السلبيّة من المجتمع لها، بالإضافة إلى الخوف المستمر وصعوبة الحصول على عمل إلا بأجر قليل.

2. المرأة الثانية: تبلغ من العمر (41) عاماً وهي متزوجة، وإعاقتها هي حركيّة تتمثل في تركيب قدم بلاستيكية، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في تعليمها، وتصف الصعوبات التي تعرّضت لها نتيجة وجود إعاقة بالقلق المستمر من قبل الأهل وخوفهم على مستقبلها، وعدم توفّر وسائل مساندة لها بالحركة.

3. المرأة الثالثة: تبلغ من العمر (32) عاماً وهي عزباء، وتتمثّل إعاقتها بكونها كفيفة، وهي حاصلة على الثانويّة العامة في تعليمها، وقد تمثّلت الصعوبات التي تعرّضت لها نتيجة وجود إعاقة في صعوبة القيام بالأنشطة والفعاليّات المدرسيّة، وفقدان الأمان نتيجة عدم الرؤية، أيضاً تشعر بكونها سبب في حزن والديها وعائلتها.

4. المرأة الرابعة: تبلغ من العمر (28) عاماً وهي عزباء، وتتمثل إعاقتها بالحركيّة، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في تعليمها، وتمثّلت إعاقتها بصعوبة تنقلها، وعدم رغبتها

بتلقي المساعدة من قبل الآخرين، وعدم تقبّل المجتمع لها كباقي أخواتهـــا، حيـــث تتعـــرّض للتهميش في بعض الأحيان.

5. المرأة الخامسة: تبلغ من العمر (40) عاماً وهي متزوجة، وتتمثل إعاقتها بكونها صماء، كما أنها حاصلة على درجة البكالوريوس في تعليمها، وتمثّلت الصعوبات التي واجهتهـــا نتيجـــة إعاقتها بتقبّل المجتمع لها، وصعوبة التواصل وطلب احتياجاتها الشخصيّة من الباعة مباشرة، وجهل المجتمع بلغة الإشارة.

6. المرأة السادسة: تبلغ من العمر (30) عاماً وهي عزباء، تتمثل إعاقتها بالحركيّة حيث تستخدم الكرسي المتحرك، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في تعليمها، وتمثّلـــت الصـــعوبات التي واجهتها بعدم قدرتها على الوصول لبعض الأماكن لعدم توافر ممرات خاصة للإعاقـــة الحركيّة، حيث كان التنقل هو العائق الأساسي بالنسبة لها.

7. المرأة السابعة: تبلغ من العمر (38) عاماً وهي عزباء، تتمثل إعاقتها بالحركيّة، وهي حاصلة على الثانوية العامّة في تعليمها، وتمثّلت الصعوبات التي واجهتها نتيجة وجود إعاقة لـــديها بعدم توفّر سبل مناسبة تراعي المقعدين، وعدم تقبّل من حولها لها.

8. المرأة الثامنة: تبلغ من العمر (27) عاماً وهي عزباء، وتتمثّل إعاقتها بالحركيّة وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في تعليمها، وتمثّلت الصعوبات التي واجهتها نتيجة وجـــود إعاقـــة بالخوف من الوقوع أمام الناس، حيث كان هذا الأمر هو الأسوأ بالنسبة لها، أيضاً صـــعوبة الحضور بشكل مستمر طوال فترة الدراسة، وعدم مراعاة جميع الأماكن لوضع الأشـــخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة لنظرة الشفقة من المحيطين بها.

جدول (23): توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول الصعوبات التي تعرضن لها نتيجة وجود إعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 7 إجابات.

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئويّة
1	النظرة السلبيّة من المجتمع	5	%27.9
2	الشعور بالخوف	3	%16.6
3	صعوبة الحصول على عمل	1	%5.5
4	العمل بأجر قليل	1	%5.5
5	خوف الأهل وقلقهم	2	%11.1
6	عدم توفر وسائل مساندة في الحركة	5	%27.9
7	صعوبة القيام بالأنشطة	1	%5.5
المجموع		**18**	**%100**

السؤال الثاني: ما هي التحدّيات الاجتماعيّة التي تواجهك نتيجة الإعاقة؟

تشير النتائج إلى اختلاف وتنوع التحدّيات الاجتماعيّة التي واجهت النساء ذوات الإعاقة اللواتي تمت مقابلتهن، وقد كانت استجاباتهن على النحو الآتي:

1. المرأة الأولى: تمثّلت التحدّيات الاجتماعيّة التي واجهتها بنظرة الشفقة من المحيطين بها، وصعوبة التواصل مع المحيطين لعدم معرفتهم لغة الإشارة، إضافة إلى تحميلها لوم عدم الزواج بسبب الإعاقة.

2. المرأة الثانية: وصفت لنا طبيعة التحدّيات الاجتماعيّة التي تواجهها نتيجة إعاقتها بحرمانها من الدور الاجتماعي، إضافة إلى نظرة الشفقة من المحيطين تجاهها.

3. المرأة الثالثة: تمثّلت تحدياتها الاجتماعيّة بشعورها بأنها عبئ ثقيل على المحيطين بها، وعدم رغبتها بالتعامل مع المجتمع فهي تفضل البقاء في بيتها.

4. المرأة الرابعة: تمثّلت تحدياتها الاجتماعيّة بالنّظرة المجتمعيّة الغير منصفة، وعدم تقبّل البعض لها خوفاً من عدم قدرتها على تحمّل المسؤوليّة.

5. المرأة الخامسة: تمثّلت التحدّيات الاجتماعيّة التي واجهتها نتيجة وجود إعاقة لديها بـــالخوف المبالغ فيه من قبل الأهل إلى أن تزوجت، أيضاً بشعورها بالخطر الدائم لكثير من الأسباب.

6. المرأة السادسة: تمثّلت التحدّيات كما وصفتها لنا بنظرة المجتمع لها وخوف الأهــل عليهــا، إضافة إلى شعورها بكونها حمل ثقيل.

7. المرأة السابعة: وصفت لنا التحدّيات التي تواجهها نتيجة إعاقتها بشعورها الــدائم بـــالنقص، وخوف الأهل عليها، إضافة إلى النظرة المجتمعيّة التي تكون ما بـــين الاحتقـــار والشـــفقة، واستغلال البعض لطبيعة وضعها.

8. المرأة الثامنة: تمثّلت التحدّيات الاجتماعيّة التي واجهتها بكونها امرأة معاقة وكما وصفته بأنه موضوع يشكّل خوف الأهل المبالغ به، أيضاً كانت المخاوف في كثير من الجوانـــب منهـــا الخوف من الاستغلال والخوف من كل شئ تقريباً، إضافة إلى ربط نجاح المرأة بالزواج.

جدول (24): توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول التحدّيات الاجتماعيّة التـــي تـــواجههن نتيجة الإعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 7 إجابات.

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئويّة
1	نظرة الشفقة	5	%23.7
2	صعوبة التواصل مع المحيطين	2	%9.5
3	إلقاء اللوم على الإعاقة لعدم الزواج	3	%14.2
4	عدم تقبل المحيطين	2	%9.5
5	خوف الأهل	4	%19.4
6	الشعور بالخطر الدائم والاستغلال	3	%14.2
7	الشعور بالنقص	2	%9.5
المجموع		**21**	**%100**

السؤال الثالث: ما هي التحدّيات التعليميّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

تشير النتائج إلى تنوع واختلاف التحدّيات التعليميّة التي واجهتها النساء ذوات الإعاقة اللـواتي تمت مقابلتهن، وقد كانت استجاباتهن على النحو الآتي:

1. المرأة الأولى: تمثّلت التحدّيات التي واجهتها بعدم تمكنها من الخروج دون وجـود مرافـق معها، بالإضافة إلى تعرضها للاستغلال في بعض الأحيان، والتهميش أيضاً.

2. المرأة الثانية: وصفت لنا التحدّيات التعليميّة بعدم قدرتها على المشاركة بالأنشطة المدرسيّة، وصعوبة تقبّل بعض الزميلات لها، إضافة إلى نظرات الشفقة من المحيطين بها.

3. المرأة الثالثة: تمثّلت التحدّيات التعليميّة التي واجهتها بصعوبة مواصلتها لتعليمها، حيث كان من الضروري تأمين مرافق لها طوال الوقت.

4. المرأة الرابعة: كانت التحدّيات التعليميّة التي تعرّضت لهـا تتمثـل فـي صـعوبة تنقلهـا وممارستها للعمل الميداني.

5. المرأة الخامسة: تمثّلت الصعوبات التي واجهتها بعدم قدرتها على المشاركة الدائمة بالأنشطة والفعاليّات، إضافة لملازمة أختها كمرافقة لها طوال الوقت.

6. المرأة السادسة: تمثّلت التحدّيات التعليميّة التي واجهتها بعدم قدرتها من المشاركة بالعديد من الأنشطة، إضافة إلى عدم تمكّنها من الالتزام بالدوام بسبب آلام ظهرها.

7. المرأة السابعة: كانت تحدّياتها التعليميّة بعدم قدرتها على مواصلة تعليمها وإكمالـة بسـبب الخوف الزائد من الأهل، إلا أنها تقول بأنها تعمل في مجال الخياطة.

8. المرأة الثامنة: تمثّلت التحدّيات التعليميّة التي واجهتها بسبب وجود إعاقة لديها بعدم قـدرتها على المشاركة في بعض الأحيان بالأنشطة والفعاليّات، إضافة إلى تهمـيش رأيهـا ونظـرة زميلاتها لها.

جدول (25): توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول التحدّيات التعليميّة التي واجهتهن نتيجة الإعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 8 إجابات.

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئويّة
1	الحاجة لوجود مرافق	3	%17.8
2	الاستغلال	1	%5.8
3	التهميش	2	%11.7
4	عدم القدرة على المشاركة بالأنشطة	5	%29.7
5	الشفقة	1	%5.8
6	صعوبة تقبل المحيطين	2	%11.7
7	عدم وجود مرافق خاص لذوي الإعاقة	2	%11.7
8	خوف الأهل	1	%5.8
المجموع		**17**	**%100**

السؤال الرابع: ما هي التحدّيات النفسيّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

تشير النتائج إلى عدم وجود تنوّع كبير في المشاعر التي سيطرت على النساء ذوات الإعاقة اللواتي تمت مقابلتهن حيث سيطر الخوف والقلق في معظم الأحيان عليهن، وقد كانت استجاباتهن على النحو الآتي:

1. المرأة الأولى: تمثّلت تحدياتها النفسيّة بشعورها بالنقص والخوف.

2. المرأة الثانية: وصفت لنا التحدّيات التي واجهتها بسبب وجود إعاقة لديها بخوفها من المستقبل، وعدم شعورها بالأمان، إضافة إلى الخوف من الاستغلال، كما واجهت أيضاً في بداية الأمر صعوبة في تقبّل نفسها حيث قامت بالانعزال فترة معيّنة من الزمن ثم بعد ذلك واصلت تعليمها.

3. المرأة الثالثة: تمثلت التحدّيات التي واجهتها بشعورها بالاكتئات، ورغبتها بالرؤية، إضافة لشعورها بالقلق والخوف والنقص.

4. المرأة الرابعة: تمثّلت التحدّيات النفسيّة التي شعرت بها بسبب وجود إعاقة لديها بشعورها الدائم بالنقص.

5. المرأة الخامسة: كان لخوف الأهل المستمر أثر على نفسيتها وبعتبر تحديّاً نفسيّاً واجهته بسبب وجود إعاقة لديها.

6. المرأة السادسة: تمثّلت التحدّيات النفسيّة التي واجهتها بشعورها بالخوف المستمر والقلق.

7. المرأة السابعة: أيضاً وصفت لنا هذه المقابلة مشاعر الخوف والقلق وعدم الأمان التي تمثّلت بالنسبة لها كتحدي نفسي واجهته بسبب وجود إعاقة لديها.

8. المرأة الثامنة: تمثّلت التحدّيات التفسيّة بمشاعر القلق من المستقبل والخوف أيضاً بسبب وجود إعاقة لديها.

جدول (26): توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول التحدّيات النفسيّة التي واجهتهن نتيجة الإعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 7 إجابات.

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئويّة
1	الشعور بالخوف	6	%33.3
2	الشعور بالنقص	3	%16.6
3	عدم الأمان والخوف من الاستغلال	3	%16.6
4	صعوبة تقبل الذات	1	%5.5
5	الاكتئاب	1	%5.5
6	خوف الأهل	1	%5.5
7	القلق	3	%16.6
	المجموع	18	%100

السؤال الخامس: ما هي التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

تشير النتائج إلى تنوع الإجابات التي تم الحصول عليها فيما يخص التحدّيات الوظيفيّة التي واجهت النساء ذوات الإعاقة اللواتي تم إجراء المقابلة معهن، حيث كانت كما يلي:

1. المرأة الأولى: تمثّلت التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتها نتيجة وجود إعاقة لها برفض مؤهلها العلمي بسبب كونها صماء.

2. المرأة الثانية: تمثّلت التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتها بسبب وجود إعاقة لديها بعدم توفر مرافق تراعي وضعها الصحي، بالإضافة إلى صعوبة حصولها على وظيفة مقارنة بزميلاتها.

3. المرأة الثالثة: أما هذه المقابلة فكان عدم عملها هو إجابة حيادية إذا ما قورن ببقيّة النساء اللواتي تمت مقابلتهن.

4. المرأة الرابعة: أشارت المقابلة إلى التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتها بسبب وجود إعاقة لديها بعدم تمكّنها من الحصول على وظيفة في مجال مؤهلها العلمي الذي حصلت عليه، إضافة لحصولها على راتب قليل بسبب تبعيته لجمعيات.

5. المرأة الخامسة: تمثّلت تحدياتها الوظيفيّة الناتجة عن وجود إعاقة لديها بمحدوديّة فرص العمل، حيث كانت الفرص المتاحة تابعة لجمعيّة الصم والبكم فقط، أما إذا ما رغبت بعمل آخر فكان ذلك بفرص عمل بعيدة عن المجال الذي درست به.

6. المرأة السادسة: وقد كان هنا الوضع مختلف أيضاً بسبب حصول هذه المرأة على وظيفة بعد تخرّجها من الجامعة مباشرة.

7. المرأة السابعة: بالرغم من مواجهة هذه المرأة لتحدي عدم تمكّنها من العمل بسبب طبيعة إعاقتها، إلا أنها تعلّمت مهنة الخياطة من عمتها لتعمل بها كعمل بديل للعمل كموظفة في أي مكان.

8. المرأة الثامنة: تمثّلت التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتها بسبب وجود إعاقة لديها بعدم عملها في مجال المؤهل العلمي الحاصلة عليه، إضافة لقلة الراتب الذي تحصل عليه مما أشعرها ذلك بالظلم.

جدول (27): توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتهن نتيجة الإعاقة مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 4 إجابات.

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئويّة
1	رفض الشهادة والعمل بمجال اخر	4	%40
2	عدم توفر مرافق خاصة بذوي الإعاقة	1	%10
3	صعوبة الحصول على وظيفة	3	%30
4	قلة الراتب	2	%20
المجموع		**10**	**%100**

السؤال السادس: ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلّب على هذه الصعوبات؟

تمثّلت النتائج التي تم الحصول عليها من هذا السؤال إلى العديد من الحلول التي حاولت النساء ذوات الإعاقة اتباعها في محاولة منهن للتغلب على الصعوبات التي يواجهنها بسبب إعاقتهن، وقد كانت استجاباتهم على النحو الآتي:

1. المرأة الأولى: تمثّلت الحلول التي قامت بها في محاولتها للتغلب على الصعوبات التي واجهتها بسبب إعاقتها بتقليل مشاركتها في المجتمع.

2. المرأة الثانية: قامت هذه المرأة بتقبّل إعاقتها، إضافة إلى تعليمها، كما أن زواجها أشعرها بأنها كباقي النساء فتمثّل لها كحل نفسي.

3. المرأة الثالثة: إن الإيمان بالله وأنه هو الرحمن الرحيم هو ما أشعر هذه المرأة بقدرتها على التغلّب على إعاقتها ومواجهة الصعوبات، إضافة إلى لجوئها لمؤسّسات تدعم الكفيفين.

4. المرأة الرابعة: تمثّلت الحلول التي قامت بها هذه المرأة في محاولة منها للتغلب على الصعوبات التي واجهتها بسبب إعاقتها بتصميمها على الحصول على درجة البكالوريوس، وتعرّفها على أصدقاء من ذوي الإعاقة الحركيّة، كما قامت بمطالبة الجهات المختصّة في تقديم العون وخدمات مساج مجانيّة تساعدها على التخفيف من إعاقتها.

5. المرأة الخامسة: إن إيمان هذه المرأة بقدرتها وتميّزها كان دافعاً قويّاً ساعدها في التغلّب على الصعوبات التي واجهتها بسبب إعاقتها، إضافة إلى أن الزواج بالنسبة لها كان حلاً لكثير من المشكلات التي واجهتها مع أهلها، إضافة لتعليمها لغة الإشارة لأولادها.

6. المرأة السادسة: حاولت هذه المرأة تجاوز نظرة المجتمع وإثبات ذاتها من خلال عملها كمحاولة منها في التغلّب على الصعوبات التي واجهتها بسبب إعاقتها.

7. المرأة السابعة: تمثّلت محاولة تأمين المصروف الشخصي بالنسبة لهذه المرأة حلاً ساعدها في التغلّب على الصعوبات التي تواجهها بسبب إعاقتها لكي لا تكون عبئاً على الأهل.

8. المرأة الثامنة: إن محاولة طلب خدمات وتشريعات لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة هو ما اقترحته هذه المرأة في محاولة للتخفيف والتغلّب على الصعوبات التي واجهتها بسبب إعاقتها، بالإضافة لمحاولة تأمين بعض العلاجات والكشف الطبي المجاني.

جدول (28): توزيع إجابات النساء ذوات الإعاقة حول الحلول التي قامت بها لمحاولة التغلّب على هذه الصعوبات مع التكرارات والنسب المئويّة حيث توزّعت إجاباتهن على 8 إجابات.

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئويّة
1	تقليل المشاركة بالمجتمع	1	%8.3
2	التعليم	2	%16.8
3	الزواج	1	%8.3
4	الإيمان بالله	1	%8.3
5	اللجوء للمؤسسات والجهات ذات الاختصاص	3	%24.9
6	التعرف على أصدقاء ذوي إعاقة	1	%8.3
7	محاولة تجاوز نظرة المجتمع	1	%8.3
8	العمل	2	%16.8
المجموع		**12**	**%100**

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدّراسة

السؤال الأول: ما واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية؟

بلغت الدرجة الكليّة الخاصّة بواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية متوسطة، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أن العامل النفسي هو الأساس والأكثر حدة للتحديات التي واجهت النساء ذوات الإعاقة حيث كان الخوف الزائد من قبل الوالدين وما تسبّبه الإعاقة من إحراج للأهل، إضافة لقلة ثقة العائلة بخروج النساء ذوات الإعاقة دون مرافق، وأنّهن غير مرغوب بهن في ظل وجود بعض الأشخاص العاديين، وشعورهن بالحزن عند التفكير بإعاقتهن، وما يواجهن من نظرات شفقة وعطف من الآخرين هو الأكثر تأثيراً على نفسيتهن. أما باقي الأمور ذات العلاقة بالجانب الاجتماعي من حيث تعرضها لمحاولات الإيذاء، وصعوبة إيجاد صداقات أو النظرة الدونيّة لهن فكانت درجتها أقل من الجانب النفسي، ومن الجانب التعليمي يعود السبب لصعوبة التحاق هؤلاء النساء بالمراكز الترفيهيّة والتعليميّة، وتنقلهن داخل المؤسّسة التعليميّة، وتحدّيات تتعلق بالمواصلات والتهميش ونظرة الشفقة التي يجدنها بأعين المحيطين هي ما كان لها الدور الأكبر في تحدياتهن التعليميّة، أما الجانب الوظيفي فتمثل على رأسه النقص في القوانين والتشريعات التي تدعم النساء ذوات الإعاقة، ورفض طلباتهن بالتقدم للوظائف، إضافة لصعوبة وصولهن لأماكن عملهن وقلّة تقدير المحيطين بهن لما يبذلن من مجهود، كل ذلك كان سبباً في ارتفاع ووصول نسبة التحدّيات التي يواجهنها إلى الدرجة المتوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة افشار(Efshar,2019) التي بينت أن مشكلات المعاقين بصرياً وحركيّاً كانت ضمن درجة (غالباً)، حيث كانت أكثر المشاكل هي مشكلات نفسيّة، وفي الدرجة الثانية مشكلات اجتماعيّة. أيضاً تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Heijden, 2019) التي بينت أن النساء ذوات الإعاقة يواجهن حواجز فريدة مرتبطة بالإعاقة لرعاية ودعم العنف

القائم على النوع الاجتماعي، وساهمت الوصمة المرتبطة بالإعاقة وحواجز الوصول والتدريب غير الكافي والموارد المحدودة ونقص التمويل في ضعف تقديم خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء ذوات الإعاقة، وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باتوري (Patory,2017) التي خرجت بعدّة نتائج كان أهمها أن درجة الضغوط النفسيّة لدى المعاقين من النساء في مراكز الإصلاح والتأهيل في بولندا كانت كبيرة جداً، كما تبين أيضاً أن درجة الضغوط الاجتماعيّة لدى النساء ذوات الإعاقة في مراكز الإصلاح والتأهيل في بولندا كبيرة. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة سكافي وطهبوب وعمرو(2012) التي بينت أن مستوى المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة في جامعة بوليتكنك فلسطين على اختلاف أنواعها الاجتماعيّة والأسريّة والاقتصاديّة والنفسيّة والصحيّة والإداريّة ظهرت بوجه عام بدرجة متوسطة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة روتشليد (Rotshleed,2018) التي بينت أن أكثر المشاكل التي تواجه النساء ذوات الاحتياجات الخاصّة هي المشكلات الاقتصاديّة، وتأتي في المرحلة الثانية المشكلات النفسيّة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيّات الدّراسة

النتائج المتعلقة بالفرضيّة الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.

أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أن ما تسببه الإعاقة من صعوبات وتحدّيات وفروقات فيما بين الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة والشخص العادي، تعتبر تحدّيات مهما كان المسبب لها أي نوع الإعاقة، أي أن النساء ذوات الإعاقة بغض النظر

عن نوع وطبيعة إعاقتهم يواجهن نفس المشكلات تقريباً، ويتعرّضن لنفس المواقف، ويُنظر إليهن نفس النظرة من قبل المحيطين بهن، فلم يكن هناك أي قانون يحمي حقوقهن ويدعمهن سواء أكانت إعاقتهن حركيّة أم عقليّة أم بصريّة...الخ، وقد يتم رفض طلباتهن في التقدم للتوظيف، أو صعوبة وصولهن لمكان العمل، وذلك ينطبق أيضاً على جميع من لديهن إعاقة، وخوف الأهل وقلّة ثقتهن بتمكّن خروج ابنتهم دون مرافق أو حتى حزنهم على ابنتهم هو نفس الحزن سواء أكانت إعاقتها خفيفة أو شديدة، أيضاً ما يواجهن من مشكلات في الالتحاق بالمراكز والتنقل داخل المرافق الخاصّة بالمؤسّسات وعدم تشجيع الأهل لإكمال التعليم، كل ذلك ينطبق عليهن بالرغم من نوع الإعاقة التي يواجهن التحدّيات بسبب وجودها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة روتشليد (Rotshleed,2018) التي بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المشكلات التي تواجه النساء من ذوي الاحتياجات الخاصّة في أستراليا حسب نوع الإعاقة. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة باتوري (Patory,2017) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند متغيّر نوع الإعاقة. وتتّفق هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة سلرز (Selarz,2013) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر نوع الإعاقة.

النتائج المتعلقة بالفرضيّة الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مكان السكن.

أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مكان السكن، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أن السبب الرئيس عادة لهذه التحدّيات يكمن في الأماكن العامّة وخارج المنزل، حيث أن من الطبيعي أن تسعى الأسرة لتوفير كامل ما يحتاجه أبناءها من متطلبات، لكن ليس بالمثل ما يحدث خارج المنزل،

وسواء أكانت المرأة من مخيم أو قرية أو مدينة فإن ما يعترضها هو نفسه ما يعترض الأخريات، أيضاً إن التوعية المجتمعيّة بطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصّة لا تختلف كثيراً في القرى أو المدن، فثقافة المجتمع هي واحدةً تقريباً، فما يضعوه من افتراضات حول شخصيّة المرأة المعاقة وما تشعر به من حزن تجاه مجتمعها هو نفسة، فلا اعتبار لهذه المشاعر حسب المكان الذي تسكن فيه، وما يواجهن من صعوبة في الوصول للمؤسّسات التعليميّة أو ما يواجهن داخل هذه المؤسّسات يكون نفسه عند جميعهن، فالمشكلات ذاتها والمجتمع ذاته وطبيعة التعليم والمؤسسات ذاتها في كل من المدينة والقرية والمخيم.

النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مستوى الإعاقة.

أشارت نتائج الدّراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر مستوى الإعاقة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن النظرة المحيطة وما يترتب عليها من أثر سواء كان نفسي أو اجتماعي أو تعليمي أو وظيفي، لا تختلف حسب بساطة الإعاقة أو شدتها، فغالباً يتم تصنيف البشر وفق المنظور الذي تتبعه ثقافة المجتمع، فالشخص الذي يمارس تهديداً أو تلميحاً بالتحرش تجاه الشخص ذوي الاحتياجات الخاصّة يمارسه بغض النظر عن شدة إعاقته، والنظرة المجتمعيّة التي تعيق تكوين صداقات للمرأة المعاقة كباقي النساء هي نفسها تكون بغض النظر عن شدة إعاقتها، أيضاً يتّبع ذلك مشاعر الفضول المجتمعي تجاه هؤلاء النساء اللواتي يجدن من المحيطين الفضول عن نوع إعاقتهن، ونظرة العائلة بعدم الجدوى من الاستمرار بالتعليم أو الرفض من قبل صديقات المدرسة وعدم معاملتهن كالبقيّة، كل ذلك لا تدخل به شدّة الإعاقة أو بساطتها بل يدخل به التصنيف المجتمعي إن كان شخصاً معاقاً أم لا، وهو ما لم يوجد فروق في شدة الإعاقة تجاه التحدّيات التي تواجهها النساء ذوات الإعاقة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سرطاوي وآخرون(2013) التي بينت وجود فروق دالّة إحصائيّاً في المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة تبعاً لشدة الإعاقة.

رابعاً: النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي.

أشارت نتائج الدّراسة لوجود فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات عيّنة الدراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي وكانت لصالح البكالوريوس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن حصول النساء على مستوى تعليمي يمكنهن من العمل، يؤثر هذا بدورة إلى تحسين أوضاعهن الاقتصاديّة والنظرة المجتمعيّة المحيطة بهن، والاندماج الاجتماعي يكون أسهل وأيسر لهن، بسبب اعتمادهن على ذواتهن، كما يمنحهن أيضاً بدوره ثقة الأهل والمحيطين أكثر، حيث يوفر عليهن الكثير من المشكلات والتحدّيات التي واجهتهن قبل حصولهن على درجة البكالوريوس، وتمكنهن من البدء بالتفكير ورسم مستقبل خاص يعتمد على هذا المستوى العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلرز (Selarz,2013) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة سرطاوي وآخرون(2013) التي بيّنت وجود فروق دالّة إحصائيّاً في المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة تبعاً للمستوى العلمي. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة سكافي وطهبوب وعمرو (2012) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($a<0.05$) في درجة متوسّطات إجابات النساء العاملات على مقياس المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة تعزى لمتغيّر التحصيل العلمي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة افشار (Efshar,2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر المستوى التعليمي. وتختلف أيضاً مع نتيجة دراسة روتشليد

(Rotshleed,2018) التي بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المشكلات التي تواجه النساء من ذوي الاحتياجات الخاصّة في استراليا حسب المؤهل العلمي. وتختلف أيضاً مع نتيجة دراسة باتوري (Patory,2017) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند متغيّر المؤهل العلمي.

النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر العمر.

أشارت نتائج الدّراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة لواقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر العمر. وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى ما واجهته النساء من تحديات مثل عدم مقدرتهن على الالتحاق بالمراكز للتدريب، أو قلّة تقدير المحيطين لجهودهن، وشعورهن نتيجة نظرات الشفقة أنهن غير مرغوب بهن، إضافة لتحديات المواصلات والتنقل داخل المؤسّسات التعليميّة، كل ذلك لم يقتصر على عمر معين، ولا يؤدي كبر عمر المرأة المعاقة أو صغرها على التقليل من حدة هذه التحدّيات التي تتعرض لها داخل أو خارج الأسرة، وهو ما لم يؤدي لوجود فروق فيما يتعلق بمتغير العمر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة افشار (Efshar,2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر العمر. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة روتشليد (Rotshleed,2018) التي بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المشكلات التي تواجه النساء من ذوي الاحتياجات الخاصّة في استراليا حسب العمر. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة سلرز (Selarz,2013) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر العمر. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة سرطاوي وآخرون (2013) التي بينت وجود فروق دالّة إحصائيّاً في المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة تبعاً لمتغيّر العمر.

النتائج المتعلقة بالفرضيّة السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات تقديرات أفراد عيّنة الدراسة في واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة.

أشارت نتائج الدّراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة نحو واقع التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة. وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أن زواج المرأة لا يُخلف شيئاً من حدّة السبب الرئيس، طالما أن هذا الزواج لم يكن بمثابة شفاء له، فمن تواجه هذه التحدّيات من المجتمع المحيط بأهلها، ستنتقل فقط انتقال لمواجهتها من قبل المحيطين بأهل زوجها، فالنمطيّة في النظرة الاجتماعيّة موجودة وتلاحق هؤلاء النساء، ولا يمكن تغييرها إلا بتغيير جذري بثقافة المجتمع وزيادة وعيه، إضافة لتغيير نابع من داخل وقلب هؤلاء النساء لزيادة إيمانهن بأنفسهن، وتحرير ذواتهن من النظرة المجتمعية التي يضعهن المجتمع بها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة افشار (Efshar,2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة روتشليد (Rotshleed,2018) التي بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المشكلات التي تواجه النساء من ذوي الاحتياجات الخاصّة في استراليا حسب الحالة الاجتماعيّة. وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة سكافي وطهبوب وعمرو (2012) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند المستوى ($a<0.05$) في درجة متوسّطات إجابات النساء العاملات على مقياس المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة تعزى لمتغيّرات الحالة الاجتماعيّة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلرز (Selarz,2013) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر الحالة الاجتماعيّة. وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة

سرطاوي وآخرون (2013) التي بيّنت وجود فروق دالّة إحصائيّاً في المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة تبعاً للحالة الاجتماعيّة.

التوصيات

بناءً على ما تم الوصول إلية من نتائج أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات وهي:

- ضرورة متابعة وتشجيع تعليم النساء ذوات الإعاقة لمدى وأهميّة ما يقدمه ذلك لهن من دعم نفسي ومادي ومعنوي.
- ضرورة تطبيق القوانين والتشريعات التي تضمن حقوق النساء ذوات الإعاقة سواء في مجال التعليم أو العمل، ومتابعة ذلك ومحاولة توفير فرص تدريب وتعليم تمكنهن من الالتحاق بوظائف وفق قدراتهن.
- إلزام كافة المؤسّسات التعليميّة والدوائر الحكوميّة والخاصّة بتوفير مصاعد وسبل تنقّل وحركة للأشخاص ذوي الإعاقة لما يقلّل ذلك من مشكلات التنقّل والحركة لهم.
- نشر الوعي والثقافة المجتمعيّة تجاه الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصّة والتأكيد على حق المرأة المعاقة بكونها أماً وزوجة.
- تمكين المرأة ذات الإعاقة بحقوقها ودعمها لتقوية شخصيّتها والدفاع عن هذه الحقوق.
- التأكيد على ضرورة دمج المرأة ذات الإعاقة بالمجتمع وزيادة الوعي المجتمعي حول أهميّة ذلك وضرورته.
- عقد لقاءات وورش توعويّة لأهل وذوي النساء ذات الإعاقة لمحاولة التخفيف من حدة ما يواجهن ورفع معنوياتهن، وزيادة تثقيفهم حول وضع وحال النساء ذوات الإعاقة لما لذلك من دور ينعكس عليهن وعلى طبيعة العلاقة فيما بينهن وبين ذويهن.
- تطوير برامج التأهيل المهني الموجّهة للفتيات ذوات الإعاقة بحيث تتناسب مع سوق العمل، والتأكيد على حق المرأة المعاقة في المشاركة المجتمعية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو النصر، مدحت (2005) **الإعاقة السمعية، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية**، القاهرة، مجموعة النيل العربية للنشر.

أبو الورد، ناصر (2017) المشكلات التي تواجه النساء المتزوجات من أقاربهن في دولة الكويت، ***مجلة العلوم الاجتماعيّة***، 4(1)،102-128.

أبو حيانه، هديل والعواودة، أمل. (2019). العنف ضد المرأة ذات الإعاقة الحركية والحسية في المجتمع الأردني (دراسة ميدانية كمية). ***مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث***،2 (5)،221-243.

الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين. (2015): **نشرة خاصة بمناسبة يوم الصحة العالمي. منشورات الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين**. نابلس: فلسطين.

الأمم المتحدة (2006). **دراسة متعمقة بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة**، تقرير الأمين العام، الدورة 61.

الباشا، تهاني (2016) التحدّيات التي تواجه المرأة المعاقة في دولة الإمارات المتحدة، ***مجلة المرأة والطفل***،3(1)،103-136.

بلان، كمال يوسف (2011). الاضطرابات السلوكيّة والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم. ***مجلة جامعة دمشق***. (27)1. 177-220.

بلتاجي، أشرف محمد (2018). سلسلة المتلازمات العقليّة والمعرفيّة. مكتبة مصر العامّة: مصر.

بن خليفه، زانه ومكي، محمد (2020). دراسة السلوك العدواني لدى الطفل الأصم في ظل بعض المتغيّرات. ***مجلة العلوم النفسيّة والتربوية***. (6)2. 109-129.

التاج، هيام والحراحشة، علاء والتاج، أحمد (2017) **القوانين والتشريعات والحقوق الخاصّة بالأشخاص ذوي الإعاقة "التجربة الأردنية"** ورقة بحثيّة مقدمة للملتقى الدولي الأول حول ذوي الاحتياجات الخاصّة في الجزائر بين الواقع والمأمول، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2012). **مسالة العنف ضد النساء والفتيات والإعاقة.**

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني،2020.

جوبالي، نجوى (2018). **الذات المدرسي لدى الاطفال في وضعيّة إعاقة سمعيّة مدمجين بالمدارس العاديّة.** ط1. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع: القاهرة.

حسني، سعيد. (2000). **الإعاقة الحركيّة والحسيّة.** الطبعة الأولى، عمان: الأرز للطباعة والنشر والتوزيع.

حنتول، أحمد بن موسى (2018). فاعليّة العلاج بالمعنى كأسلوب إرشادي في تحسين مستوى التوافق النفسي لذوي الإعاقة الحركيّة الناجمة عن الحوادث المروريّة "دراسة حالة تجريبيّة على عيّنة من الشباب الجامعي". ***مجلة العلوم النفسيّة والتربوية***. (6)1. 212-238.

خضير، أسماء محمد (2016) فعاليّة العلاج بالمعنى في تنمية الوعي المتسامي لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصريّة. ***مجلة التربية الخاصة- مركز المعلومات التربويّة والنفسيّة والبيئيّة بكليّة التربية جامعة الزقازيق***. (16)7. 79-116.

الخطيب، جمال (2013) **الإعاقات وكيفيّة الحد منها**، الطبعة الثانية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الربعي، علاء جمال (2011). **الاضطرابات السلوكيّة والانفعاليّة لدى الأطفال الصم وعلاقته بالتوافق الأسري.** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة.

الروسان، فاروق (2017). **مقدمة في الإعاقة العقليّة**. ط6. دار الفكر: عمان.

الريماوي، سمير (2014). المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة وعلاقتها ببعض المتغيّرات، ***مجلة العلوم التربوية***،1(4)217-240.

الزريقات، ابراهيم (2012). **متلازمة داون الخصائص والاعتبارات التأهيلية**، دار وائل: عمان.

زريقات، إبراهيم (2017) **التوحّد: الخصائص والعلاج**. ط3. دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع: الأردن.

الزريقات، ابراهيم عبد الله فرج (2006). **الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسيّة والاعتبارات التربويّة**. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

زعول، لؤي زيدان محمد (2007). **الاضطرابات السلوكيّة لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس: فلسطين.

زهران، منى (2019) المشكلات التي تواجه المعاقين في الجامعات الفلسطينيّة، ***المجلة العالميّة للعلوم التربوية والنفسيّة***، 2(1)،68-94.

الزهراني، أميرة مساعد هاشم والزهراني، سلطان سعيد عبد الله (2019). معوقات تطبيق الخطّة التربويّة الفرديّة لذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة. ***المجلّة العربيّة لعلوم الإعاقة والموهبة***. (10)4. 35-76.

السرطاوي، عبد العزيز والمهيري، عوشة والزيودي، محمد وطه، بهاء وعبدات، روحي (2013). المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة بدولة الإمارات العربيّة المتحدة. ***المجلة الدولية للأبحاث التربويّة***. (33)7. 57-68.

سكافي، نسرين وطهبوب، آيه وعمرو، محمد (2012). **المشكلات التي تواجهها المرأة العاملة في جامعة بوليتكنك فلسطين**، بحث منشور جامعة بوليتكنك فلسطين.

سلطان، سعديه والقدسي، دينا والمحتسب، لينا (2016). الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في جامعات جنوب الضفة الغربيّة من وجهة نظرها، ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية***،24(1)،99-119

سلطان، شيماء (2015). **فاعليّة العلاج بالمعنى في خفض اضطراب صورة الجسم وتنمية الكفاءة الاجتماعيّة لدى المعاقين حركيّاً**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أسيوط: مصر.

السماحين، نضال (2006). **مدى إدراك الوالدين لأساليب الوقاية من الإعاقة العقليّة في مدينة عمان**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربيّة: الاردن.

السيوف، نبيلة (2007) **منظمات المجتمع المدني والتغير الاجتماعي دراسة مدى فاعليّة برامج تمكين المرأة الأردنية**. (اطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنيّة: الأردن.

الشايب، بشرى عبد (2011). المشكلات التي تواجهها المرأة العراقيّة الكفيفة في ظل الظروف الراهنة، ***مجلة البحوث التربوية والنفسيّة***، (30): 221 – 235.

شحادة، حازم محمد (2011). **استراتيجيات تطوير الخدمات المقدّمة لذوي الإعاقة البصريّة بمؤسّسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلاميّة: غزة.

شعبان، عبد ربه (2010). **الخجل وعلاقته بتقدير الذّات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريّاً**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلاميّة: غزة.

الشهري، محمد (2016). أبرز التحدّيات المستقبليّة التي تواجه القيادات التربويّة في المملكة العربيّة السعوديّة وسبل مواجهتها. ***مجلة كليّة التربية جامعة الأزهر***. (170)1. 475-532.

الصايغ، مهند (2014). **التقييم والتشخيص في التربية الخاصّة**. دار النشر الدولي: الرياض.

صندوق الطفل الدولي، (2016). **العنف القائم على نوع الجنس ضد الأطفال والشباب المعاقين مجموعة أدوات للأطراف الفاعلة في حماية الأطفال.**

عبد الرحمن، منصور (2014). **سيكولوجيه الإعاقة**، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبد المجيد، أيمن (2013). وصول النساء ذوات الإعاقة لأركان العدالة الرسميّة- دراسة بالمشاركة لواقع النساء ذوات الإعاقة في الأراضي الفلسطينيّة المحتلة والمخيمات الفلسطينيّة في لبنان والتأطير لاستراتيجيات تدخّل. مركز دراسات التنمية: جامعة بيرزيت.

عوادة، رنا محمد (2006). **الإعاقة والتأهيل المجتمعي.** ورقة عمل مقدّمة إلى المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الإعمار في الضفة الغربيّة. جامعة بيرزيت.

عيسات، العمري (2014). مسائل الإعاقة والمعوقين في الجزائر- مقاربة تحليلية-. ***مجلة العلوم الاجتماعيّة***.168 (19)،1263-1279.

الغامدي، رغد ممدوح ومعاجيني، فايز (2020).مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التوحّد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مراكز الرعاية النهاريّة في مدينة جدة. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***. (12)4. 35-71.

القاضي، نفلاء علي (2018). **الحديث الذي يواجه تطبيق البرامج التربويّة الفرديّة لذوات صعوبات التعلم.** (رسالة ماجستير غير منشورة). كليات الشرق العربي: المملكة العربيّة السعوديّة.

القحطاني، غاده والمالكي، نبيل (2017). فاعليّة الخدمات المساندة المقدّمة للتلميذات ذوات الإعاقة الفكريّة في المؤسّسات التعليميّة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلّمات. ***مجلة البحث العلمي في التربية.*** (18) 13. 477- 497.

القرعاوي، عبد الله بن أحمد (2020). **إسهامات الكفايات المهنيّة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم: المملكة العربيّة السعوديّة.

القواسمة، ميسون محمد (2010). **واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفّة الغربيّة.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليل: فلسطين.

اللقاني، جيهان والدخيل، علي (2019). معوقات تطبيق الخدمات الانتقاليّة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقليّة البسيطة بالمرحلة الثانوية. ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربويّة والنفسيّة***. (11)1. 1-42.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2013). **الخصائص الاجتماعيّة والاقتصاديّة لحالات العنف الأسري**، دراسة الأردن.

محمد، عادل عبد الله (2014). **استراتيجيات التعليم والتأهيل وبرامج التدخل.** الدار المصريّة: القاهرة.

محمد، عبد الباسط (2008) دور منظمات المجتمع المدني في مساندة ورعاية المعاقين ذهنياً، ***مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة***،3(2)،123-164.

نسيمة، شودار وسهام، بن حركات (2016). **العنف ضد المرأة المعاقة حركيّاً.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجيلاني بونعامة: تونس.

نواف، أحمد (2008) **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربويّة.** دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

الهيبي، هادي نعمان. (2002). الاتصال الجماهيري حول ظاهرة الإعاقة بين الأطفال. ***مجلة الطفولة والتنمية.*** 12(5)،238-258.

الهيئة الفلسطينيّة المستقلّة لحقوق المواطن (2020). **حقوق المعوّقين في المجتمع الفلسطيني**. العدد 47.

وافي، ليلى أحمد (2006). **الاضطرابات السلوكيّة وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين**. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلاميّة: غزة.

المراجع الأجنبية

Aarati.k, sandhya.k and stephanie.r (2004)the impact of culture and minority status on women's experience of domestic violence", ***trauma violence abuse***, vol. 5, no. 4, 318-332

American psychiatric association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorder (fifth edition) dsm-5. Washington, dc, london, england.

Bathory. V (2017) psychosocial stress among disabled women in correction and rehabilitation centers in poland, ***international journal of disability***, 3 **(1), 67-82**

Curry.m, renker. P, robinson.s, hughes. R, swank.p, oschwald.m, powers.l, (2020). Facilitators and barriers to disclosing abuse among women with disabilities, ***journal of school psychology,*** (26)4, 730-745.

Dash, n (2006). Inclusive education for children with special needs. New dlehi: ***atlantic publishers and distributors***.

Efshar.b(2019) social and psychological problems of the visually impaired "an applied study on a sample of women in rehabilitation centers in iran", ***journal of social and psychological sciences***, 4 (2), 155-173.

Elizabeth.l, katharine hill and traci laliberte, (2010)the inclusion of disability as a condition for termination of parental rights", ***child abuse and neglect***, vol. 34, pp. 927-934

Frank, y. (2014).specific learning disabilities. United states of america: b.; frerichs, lynae j. (2012). Understanding the bullying dynamic among students in special and general education. ***Journal of school psychology***, 50(4).503-520.oxford university press.

Gorgena.h (2013) women with disability: two handicaps plus, ***disabilities and society,***2(1)32-45.

Heijden.h, harries.j, abrahams.n (2019), barriers to gender-based violence services and support for women with disabilities in cape town, south africa, ***african journal of disability,*** (35)9, 1398-1418.

Janine.b and isabel grant, "hearing the sexual assault complaints of women with mental disabilities: evidentiary and procedural issues", ***mcgill law journal***, 52(4) pp. 531 -244.

Johanna.b(2003) international intersectionality: a theoretical and pragmatic exploration of women's international human rights violations",***emory law journal.*** Vol. 52, no. 71.

Keymeulen, r.(2013). Vaincre ses difficultés scolaires grace aux intélligences multiples. ***Bruxelles: de boeck***.

Maphosaii.f rugohoi.t (2017)challenges faced by women with disabilities in accessing sexual and reproductive health in zimbabwe: the case of chitungwiza town, ***african journal of disability***,6(1),233-247

Margaret.n and others(2006)disability, psychosocial and demographic characteristics of abused women with disabilities", ***violence against women,*** vol. 12, no. 9, pp. 838-850

Nicola. G(2015) a comparative study of laws and legislations for living with people with special needs, ***journal of education and psychology published by the university of washington***,2(7),239-255.

Ohend. (2012). Controverses actuelles dans le champ de l'autisme. ***In annales médico-psychologiquesrevue psychiatrique*** (vol. 170no. 7pp. 517-525).

Ozatal.m (2014) determine the psychological and social impacts of home care services for people with disabilities and their families in turkey ***journal of social and psychological sciences***,1(1),17-38.

Pamela.c and graham.d,(2001)achieving best evidence from witnesses with learning disabilities: new guidance", ***british journal of learning disabilities***, vol. 29

Prakmah. D (2018) **teaching woman with learning problems**,merrill publishing company

Rotshleed.h (2018) the problems facing women with special needs in australia, ***world journal of child and disability***, 4 (1), 133-159.

Selarz. A (2013) the problems facing women with special needs and their relationship to future anxiety in newcastle rehabilitation centers**,** ***journalnew scientist***,4(1),144-159.

Tanabe.m, nagujjah.y, rimal.n, bukania.f, krause.s (2015) intersecting sexual and reproductive health and disability in humanitarian settings: risks, needs, and capacities of refugees with disabilities in kenya, nepal, and uganda, ***african journal of disability***, (33)2,411-427

Tokunaga, r. S. (2010). Following you home from school: a critical review and synthesis of research on cyberbullying victimization. ***Computers in human behavior***, 26, 277-287.

Virole, b(2006). Psychologie de la surdité (3eéd***). Bruxelles: de boeck.***

Wehbi, s. And lakkis, s. (2010), women with disabilities in lebanon: from marginalization to resistance, **journal of women and social work.**

Williams, k,s, (2004). Textbook on criminology, uk, ***blackstone press limited.***

الشبكات العنكبوتية

https://cutt.us/4iRyz2020\10\24 استرجع بتاريخ

https://www.maannews.net/news/499301.html 2021\2\23 استرجع بتاريخ

الملاحق

ملحق (1) أدوات الدراسة بصورتها الأوليّة

أولاً: الاستبانة

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج دراسات المرأة

حضرة السيدة المحترمة

تحية طيبة وبعد

بين يديك استبانة خاصة بدراسة ميدانية عنوانها " **التحديات التي تواجه النساء ذوات الاعاقة في محافظة قلقيلية** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات المرأة في جامعة النجاح الوطنية. ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة معتمدةً على ما جاء في الأدب النظري، والدراسات السابقة، لذا يرجى منكم الإجابة عن فقرات الاستبانة مقدرةً لكم جهودكم في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص لدعم مسيرة العلم ورفع كفاءتـــه في فلسطين، علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكم حُسن تعاونكم

الباحثة

القسم الأوّل: البيانات الشّخصيّة:

1. **نوع الاعاقة:**

( ) حركية ( ) بصرية ( ) سمعية

( ) صعوبة تعلم ( ) بصرية ( ) عقلية

( ) اضطرابات تواصل ( ) توحد

2. **مدة الاعاقة:**

( ) منذ الولادة ( ) اعاقة نتيجة حادث معين

3. **المستوى التعليمي:**

( ) ثانوية عامة فاقل ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

4. **العمر:**

( ) اقل من 20 سنة ( ) 20 – 30 سنة ( ) 30 – 40 سنة

( ) أكثر من 40 سنة

5. **الحالة الاجتماعية:**

( ) عزباء ( ) متزوجة ( ) غير ذلك

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها

أرجو من حضرتكم قراءة الفقرات التالية، والإجابة عنها بوضع إشارة [X] في المكان المخصص لها والتي تتفق مع رأيك.

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المحور الأول: التحديات الاجتماعية						
.1	يتم استخدام التهديد من قبل بعض المحيطين بي.					
.2	أتعرض للعنف الجسدي المتعمد من قبل بعض أفراد الأسرة.					
.3	يتم شتمي من قبل المحيطين بي لأقل سبب ممكن.					
.4	اواجه تهديدات وتلميحات بالتحرش الجنسي.					
.5	اشعر بفضول المجتمع تجاهي لمعرفة بعض التفاصيل عن اعاقتي.					
.6	ينظر الي افراد المجتمع المحيطين بي نظرة دونية.					
.7	يضع المجتمع المحيط بي افتراضات لما استطيع وما لا استطيع دون اعطائي فرصه للتجريب او المحاولة.					
.8	لا يتم اعطائي فرصه لابداء رأيي كباقي الافراد في أي موضوع معين.					
.9	اتعرض لمحاولات الضرب والايذاء الجسدي من قبل المحيطين بي وعائلتي.					

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.10	يتم منع وسائل الرعاية الصحية والمساندة الطبية من الحضور عند حاجتي لها.					
المحور الثاني: التحديات الثقافية						
.11	ارى أن القانون لم يتناول حقوق النساء ذوات الاعاقة كما ينبغي وضمن لهن حقوقهن.					
.12	يتم التمييز بين النساء والرجال المعاقين من قبل المحيطين.					
.13	اخشى من اللجوء الى القضاء للمطالبة بحقوقي بسبب النظرة الدونية من قبل المحيطين بي.					
.14	افتقر القدرة على التحكم بخياراتي الجنسية والانجابية بسبب المعتقدات المحيطة بي.					
.15	اشعر بالنبذ الاجتماعي من قبل المحيطين بي بسبب اعاقتي.					
.16	تعر عائلتي بالخجل من اظهاري بالمناسبات والاعياد والى الخارج.					
.17	تمنعني عائلتي من الخروج من المنزل بحجة اعاقتي ونظرة المجتمع تجاهي.					
.18	اجباري على ترك الميراث او جزء منه لعدم حاجتي له كباقي اخوتي.					
.19	يتم تهميش واستبعاد رأيي بسبب اعاقتي.					

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
.20	تشعر عائلتي بالخجل من وجودي معهم في الاماكن العامة.					
المحور الثالث: التحديات التعليمية						
.21	واجهت صعوبه التنقل داخل المؤسسة التعليمية التي التحقت بها.					
.22	لم اتمكن من اكمال تعليمي بعد انتهاء المدرسة كباقي الطالبات اللواتي درست معهن.					
.23	واجهت مشكلة الرفض من قبل زميلاتي ومعلماتي في المدرسة.					
.24	لا ارغب بنظرة الشفقة التي اراها من خلال المحيطين بي بالمؤسسة التعليمية.					
.25	كانت المواصلات تسبب لي مشكلة أثناء الذهاب الى المدرسة.					
.26	واجهت العديد من المحاولات لتوقف ذهابي الى المدرسة واكمال تعليمي من قبل الاهل.					
.27	اواجه صعوبه من الالتحاق باحدى المراكز الترفيهية والتعليمية التي تهدف الى التسلية.					
.28	يتم تهميش واستبعاد رأيي في المشاركات العلمية.					
.29	افتقد للصديقات كبقيه زميلاتي في المؤسسة العلمية					
.30	تشعرني عائلتي بعدم الجدوى من الاستمرار بتعليمي.					

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المحول الرابع: التحديات النفسية						
.31	أشعر بالرفض من قبل بعض الافراد المحيطين سواء المجتمع الخارجي او الاسرة.					
.32	اشعر بالإحباط نتيجة عدم مقدرتي على الزواج كباقي الفتيات بمثل سني.					
.33	ينتابني الخوف من اخبار أي جهة مختصة لما اتعرض له من مشكلات.					
.34	استغلال الاعفاءات المقدمة لي من قبل المؤسسات المجتمعية دون اشعاري باحقيتي باستخدامها.					
.35	اتعرض للتهديد بقطع المصروف او بعض الاحتياجات.					
.36	ينعتني المحيطين بي ببعض الالقاب والشتائم بسبب اعاقتي.					
.37	أشعر بالخجل بسبب الاحراج الذي اسببه لعائلتي جراء اعاقتي.					
.38	الضغط النفسي الناتج عن توضيحي المتكرر لحالتي للمحيطين بي.					
.39	قلة ثقة عائلتي بي لخروجي من المنزل دون رفقة احدهم.					
.40	الخوف الزائد من قبل والدي يدفعهم للمبالغة بالحرص عليي.					
المحور الخامس: التحديات الوظيفية						
.41	يتذرع اصحاب العمل عدم قدرتي على الانتاج عند التقدم لوظيفة معينة.					

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
42.	تم اجباري على ترك العمل من قبل عائلتي لشعورهم بالعبء من مساعدتي.					
43.	اعمل لساعات طويلة دون تلقي أجر مناسب للمجهود الذ اقوم به.					
44.	احصل على راتب اقل ممن يعملون بنفس كفاءتي وقدراتي.					
45.	يتم رفض طلبي بالتقدم للوظائف بسبب اعاقتي.					
46.	قلة ثقة أصحاب العمل بقدرتي على اداء بعض المهمات.					
47.	صعوبة الوصول الى مكان عملي لعدم وجود تسهيلات في البنية التحتية.					
48.	النقص في القوانين والتشريعات التي تدعم النساء ذوات الاعاقة.					
49.	قلة تقدير المحيطين للمجهود الذي اقوم به لتوفير متطلباتي.					
50.	عدم قدرتي على الالتحاق بدورات تدريبية لزيادة خبراتي قللت فرصي بالحصول على وظيفه مناسبة.					

"شاكرة لكم حسن تعاونكم"

ثانياً: المقابلة

الاسم:

العمر:

الحالة الاجتماعيّة:

ما هو نوع الإعاقة؟

المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي:

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود إعاقة؟

ما هي التحدّيات الاجتماعيّة التي تواجهك نتيجة الإعاقة؟

ما هي التحدّيات التعليميّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

ما هي التحدّيات النفسيّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

ما هي التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلّب على هذه الصعوبات؟

ملحق (2) قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	د. سماح صالح	جامعة النجاح الوطنية
2	د. سهيل صالحة	جامعة النجاح الوطنية
3	د. أشرف الصايغ	جامعة النجاح الوطنية
4	د. فاخر الخليلي	جامعة النجاح الوطنية
5	د. يوسف علاونة	مدير مجلة ألفا للبحوث الإنسانية والعلمية
6	د. فخري دويكات	جامعة القدس المفتوحة
7	د. معزوز علاونة	جامعة القدس المفتوحة
8	د. محمد أبو علبه	جامعة القدس المفتوحة

ملحق (3) أدوات الدراسة بصورتها النهائيّة

أولاً: الاستبانة

جامعة النجاح الوطنية

كليّة الدراسات العليا

برنامج دراسات المرأة

حضرة السيدة المحترمة

تحية طيبة وبعد:

تسعى الدراسة الحاليّة للتعرف على **التحديّات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات المرأة من جامعة النجاح الوطنيّة. ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة معتمدةً على ما جاء في الأدب النظري، والدراسات السابقة، لذا يرجى منكن الإجابة عن فقرات الاستبانة مقدرةً لكن جهودكن في تشجيع البحث العلمي، والتعاون المخلص لدعم مسيرة العلم، ورفع كفاءته في فلسطين، علماً بأن هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً لكم حُسن تعاونكم

الباحثة خلود صالح

القسم الأوّل: البيانات الشّخصيّة:

1. **نوع الاعاقة:**

( ) حركية ( ) بصرية ( ) سمعية

( ) صعوبة تعلم ( ) عقلية ( ) اضطرابات تواصل

( ) توحد

2. **مكان السكن**

( ) مدينة ( ) قرية

3. **مستوى الاعاقة:**

( ) بسيطة ( ) متوسطة ( ) شديدة

4. **المستوى التعليمي:**

( ) ثانوية عامة فاقل ( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

5. **العمر:**

( ) اقل من 20 سنة ( ) 20 – 30 سنة ( ) 30 – 40 سنة

( ) أكثر من 40 سنة

6. **الحالة الاجتماعية:**

( ) عزباء ( ) متزوجة ( ) أرملة

( ) مطلقة

القسم الثاني: مجالات الاستبانة وفقراتها

أرجو من حضرتكم قراءة الفقرات التالية، والإجابة عنها بوضع إشارة فـــي [✓] المكـــان المخصص لها والتي تتفق مع رأيك.

الرقم	الفقرات	حجم الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: التحديّات الاجتماعيّة						
.1	أشعر بالحزن لعدم تمكني مـــن المشـــاركة الاجتماعيّة في الكثير من المناسبات.					
.2	أجد صعوبة فـــي إيجـــاد صـــداقات مـــع المحيطين وخاصّة الأفراد العاديّين.					
.3	أجد أن هناك قصور من المســـؤولين فـــي توعية المجتمع بحاجات ذوي الإعاقة.					
.4	أواجه تهديدات وتلميحات بالتحرش الجنسي.					
.5	أشعر بفضول المجتمع تجاهي لمعرفة بعض التفاصيل عن إعاقتي.					
.6	ينظر إليّ أفراد المجتمع المحيطين بي نظرة دونيّة.					
.7	يضع المجتمع المحيط بي افتراضـــات لمـــا استطيع وما لا استطيع دون إعطائي فرصة للتجريب أو المحاولة.					
.8	لا يتم إعطائي فرصة لإبداء رأيـــي كبـــاقي الأفراد في أي موضوع معين.					
.9	أتعـــرّض لمحـــاولات الضّـــرب والإيـــذاء الجسدي من قبل المحيطين بي وعائلتي.					
.10	يتم منع وسائل الرعايّة الصحيّة والمســـاندة الطبيّة من الحضور عند حاجتي لها.					

الرقم	الفقرات	حجم الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الثاني: التحدّيات التعليميّة						
.11	واجهت صعوبة التنقّل داخل المؤسّسة التعليميّة التي التحقت بها.					
.12	لم أتمكن من إكمال تعليمي بعد انتهاء المدرسة كباقي الطالبات اللواتي درست معهن.					
.13	واجهت مشكلة الرفض من قبل زميلاتي ومعلماتي في المدرسة.					
.14	أشعر بوجود نظرة شفقة من المحيطين بي بالمؤسّسة التعليميّة.					
.15	كانت المواصلات تسبّب لي مشكلة أثناء الذهاب إلى المدرسة.					
.16	واجهت العديد من المحاولات لتوقّف ذهابي إلى المدرسة وإكمال تعليمي من قبل الأهل.					
.17	أواجه صعوبة من الالتحاق بإحدى المراكز الترفيهيّة والتعليميّة التي تهدف إلى التسلية.					
.18	يتم تهميش واستبعاد رأيي في المشاركات العلميّة.					
.19	أفتقد للصديقات كبقية زميلاتي في المؤسّسة العلميّة.					
.20	تشعرني عائلتي بعدم الجدوى من الاستمرار بتعليمي.					
المجال الثالث: التحدّيات النفسيّة						
.21	أشعر بالرفض من قبل بعض الأفراد المحيطين سواء المجتمع الخارجي أو الأسرة.					

الرقم	الفقرات	حجم الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.22	أشعر بالإحباط نتيجة عدم مقــدرتي علـــى الزواج كباقي الفتيات بمثل سني.					
.23	أشعر بالعجز أحياناً لعدم مقدرتي مشـــاركة زميلاتي بعض الأنشطة المشتركة.					
.24	أتضايق أحياناً من نظرة العطف والشفقة من قبل الآخرين.					
.25	أشعر بالحزن دائماً عندما أفكر بإعاقتي.					
.26	ينعتني المحيطين بي ببعض الألقاب والشتائم بسبب إعاقتي.					
.27	أشعر بالخجل بسبب الإحراج الذي أســببه لعائلتي جراء إعاقتي.					
.28	أشعر أنني غير مرغوب بي عندما أتواجــد مع بعض الأشخاص العاديين.					
.29	قلة ثقة عائلتي بي لخروجي من المنزل دون رفقة أحدهم.					
.30	الخوف الزائد من قبل والدي يدفعهم للمبالغة بالحرص علي.					
المجال الرابع: التحديات الوظيفيّة						
.31	يتذرع أصحاب العمل بعدم قــدرتي علـــى الإنتاج عند التقدّم لوظيفة معيّنة.					
.32	تم إجباري على ترك العمل من قبل عائلتي لشعورهم بالعبء من مساعدتي.					
.33	أعمل لساعات طويلة دون تلقي أجر مناسب للمجهود الذي أقوم به.					
.34	أحصل على راتب أقل ممن يعملون بـــنفس كفاءتي وقدراتي.					

الرقم	الفقرات	حجم الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.35	يتم رفض طلبي بالتقدّم للوظـــائف بســـبب إعاقتي.					
.36	قلّة ثقة أصحاب العمل بقـــدرتي علـــى أداء بعض المهمات.					
.37	صعوبة الوصول إلى مكان عملـــي لعـــدم وجود تسهيلات في البنيّة التحتيّة.					
.38	النقص في القوانين والتشريعات التي تـــدعم النساء ذوات الإعاقة.					
.39	قلّة تقدير المحيطين للمجهود الذي أقوم بـــه لتوفير متطلباتي.					
.40	عدم قدرتي على الالتحاق بدورات تدريبيّة لزيادة خبراتي قللت فرصي بالحصول على وظيفة مناسبة.					

"شاكرة لكم حسن تعاونكم"

ثانياً: المقابلة

التحدّيات التي تواجه النساء ذوات الإعاقة في محافظة قلقيلية

البيانات الشخصيّة

الاسم:

العمر:

الحالة الاجتماعيّة:

ما هو نوع الإعاقة؟

المستوى التعليمي:

أسئلة المقابلة

ما هي الصعوبات التي تعرّضت لها نتيجة وجود إعاقة؟

ما هي التحدّيات الاجتماعيّة التي تواجهك نتيجة الإعاقة؟

ما هي التحدّيات التعليميّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

ما هي التحدّيات النفسيّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

ما هي التحدّيات الوظيفيّة التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلّب على هذه الصعوبات؟

ملحق (4) المقابلات

المقابلة رقم (1)

الاسم: لمياء

العمر: 37

الحالة الاجتماعية: عزباء

ما هو نوع الاعاقة؟ صم وبكم

المستوى التعليمي: بكالوريوس

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود اعاقة؟

النظرة السلبية من المجتمع، ولخوف المستمر، صعوبة الخصول على عمل الا باجر قليل.

ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجهك نتيجة الاعاقة؟

نظرة الشفقة، صعوبة التواصل مع الناس لعدم معرفتهم لغة الاشارة، زتحميل اللوم على الإعاقة لعدم الزواج.

ما هي التحديات التعليمية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

عدم الخروج بدون مرافق، استغلال أحياناً وتهميش

ما هي التحديات النفسية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

الشعور بالخوف والنقص.

ما هي التحديات الوظيفية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

رفض شهادتي لأني صماء

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلب على هذه الصعوبات؟

تقليل مشاركة في المجتمع

المقابلة رقم (2)

الاسم: اسماء

العمر: ٤١

الحالة الاجتماعية: متزوجة

ما هو نوع الاعاقة؟ حركية.. قدم بلاستيك

المستوى التعليمي: بكالوريوس

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود اعاقة؟

قلق الاهل المستمر وخوفهم على مستقبلي، وعدم توفر وسائل مساندة لي بالحركة.

ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجهك نتيجة الاعاقة؟

حرمان من الدور الاجتماعي، ونظرة الشفقة.

ما هي التحديات التعليمية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

عدم القدرة في المشاركة بالأنشطة المدرسية، وصعوبة تقبل بعض الزميلات ونظرات شفقة.

ما هي التحديات النفسية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

خوف من المستقبل، وعدم الامان خوف من الاستغلال، في البداية صعوبة تقبل نفسي قامت بالانعزال فترة معينه ثم واصلت التعليم.

ما هي التحديات الوظيفية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

عدم توفر مرافق تراعي وضعي الصحي، صعوبة الحصول على الوظيفة مقارنه بزميلاتي.

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلب على هذه الصعوبات؟

التعليم وتقبل اعاقتي وكان الزواج حل نفسي بانني كباقي النساء.

المقابلة رقم (3)

الاسم: أمل

العمر: ٣٢

الحالة الاجتماعية: عزباء

ما هو نوع الاعاقة؟ كفيفة

المستوى التعليمي: توجيهي

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود إعاقة؟

في المدرسة صعوبة القيام بالأنشطة والفعاليات، وفقدان الامان نتيجة عدم الرؤية، وأنني سبب حزن أمي وأبي والعائلة.

ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجهك نتيجة الإعاقة؟

لا أحب التعامل مع المجتمع أفضل البقاء في البيت، وأشعر أنني عبء ثقيل.

ما هي التحديات التعليمية التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

صعوبة مواصلة الدراسة، ضرورة تأمين مرافق.

ما هي التحديات النفسية التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

الاكتئاب ورغبتي في الرؤية، وقلق، وخوف، ونقص.

ما هي التحديات الوظيفية التي واجهتك نتيجة الإعاقة؟

لا اعمل

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلب على هذه الصعوبات؟

الإيمان بأن الله رحيم، واللجوء للمؤسسات التي تدعم الكفيف.

المقابلة رقم (4)

الاسم: سوما

العمر: ٢٨

الحالة الاجتماعية: عزباء

ما هو نوع الاعاقة؟ حركية ركب خلفيه

المستوى التعليمي: بكالوريوس

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود اعاقة؟

صعوبة التنقل وعدم رغبتي في مساعدة احد لي، واستطيع لوحدي، وعدم تقبل المجتمع لي كباقي خواتي، وتهميش في بعض الاحيان.

ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجهك نتيجة الاعاقة؟

نظرة المجتمع الغير منصفه، وعدم تقبل البعض لي خوفا من عدم تحمل المسؤولية.

ما هي التحديات التعليمية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

صعوبة التنقل وممارسة العمل الميداني.

ما هي التحديات النفسية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

الشعور بالنقص دائما.

ما هي التحديات الوظيفية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

لم اتوظف بشهادتي الراتب قليل لانه تابع للجمعيات

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلب على هذه الصعوبات؟

التصميم على الحصول على درجة البكالوريوس، والتعرف على اصدقاء من ذوي الاعاقه الحركيه، ومطالبة الجهات المختصه في تقديم العون وخدمات مساج مجانيه.

المقابلة رقم (5)

الاسم: غدير

العمر: ٤٠

الحالة الاجتماعية: متزوجه

ما هو نوع الاعاقة؟ صماء

المستوى التعليمي: بكالوريوس

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود اعاقة؟

تقبل المجتمع صعوبة التواصل وطلب اغراضي الشخصيه من البائع مباشرة، وجهل المجتمع بلغة الاشارة.

ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجهك نتيجة الاعاقة؟

خوف الاهل المبالغ فيه حتى تزوجت، وشعور بالخطر الدائم.

ما هي التحديات التعليمية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

لزوم اختي معي طوال الدراسه، وعدم قدرتي على المشاركه دائما.

ما هي التحديات النفسية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

خوف الاهل المستمر

ما هي التحديات الوظيفية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

فرص عمل قليلة فقط تابعه لجمعيه الصم والبكم، او فرص عمل بعيدة عن دراستي.

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلب على هذه الصعوبات؟

ايماني بقدرتي وتميزي، والزواج كان حل لكثير من مشاكلي مع اهلي ومع ذلك بقيت نظرة الشفقه والخوف، وتعليم لغة الاشارة لاولادي.

المقابلة رقم (6)

الاسم: اسيل

العمر: ٣٠

الحالة الاجتماعية: عزباء

ما هو نوع الاعاقة؟ حركية كرسي متحرك

المستوى التعليمي: بكالوريوس

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود اعاقة؟

التنقل كان العائق الاساسي، وبعض الاماكن لا استطيع الوصول اليها لعدم توفر طريق المقعدين

ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجهك نتيجة الاعاقة؟

نظرة المجتمع وخوف الاهل، والشعور بانني حمل ثقيل.

ما هي التحديات التعليمية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

عدم القدرة بالمشاركة بالعديد من الانشطة، وعدم الحضور احيانا للتعليم بسبب الام الظهر.

ما هي التحديات النفسية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

الخوف المستمر، والقلق

ما هي التحديات الوظيفية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

الحمد لله تم توظيفي مباشرة بعد الجامعة.

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلب على هذه الصعوبات؟

محاولة تجاوز نظرة المجتمع واثبات ذاتي من خلال عملي.

المقابلة رقم (7)

الاسم: ايمان

العمر: ٣٨

الحالة الاجتماعية: عزباء

ما هو نوع الاعاقة؟ حركية

المستوى التعليمي: توجيهي

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود اعاقة؟

عدم التقبل، وعدم توفر سبل مناسبة تراعي المقعدين.

ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجهك نتيجة الاعاقة؟

خوف الاهل والشعور الدائم بالنقص، نظرة المجتمع بين الاحتقار والشفقه، واستغلال الـــبعض لوضعي.

ما هي التحديات التعليمية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

لم استطيع متابعة التعليم بسبب خوف الاهل ولكن اعمل خياطة.

ما هي التحديات النفسية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

الخوف القلق عدم الامان.

ما هي التحديات الوظيفية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

مستحيل حد يشغلني عندو وانا هيك تعلمت خياطة من عمتي.

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلب على هذه الصعوبات؟

محاولة تأمين مصروفي الشخصي حتى لا اكون عبء على الاهل.

المقابلة رقم (8)

الاسم: سلوى

العمر: ٢٧

الحالة الاجتماعية: عزباء

ما هو نوع الاعاقة؟ حركية

المستوى التعليمي: بكالوربوس

ما هي الصعوبات التي تعرضت لها نتيجة وجود اعاقة؟

اسوء امر الخوف من الوقوع امام الناس، وصعوبة الحضور بشكل مستمر طوال فترة الدراسة مش كل الاماكن بتراعي المقعدين، ونظرة الشفقه.

ما هي التحديات الاجتماعية التي تواجهك نتيجة الاعاقة؟

اول اشي انو انا امرأه ومعاقه هاد لحاله بشكل خوف اهل مبالغ فيه، وخوف من الاستغلال خوف من كل اشي، وربط نجاح المرأه بالزواج.

ما هي التحديات التعليمية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

عدم القدرة في المشاركة احيانا، وتهميش الراي نظرة الزميلات.

ما هي التحديات النفسية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

القلق من القادم، وخوف.

ما هي التحديات الوظيفية التي واجهتك نتيجة الاعاقة؟

راتب قليل لا اعمل بشهادتي، وشعور بالظلم.

ما هي الحلول التي قمتي بها لمحاولة التغلب على هذه الصعوبات؟

محاولة طلب خدمات وتشريعات للمقعدين، وتأمين بعض العلاجات والكشف الطبي المجاني.

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Challenges that Face Women with Disability in Qalqilya Governorate

By
Kholoud Rizk Saleh

Supervised by
Dr. Salah Hamdan

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Women Studies in the Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine

2021

Challenges that Face Women with Disability in Qalqilya Governorate

By
Kholoud Rizk Saleh
Supervised by
Dr. Salah Hamdan

Abstract

The study aimed to identify the challenges facing women with disabilities in Qalqilya governorate, and a quantitative and qualitative approach was used, where the quantitative approach was followed with a descriptive survey design through the study tools corresponding to the qualitative, and the quantitative questionnaire. Qalqilya governorate, numbering 120 disabled women. Where the researcher built a questionnaire consisting of (40) items as a tool for collecting data related to the subject of the study, and after preparing the study tool, its validity was verified by presenting it to a group of arbitrators with experience and expertise in the field of special education and women's studies in Palestinian universities, and their number reached (8) arbitrators, then the stability of the study tool was confirmed by using the Cronbach Alpha equation, so the reliability coefficient of the total degree was (0.92). The study reached several results, the most important of which are:

- The overall score regarding the reality of the challenges facing women with disabilities in Qalqilya governorate is medium
- The results indicated that there are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \geq 0.05$) between the average responses of the study sample members towards the reality of the challenges facing

women with disabilities in Qalqilya governorate due to the variable (type of disability, place of residence, level of disability, age, marital status).

- The results of the study indicated that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the study sample to the reality of the challenges facing women with disabilities in Qalqilya governorate due to the educational level variable, and they were in favor of the bachelor's degree.

Based on the results reached, the study recommended several recommendations, the most important of which were:

- The need to follow up and encourage the education of women with disabilities regarding the extent and importance of the psychological, material and moral support that this provides.

Enact laws and legislation that guarantee the rights of women with disabilities, whether in the field of education or work, follow up on that and try to provide training and education opportunities that enable them to join jobs according to their abilities.

Requiring all educational institutions and government and private departments to provide elevators and means of transportation and movement for persons with disabilities, as this reduces mobility and movement problems for them.